الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ ليرة – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٠ صفحات — بيروت الاحد ١٣ آب ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٣٥٥ — AL-ANWAR - Beyrouth 13 Août 1978 19e Année No. 6355 — ٥٠ قرشا

٧ قضايا في محادثات الحص غدا في دمشق

اجراءات لتثبيت وقف اطلاق النار ومتابعة تنفيذ التدابير الامنية

الجهود تضافرت امس ، لمنع انهيار التدابير الامنية ، والعمل على توسيع رقعة الانفراج الامني الذي تميزت به نهاية الاسبوع ، ليكون الاسبوع الجديد حافلا باتصالات ومساع تهدف الى تعزيز الاجراءات المتخذة وتوطيد الامن ، وليشهد قرارا حاسما على صعيد القضايا الشائكة والعالقة من العاصمة وضواحيها الى الجنوب وقطاعاته الثلاثة التي ينبغي ان يدخلها الجيش ، مثلما شهد الاسبوع المنصرم ولادة التدابير الامنية وقرار ارسال الكتيبة اللبنانية الى الجنوب على رغم ما اكتنف القرارين من شوائب وعقبات .

وفي بداية الاسبوع لقاءات في القصر الجمهوري في بعبدا ، يتابع خلالها رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس تقويم التدابير الامنية وما حققته من نتائج على صعيد الامن . وزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص غدا لدمشق ، حيث يلتقي الرئيس حافظ الاسد ، ورئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي .. هذه الزيارة التي تنطوي عليها آمال كبار لحل اشكالات وعقد كثيرة سواء في العاصمة او في الجنوب، لجهة الدور المنتظر ان يمثله الجيش سواء في الجنوب او في العاصمة .

سركيس يلتقي بيار الجميل

والمباحثات التي اجراها الرئيس سركيس امس مع النائب الشيخ امين الجميل في القصر الجمهوري ، سيتابعها مع الشيخ بيار الجميل ، وستتناول وسائل « تعويم » الثقة بين سائر الاطراف .. تفاديا للتكسات التي قد تحل بالوضع الامني ، بعد تجربة الايام الثلاثة الاخيرة ، الامر الذي يثبت وقف اطلاق النار ، ويزيل العراقيل التي تعترض في كل

— البقية على الصفحة ١٠ —

الأسد يتسلّم رسالة من الملك خالد

الامير تركي في بغداد بعد دمشق

تسلم الرئيس حافظ الاسد امس رسالة من العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز .

وقال مصدر رسمي في دمشق ، ان الامير تركي الفيصل المبعوث الخاص للملك خالد قام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس الاسد في مدينة اللاذقية .

واضاف يقول انه جرى خلال المقابلة بحث في اخر تطورات الوضع في المنطقة العربية .

ووصل الامير تركي مساء امس الى بغداد قادما من دمشق .

ونسبت « وكالة الانباء العراقية » الى الامير تركي قوله اثر وصوله ، انه يحمل رسالتين من الملك خالد الى الرئيس البكر ومن الامير فهد ولي العهد الى السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

واضاف قوله : ان الرسالتين تتعلقان بالاوضاع العربية الراهنة .

وكان في استقبال الامير تركي في مطار بغداد الدولي السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الخارجية بالوكالة .

دمشق ، بغداد — سانا — ر

تشرين : الولايات المتحدة لعبت اكثر من مرة ورقة لبنان

اكدت صحيفة « تشرين » امس « ان سوريا ستخرج بلبنان « كما يريده شعبه وسلطته الشرعية موحدا قويا عربيا » .

وقالت الصحيفة في مقال رئيسي لها : لن يستطيع اطراف المؤامرة الكبرى من الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ونظامي الحكم في مصر والعراق او ... ان تغلق منطقة الشرق الاوسط لصالحها ، وان سوريا مركز الاشعاع القومي لهذه المنطقة لن تسمح بتنفيذ هذه المؤامرة او اغلاق المنطقة نهائيا لصالح اميركا .

واكدت الصحيفة ضرورة « تعبئة القوى العربية في وجه هذه المؤامرة والعودة لتوازن القوى في وجه المخطط الاميركي » .

ومضت الصحيفة تقول : ان الولايات المتحدة « لعبت اكثر من مرة ورقة لبنان ولم تتمكن من تحقيق اغراضها لان الشعب اللبناني بكثريته الساحقة يعرف مصلحته ويقدر دور سوريا القومي » .

دمشق : لم نطلب مساعدات

وعلق الدكتور صباح قباني سفير سوريا في واشنطن على قرار مجلس النواب الاميركي الاخير بقطع المساعدات المالية عن سوريا ، والبالغة حوالي ٩٠ مليون دولار ، والذي صدر في اوائل هذا الشهر ، فقال: ان سوريا لم تطلب مطلقا مساعدات من الولايات المتحدة ، وما زال القسم الاكبر من هذه المساعدات متراكما منذ اربع سنوات في اميركا دون ان يصرف .

ومضى يقول في حديث نشرته له امس صحيفة « تشرين » بمناسبة وصوله الى دمشق ان معظم هذه المساعدات كان قد خصص من اجل تطوير العلاقة الاقتصادية والفنية وتقديم بعض الخبرات لسوريا ، وهذا ما يدل على قلة حجم هذه المساعدة وان سوريا ليست « متهافتة » عليها .

دمشق — سانا — ر

بعد موجة القنابل في القدس

انفجار قنبلة في مركز مراقبة السياح بجبل الزيتون

اعلن البوليس في القدس المحتلة امس : ان انفجارا قويا وقع في مركز لمراقبة السياح قرب جبل الزيتون في القدس الشرقية ، ولكنه لم يوقع اية اصابات . وجرى اعتقال شخصين .

ومركز المراقبة هو موقع مفضل لدى الزوار اذ انه يطل على منظر رائع يضم قسما كبيرا من الجدار ذي الشرفات الذي يحيط بالمدينة القديمة .

وقد جرى تحذير الاسرائيليين للبقاء على حذر من الاشياء المشتبه بها او الرزم في اعقاب انفجارات في اسواق تل ابيب والقدس في الاسابيع الاربعة الماضية .

واكتشف البوليس في وقت لاحق عبوة ناسفة بالقرب من باب الخليل ، وهو احد ابواب سور القدس القديمة .

وقام خبراء المتفجرات في البوليس الاسرائيلي بنقل العبوة وتفجيرها .

وقال البوليس انه يبحث عن مزيد من القنابل .

بيان « وفا »

ونقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) عن الناطق العسكري باسم الفدائيين قوله : ان مجموعة خاصة من الفدائيين تعمل داخل اسرائيل ، زرعت عبوات ناسفة داخل نقطة المراقبة

— البقية على الصفحة ١٠ —

١٠٠ الف مواطن و١٠٠ كاردينال كانوا في وداع "امير السلام"

سركيس يحمل تعزية لبنان لبرونيارا



المطران صفير محاطا بالاساقفة والكهنة خلال القداس الذي اقيم امس في حريصا عن روح قداسة البابا بولس السادس (تصوير جاك رزق)

لبنان ، كل لبنان ، كان حزينا امس ، وهو يشارك في وداع قداسة البابا بولس السادس .

الصلوات كانت في القلوب تخفق ، مثلما خفقت هموم لبنان في قلب الصدر الاعظم . حتى اللحظات الاخيرة التي سبقت بسكون الحياة في القلب الكبير الذي اتسع لهموم البشر كافة .

وقد قام رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس في الرابعة من بعد ظهر امس بزيارة المقر الصيفي للسفير البابوي في حريصا ، حيث قدم الى المونسنيور الفريدو برونيارا التعازي في غياب البابا الذي كان لبنان في امس الحاجة الى تاييده وحبه وصلواته ، ليعلو على مآسيه ، ففقد في رحيله خير صديق ومعين في شدائده .

وكان قد اقيم قبل ظهر امس قداس في حريصا رئسه النائب البطريركي سيادة المطران نصرالله صفير ، عن روح الحبر الاعظم ، مثل فيه رئيس الجمهورية وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس .

وقد شارك غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في الصلاة على البابا في الفاتيكان وتلا الصلاة بالعربية والسريانية .

● وفي مدينة الفاتيكان ، دفن البابا بولس السادس امس في مأتم ملكي مهيب ، بينما كانت تراتيل الفرح والامل تتردد في باحة كنيسة القديس بطرس .

وشدد القداس ، الذي اقيم لراحة نفس البابا بولس ، والذي اقيم بناء لآخر رغبة له ، على الامل المسيحي بالقيامة والاغتباط بالموت ، وهو مما كان البابا الراحل قد شدد عليه مرات عديدة .

وتجمع حوالي ١٠٠،٠٠٠ شخص ، كان عدد منهم دامع الاعين ، في الساحة التي غمرتها شمس بعد الظهر الزاهية للاشتراك في الاحتفال والصلاة فوق التابوت البسيط الذي وضع امام المذبح وفوقه كتاب مقدس مفتوح .

ووضع التابوت بشكل رمزي بين تمثالي القديسين بطرس وبولس ، اللذين توج البابا الراحل يوم عيدهما سنة ١٩٦٣ . وقد توفي البابا بولس بنوبة قلبية قبل ستة ايام .

— البقية على الصفحة ١٠ —

لاول مرة منذ مدة بيروت وضواحيها لا تنام على دوي الاشتباكات والقذائف

خيم هدوء شامل على الاشرفية وسائر ضواحي بيروت الشرقية والجنوبية حتى منتصف ليل امس .

وامضت العاصمة ليلا خلا لاول مرة منذ مدة ، من اطلاق الرصاص .. مما اشاع الطمانينة ، واعاد الحياة الى آمال المواطنين ببداية اسبوع جديد ، وانحسار اسبوع ، تنحسر معه ايام الاشتباكات المؤسفة .

وكان يوم امس قد شابه بعض رصاص القنص ، حيث اصيب جنديان من الجيش اللبناني هما فادي رزق ومارون كيوان برصاص قناص اثناء وجودهما امام احد المحلات التجارية على جسر سن الفيل الواطي ، وقد نقلا فورا في سيارة تابعة لمخفر جسر بيروت الى مستشفى مار يوسف واصابة الاول كانت في رأسه والثاني في خاصرته .

وكان ليل امس الاول بعكس ليل امس ، قاسيا وحادا ، اذ شهد اطلاق نار عنيفا ، وصواريخ كثيفة . وقد سقطت قذيفة على مبنى وزارة الزراعة قرب قصر العدل ، فاصيب بشظاياها احد جنود حاجز الجيش هناك .

— البقية على الصفحة ١٠ —

بعد اجتماع طارئ في الناقورة

القوات الدولية : سنتابع المفاوضات لحل عقدة تقدم الجيش

الناقورة — من نزيه نقوزي:

عقد اجتماع في المقر الرئيسي لقيادة القوات الدولية في الجنوب ، درست خلاله اوضاع الوحدة اللبنانية المتوقفة في كوكبا ، والتصريحات الاخيرة للناطق الصحفي باسم القوات الدولية السيد بيفان وردود الفعل عليها .

وحضر الاجتماع كبار قادة القوات الدولية في الجنوب واستمر ٩٠ دقيقة كان خلاله مطار الناقورة الدولي يعج بحركة طيران متواصلة . لنقل بعض الضباط الى الناقورة .

وعلم انه تقرر خلال الاجتماع ان تواصل القيادة الدولية اتصالاتها مع الفرقاء المعنيين ، لتامين تقدم الكتيبة اللبنانية ، بعد تذليل العقبات .

وقالت مصادر دولية : رغم الصعوبات التي تعترض المفاوضات الجارية بين القوات الدولية ، والقوات العاملة في مرجعيون وعدم التوصل الى نتيجة حتى الان ، سوى وقف عمليات القصف المدفعي ، فان الامل كبير باحراز تقدم في المفاوضات .

— البقية على الصفحة ١٠ —

انفجار مستودع أسلحة للرفض قرب الجامعة العربية

وقع انفجار ضخم في بيروت عند منتصف الليلة الماضية في مبنى يحتوي على مستودع للاسلحة يخص احدى منظمات جبهة الرفض الفلسطينية .

وادى الانفجار الذي وقع قرب منطقة الجامعة العربية في القسم الغربي من العاصمة ادى الى الحاق اضرار جسيمة بالمبنى والمباني المجاورة .

وذكر ان هناك اصابات لكنها لم تعرف بالتحديد بعد .

كامل يبحث مع ايلتس ترتيبات قمة "كمب ديفيد"

قالت مصادر رسمية في وزارة الخارجية بالقاهرة امس : ان السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري بحث امس مع هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة في التدابير الخاصة باجتماع القمة الذي يعقد خلال الشهر المقبل بين الزعماء المصريين والاسرائيليين والاميركيين .

ومن المقرر ان يعقد الرئيس انور السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل والرئيس الاميركي جيمي كارتر مؤتمر قمة في كمب ديفيد في ٥ ايلول المقبل في محاولة لتحريك مباحثات السلام في الشرق الاوسط .

واضافت المصادر قولها : ان السيد كامل بحث مع ايلتس كذلك في العلاقات الثنائية والوضع في المنطقة .

بيغن : سنعدل مواقفنا ...

● وفي تل ابيب ، قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق امس انه سيكون على اسرائيل ومصر تعديل مواقفهما لتامين نجاح اجتماع القمة الثلاثي .

وابلغ رابين راديو اسرائيل قوله : سيكون على اسرائيل ان تغير موقفها وذلك بالموافقة على ان مبدأ الانسحاب ينطبق على جميع المناطق المحتلة في سنة ١٩٦٧ في حين يجب على مصر ان تغير مطالبتها بالانسحاب الكامل .

وقال انه يشعر بان الولايات المتحدة قد « تقدم خطة من عندها على شكل افكار » لتامين نجاح اجتماع القمة .

اثرتون في عمان

● وفي عمان ، عرض الفرد اثرتون السفير الاميركي المتجول في الشرق الاوسط على الملك حسين نتائج المباحثات التي اجراها سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي في المنطقة .

وعرض كذلك الاطار الذي يتم فيه عقد اللقاء الاميركي — المصري — الاسرائيلي المقرر عقده في كمب ديفيد في الشهر القادم .

وقالت « وكالة الانباء الاردنية » ان العاهل الاردني اطلع المبعوث على موقف الاردن ازاء جهود السلام في الشرق الاوسط وتطوراتها .

وقد اكد الملك حسين من جديد تأييد الاردن لتحقيق سلام عادل في المنطقة يستند الى انهاء الاحتلال وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا شاملا يقوم على مبدأ تقرير المصير .

الكويت تدعو لاستئناف جنيف

● وفي الكويت ، قال الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس وزراء الكويت ووزير خارجيتها انه « لا يعلق آمالا على الاجتماع المرتقب المقرر عقده في منتجع الرئيس الاميركي » .

ودعا الشيخ صباح بصورة غير مباشرة الى استئناف مفاوضات جنيف للسلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الامم المتحدة ، وقال : ان العودة الى بحث ازمة الشرق الاوسط تحت المظلة الدولية هو الاطار العملي والانسب لحل هذه الازمة .

● وفي موسكو قالت وكالة انباء « تاس » ان تمركز قوات اميركية في الشرق الاوسط سيتسبب في تدهور الوضع هناك وسيلقى معارضة سوفياتية قوية .

وكانت الوكالة تعلق على انباء من الولايات المتحدة بان من بين المبادرات التي يخطط الرئيس الاميركي جيمي كارتر لعرضها في اجتماعه في الشهر المقبل مع الرئيس السادات ومناحيم بيغن عرض بارسال قوات اميركية لضمان تسوية في الشرق الاوسط .

وقالت « تاس » : كما اظهرت الحياة فان اعمالا من هذا النوع تسبب تدهورا حادا للوضع .

ومضت الوكالة تقول : ومن الواضح انه اذا كانت النية متجهة لتحقيق هذه الخطط التدخلية فانها ستلقى صدا قويا من الدول العربية المستقلة ومن جميع اولئك الذين يعملون من اجل تسوية سياسية شاملة في الشرق الاوسط بما في ذلك الاتحاد السوفياتي .

القاهرة — ر

الاهداف المعلنة

لم يعد بامكان اي فريق من الفرقاء المتصارعين على الساحة اللبنانية ، ان يخبئ اهدافه بعد الان . ولعل ذلك مؤشر من مؤشرات النهاية .

فالاستحقاقات كلها اقتربت على ما يبدو ، حتى قبل اقتراب لقاء « كامب دايفد » . وما يعنينا نحن من هذه الاستحقاقات هو معرفة المطلوب من لبنان وفي لبنان .

حرب السنتين وما بعدها خبأت الكثير من اهداف الاخرين ، اذ لعله من بين المطلوب كان تدمير لبنان ، وهذا اذا لم يكن هدفا بحد ذاته الا ان مهمة الكثيرين سهلت بعد ذلك ، بعد تفتيت مؤسسات الدولة ، وتشتيت الجيش ، وخلق وضع من القسمة والتقسيم . اي ، بالمختصر ، جعلت للبنان قضية ما لبثت ان ربطت بقضية الشرق الاوسط ، ثم ما لبثت قضية الشرق الاوسط ان نقلت الى لبنان واستقرت فيه .

ولو انه لم يحن بعد اوان التاريخ وتسجيل احداث الحرب اللبنانية ، الا ان التطورات التي انتهت اليها ، تدلنا على ان الحرب الدائرة عندنا منذ ثلاث سنوات ، لم تحقق اي غرض للبنان ، ولم يكن فيها اية مصلحة للبنان . ولا لاي فريق فيه . واذا كان لبنان قد تعرض للقسمة او لتغيير النظام ، او لتبديل بعض معادلات الحكم ، فان الحفاظ على الكيان والنظام لم يكن هو غاية الحرب . واذا كان كل شيء سينتهي عند الحد الذي بدأ منه ، فهذا معناه ان لبنان لم يجن سوى الخسارة من كل ما جرى ، فالمكسب ليس بالمحافظة على ما كان لنا وما كنا عليه ، والمكسب ليس تسليمنا اشلاء بلد لاعادة بنائه ، والسماح لنا بذلك كانه منة من قبل المعنيين بالامر دوليا واقليميا ، ومن قبل الذين عبثوا بنا ، وجعلوا من بلدنا مسرحا لوقائعهم ومحطة لتجاربهم .

فاللبنانيون اليوم ليسوا بحاجة الى ان يعرفوا ما هي العلاقة بين ما يجري في الجنوب وما يجري في بيروت . فقد كانوا يفضلون الا تكون هناك علاقة ، والا يكونوا هم واسطة التنفيذ ، ولنا في هذا الصدد من تجاربنا وتجارب الاخرين ما يكفي ليرشدنا الى حقيقة مصلحتنا .

ومع ذلك يبدو اليوم ان في الافق نهايات قريبة من بينها ان لبنان باق كما كان ، ومن بينها ان لا تغييرات في كيانات المنطقة — وهي السياسة الدولية والاميركية المتبعة منذ عام ١٩٤٨ ، بعد قيام اسرائيل — واذا كان لبنان باقيا بكيانه وبشعبه وبنظامه ، فقد كان علينا ولا يزال ان نسرع الخطوات في سبيل مساعدة انفسنا ، ولعلنا ظلمنا انفسنا اكثر مما ظلمنا الاخرون ، ولعلنا انسقنا في متاهات الاخرين كما ارادوا لنا قبل ان نكتشف نحن ان كل شيء كان باطلا . فلبنان الصامد هو لبنان الموحد كيانا وشعبا ، وهو المتعلم من تجاربه القاسية ، وهو الناهض من اشرس حروب القرن العشرين . فالمواجهات العسكرية كان لها دور ، وكان لها تأثير في مجريات الاحداث ، ولكن المواجهة الكبرى كان في انتصار الرغبة الواحدة على البقاء موحدين ، وهي رغبة داخلية وعربية ودولية .

والانتصار الاكبر — وكل ما شهدناه كان هزائم للجميع — هو في ترجمة هذه التطلعات بما يضمن ترسيخها كقواعد جديدة لحياة اللبنانيين . وذلك لا يكون الا في دعم المؤسسات الشرعية من قبل الجميع . وهذا ما لا بد ان يكتشفه بعض الذين ما زالوا يظنون ان الخلاص هو غير ذلك ، وان معالجة الامور الاساسية للبنان تتم عن غير طريق الدولة .

لعل اللبنانيين اليوم ، وهم يلاحظون بامل خجول ان شيئا ما في الافق العام يلوح لمصلحتهم ، او لخلاصهم ، من فرط ما باتت اللعبة مكشوفة والاهداف كلها واضحة ، لمؤمنون بان هدفهم هم بعد الان ، لا بد ان يكون هو الطاغي على سائر الاهداف ، اذا كان لا بد لهم ان يكونوا مستحقين للاوطان وللكيانات المتميزة في العصر الحديث .

داود الصايغ

الواقع الوحيد وسط المبالغات

المبالغات تكاد تغطي الحقائق في لبنان والمنطقة . وهي مرشحة للاستمرار والتصعيد في الاسابيع الثلاثة التي تفصلنا عن قمة كامب ديفيد . سواء بالنسبة الى الحرب او بالنسبة الى السلام . بل سواء بالنسبة الى تضخيم احلام السلام او بالنسبة الى تضخيم اوهام الحرب .

فقبل شهرين تحدثت الاوساط الاميركية عما سمته نوعا من الانذار الذي وجهه الرئيس السادات الى الرئيس كارتر . وخلاصته ، كما قيل على لسان الرئيس المصري ، هو : انني لا استطيع الانتظار الى ما بعد شهر اوكتوبر . فاما ان تقوموا بعمل حاسم على صعيد التسوية ، واما ان اقلب الوضع كله في المنطقة .

وفي اواخر شهر تموز الماضي بعث وزير الخارجية الاسرائيلية الجنرال دايان بمذكرة الى وزير الخارجية الاميركية المستر فانس اشار فيها الى استعدادات عسكرية مصرية غير عادية توحي بان القاهرة تفكر في العودة الى الخيار العسكري ضد اسرائيل تحت غطاء الهمس عن عمل عسكري مصري ضد ليبيا .

بل ان الرئيس كارتر نفسه تحدث قبل ايام خلال عشاء في البيت الابيض عن احتمال لجوء الرئيس السادات الى عمل عسكري ضد اسرائيل في اوكتوبر .

وعلى الجانب الاخر كانت الاحاديث تملأ الكواليس عن هجوم اسرائيلي قريب على سوريا عبر لبنان . بل ان هذه الاحاديث لا تزال منتشرة ، برغم ان مناحيم بيغن يستعد للسفر الى كامب ديفيد لملاقاة الرئيسين كارتر والسادات ، فيما توحي التقارير الطبية بانه يستعد لملاقاة وجه ربه . او هذا ما يتمناه الاميركيون والمصريون .

واصحاب هذه الاحاديث يعودون بالذاكرة الى الماضي القريب . فقد كان بيغن يستعد للسفر الى واشنطن وتقديم الاجوبة الصعبة عن الاسئلة الاميركية المحددة ، حين وقعت العملية الفدائية على الطريق بين حيفا وتل ابيب ، ويومها ارجأ بيغن الزيارة ، ولم يدخل البيت الابيض الا بعدما دخلت القوات الاسرائيلية الجنوب ووصلت الى الليطاني .

وكما ان الرئيس كارتر فاجأ بيغن بالقرار ٤٢٥ في مجلس الامن قبل ان يصل الى واشنطن ، فان الاحاديث الدائرة حاليا ترشح رئيس الحكومة الاسرائيلية لمفاجأة الرئيس الاميركي بالغاء القرار ، قبل ان يصل الى كامب ديفيد . اي بتغيير الوضع الذي احدثه القرار الدولي في الجنوب ، بل بتغيير الخريطة السياسية والعسكرية في لبنان ، وسوريا ، وربما في الضفة الشرقية من الاردن .

واذا صح ذلك فانه يوحي بان الدعوة الى القمة الثلاثية تأتي ضمن الاطار الذي يلتقي فيه الجباران . اي اطار منع الحرب ، لا صنع السلام . ولو ان الروس متضايقون من الاسلوب ، ومن تفرد الرئيس الاميركي بالعمل .

والواقع ان الكلام الاميركي الاخر يكاد يقول ان القمة ليست حاسمة . فلا النجاح فيها سيكون باهرا . ولا الفشل سيكون له دوي كبير . بل ان الديبلوماسية لن تعوزها المبارات التي تجعل من القمة بداية لا نهاية . وهي قد تشير الى « روح كامب ديفيد » في المرحلة المقبلة ، على حد تعبير الواشنطن بوست » ، من دون ان تلقى نظرة على ما حل بـ « روح القدس » في الاشهر الماضية .

وهذا ما يرجع قول البعض انه لا الحرب المصرية في الطريق ، ولا الحرب الاسرائيلية قريبة ، ولا دخان التسوية الابيض سيخرج من المدخنة الاميركية في كامب ديفيد .

لكن مشكلتنا في لبنان هي ان اكثر من طرف يراهن على المبالغات اكثر مما يراهن على الحقائق . بل ان « حرب كامب ديفيد » مرشحة للانفجار في الوطن الصغير من دون ان تكون مرشحة للانفجار او للحل في القمة نفسها او في المنطقة .

ذلك ان التفجير في لبنان هو الواقع الوحيد بين احلام السلام وبين اوهام الحرب . فنحن نسمع بحروب كثيرة . لا نرى سوى حرب لبنان . والسلام ليس سلامنا . والحرب ليست حربنا . وكل محاولات الخروج من المأزق لا تزال تصطدم بالمراهنين على المبالغات او بالخائفين منها .

فالى متى يحمل الوطن الصغير صليب المنطقة كلها ؟

رفيق خوري

قانون الجيش وشؤون الاعلام والقضاء في نشاطات قصر بعبدا
سركيس يقوّم نتائج التدابير الامنية ووسائل تعزيز الاستقرار في العاصمة والضواحي
امين الجميل : لا عراقيل وقضية جسر بيروت ليست مشكلة

ركز رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس نشاطه امس ، على تقويم نتائج التدابير الامنية التي نفذت في الاشرفية ، والعمل على معالجة ما اعتراها من ثغرات ، والبحث عن السبل التي تؤدي الى تبديد اجواء التوتر ، واشاعة الهدوء في ضواحي العاصمة الشرقية ، توصلا الى مرحلة يسودها الاستقرار والهدوء والطمأنينة .

كما احتل موضوع قانون الجيش الجديد ، واوضاع القضاء حيزاً مهما من نشاطات قصر بعبدا امس .

وقد تابع الرئيس سركيس منذ صباح امس ، دراسة التقارير الامنية الواردة عن اسباب التدهور الامني الذي شهدته بعض محاور العاصمة الشرقية والجنوبية .

امين الجميل في القصر

وقد استقبل الرئيس سركيس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس النائب الشيخ امين الجميل ، وعرض معه على مدى ساعة نتائج التدابير التي اتخذت في بعض مناطق الاشرفية ، والمنوي اتخاذها في عدد من الاماكن الاخرى ، واجريا تقويما شاملا للاسباب التي ادت الى تدهور الوضع ليلة امس الاول ، والعمل على تبديد الاجواء الحذرة .

وعند مغادرة الشيخ امين الجميل القصر الجمهوري بادر الصحافيين بالقول : « الكلام من ذهب والعمل من الماس » .

ثم جرت معه الدردشة السريعة الآتية :

- ● هيئتها معرقلة ؟
- □ لا ..
- ● قضية الجسر مدخل بيروت الشرقي ستتاخر ؟
- □ ليست مشكلة .
- ● راح تنحل ؟
- □ لم تتازم حتى تنحل .
- ● هل هو قريب ما يقال عن تسلم الجيش اللبناني لبرج رزق ؟
- □ الله كريم ..

وعند الساعة الحادية عشرة ، استقبل الرئيس سركيس محافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية الذي عرض له شؤون المحافظة ، واوضاع العمل فيها في ضوء الظروف التي تمر بها البلاد .

مع وفد لجنتي الدفاع والعدل

وعند الساعة الحادية عشرة والربع استقبل الرئيس سركيس اللجنة النيابية المنبثقة عن لجنتي الدفاع والادارة والعدل ، وضمت النواب السادة : فؤاد لحود وناظم القادري ورائف سمارة .

وقد عرضت اللجنة مع الرئيس سركيس ما درسته لجنتا الدفاع والادارة والعدل حول تنظيم الجيش اللبناني .

تصريح القادري

ولدى مغادرة اللجنة القصر عند الساعة الثانية عشرة والربع ادلى النائب ناظم القادري باسم اللجنة بتصريح استهله بقوله :

الموضوع الذي قابلنا فخامة الرئيس للبحث فيه ، والتشاور بشأنه هو قضية قانون الدفاع ، وبالتالي بناء الجيش على اسس وطنية سليمة ، لان هذا الموضوع اصبح مطلبا وطنيا ملحا ، وغاية في الاهمية ، خصوصا وان المجلس النيابي قد ضمن التوصيات التي قررها والتمنيات التي ابداها ، وكانت جميع الاتجاهات والكتل ممثلة فيه ، وتضمنت تلك المقررات من جملة ما تضمنته بناء الجيش بناء سليما ووطنيا . واضاف :

لقد عرضنا على فخامة الرئيس سركيس المقترحات التي توصلت اليها لجنتا الدفاع والادارة والعدل ، وتشاورنا معه بشأن الوصول الى اتفاق بين السلطتين التشريعية والاجرائية بشأنها والعمل على ازالة التباين في بعض التعديلات التي ادخلت على مشروع القانون الذي ارسلته حكومة الرئيس كرامي في عهد الرئيس فرنجيه .

تجاوب كلي

وتابع : وقد لمسنا من فخامة الرئيس تجاوبا كليا ، وهو سيعطي توجيهاته بهذا الخصوص الى وزير الدفاع ، لكي يجري اجتماع يضم الوزير وبعض الاعضاء من اللجنتين للدخول في درس التفاصيل والتفاهم على كل ما من شأنه تنزيه الجيش من كل التشكيك وحملات التجريح ، ليقوم بدوره على التوجه الوطني الاكمل ، ونأمل ان نجتمع في مطلع الاسبوع المقبل للبت في هذه المسائل التي اصبحت كما قلت مهمة ومن شأنها خلق اجواء في الرأي العام تساعد على تبديد الشكوك والغيوم وعلى الله التوفيق .

شؤون القضاء ... والاعلام

ثم استقبل الرئيس سركيس بعد ذلك رئيس محكمة التمييز القاضي يوسف جبران ، الذي اطلع رئيس الجمهورية على الخسائر التي لحقت بجناح محكمة التمييز من جراء القصف الذي تعرضت له ابنية قصر العدل .

واستقبل الرئيس سركيس اخيرا المدير العام لوزارة الاعلام ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان الدكتور شارل رزق الذي اطلع الرئيس سركيس على الوضع الاعلامي في مؤسستي الاذاعة والتلفزيون في هذه الظروف .

وقد زود الرئيس سركيس الدكتور رزق بتوجيهاته بشأن المرحلة الراهنة .

هذا وقد زار القصر الجمهوري عند الساعة الثانية عشرة ظهرا العقيد المتقاعد غابي لحود ، فاستقبله الرئيس سركيس . كما استقبل اخيرا السيد جان عبيد .

■ الشيخ امين الجميل يتحدث الى الصحافيين لدى مغادرته القصر ■ (تصوير غادي كيكي)

أمين الجميل يطلع لجنة الطوارىء على نتائج اتصالاته

اطلع الشيخ امين الجميل رئيس لجنة الطوارىء الكتائبية اعضاء اللجنة بعد عودته من القصر ، على طبيعة الصعوبات التي ما تزال تواجه تنفيذ الترتيبات الامنية الاخيرة ، في اجتماع خاص .

وقد ابلغ رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي اعضاء اللجنة انه سيعقد اجتماعا مع المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية ، من اجل مزيد من التنسيق ، بقصد ازالة العقبات من وجه « عملية الجسر » والتدابير اللاحقة .

وقالت مصادر مطلعة ان اخلاء مداخل بيروت الشرقية لقوات سودانية — سعودية مشتركة ما تزال تتطلب بعض الوقت ، وان هذا التبديل ربما تم في اواسط الاسبوع المقبل ، بعد عودة الدكتور سليم الحص من زيارة دمشق .

وعلم ان الشيخ بيار الجميل سيعود الى القصر الجمهوري في مطلع الاسبوع ، من اجل التفاهم مع الرئيس الياس سركيس على خطوات عملية لتهدئة الوضع .

وقالت مصادر كتائبية انه قد تم الاتفاق خلال اجتماع لجنة الطوارىء الكتائبية قبل ظهر امس على تأليف لجنة خاصة ، تتولى شؤون المراقبة والتطورات الامنية وما يتصل بها من تصرفات ومخالفات .

الحص غداً في دمشق
جلستان من المباحثات مع الاسد والحلبي وعودة الى القضايا العالقة منذ زيارة خدام

زيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى دمشق ، التي سبق وكثرت التكهنات والتوقعات حول موعدها ، والتي سبق ان كانت على وشك ان تتم ، ثم ارجأتها الاحداث والتطورات المتلاحقة ، هذه الزيارة تحددت نهائيا ، وستتم قبل ظهر غد الاثنين .

وتأتي زيارة رئيس الحكومة الى دمشق غدا لاجراء محادثات مع الرئيس حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين ، في ظروف مصيرية وبالغة الدقة ، وذلك بالنسبة للتطورات المحلية والعربية والدولية المتصلة كلها بالازمة اللبنانية على تعدد وجوهها الامنية والسياسية .

بداية البحث

وكان البحث الرسمي لتحديد موعد زيارة رئيس الحكومة الى دمشق بدأ يوم الخميس الماضي ، عندما اتصل الرئيس الحص برئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي معربا في البداية عن شكره للمعاونة التي تقدمها سوريا للبنان ، على الصعيد التمويني في هذه المرحلة .

وكان هذا الاتصال مناسبة لعرض سريع للاوضاع الراهنة في لبنان ، ولان يبدي الرئيس الحص رغبته في زيارة دمشق تلبية للدعوة الموجهة اليه .

وقد رحب رئيس الحكومة السورية برغبة الرئيس الحص ، مشيرا الى انه سيتصل به في اقرب وقت بعدما يكون تم ترتيب مواعيد اللقاءات المطلوبة في دمشق .

وامس السبت ، تلقى الرئيس الحص اتصالا من دمشق ابلغ خلاله بتحديد موعد زيارته غدا

ويرافق الرئيس الحص في زيارته هذه الدكتور عمر مسيكة الامين العام لمجلس الوزراء والسيد عبد الرحمن الشيخة المدير العام للمراسم في رئاسة مجلس الوزراء .

ويغادر الرئيس الحص منزله في الدوحة في الساعة التاسعة من صباح غد الاثنين ، ويتوجه الى ديوانه في السرايا ، حيث يتحرك موكبه بعد ذلك من هناك في تمام الساعة العاشرة الا ربعا .

ملف المباحثات

ومع ان ملف المواضيع التي سيتباحث بشأنها رئيس الحكومة مع المسؤولين السوريين معروفة ، وكان اعد من قبل ، الا ان الرئيس الحص اجرى امس ، بعد تحديد موعد الزيارة نهائيا ، عرضا لمضمون الملف ، واضاف اليه ما استجد من امور ومواضيع بعد زيارة وزير الخارجية السورية الاخيرة السيد عبد الحليم خدام واللواء حكمت الشهابي الى لبنان .

وعلم « ان في رأس المواضيع التي سيتناولها الرئيس الحص مع كبار المسؤولين السوريين ، ستتناول اول ما تتناول ، قضية ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، والنيول والتعقيدات التي نشأت بعد ذلك عندما توقفت القوة في كوكبا ولا تزال ، ونتائج الاتصالات الديبلوماسية والدولية التي جرت في هذا الشأن ، والاحتمالات الاكثر موضوعية في التنفيذ ، وحقيقة الموقف السوري من كل ذلك ، ويدخل في هذا الاطار بالطبع الاتجاه نحو مجلس الامن الدولي ، او متابعة القوة تحركها ، مع ما يفترض ان يرافق ذلك من مواجهة .

قضايا بقيت بدون بحث

الموضوع الاخر المهم في محادثات الرئيس الحص في دمشق ، هي القضايا التي بقيت معلقة لدى زيارة الوزير خدام واللواء الشهابي الى لبنان في الاسبوع الماضي ، والتي قيل ان اتصالات المسؤولين اللبنانيين والسوريين ستبقى مستمرة بشأنها .

وهذه القضايا المعلقة كانت بحثت في جلسات العمل التي عقدت في القصر منذ زيارة خدام ، وامكن استخلاص مواقف او تصورات جديدة بالنسبة لبعضها .

ومن الطبيعي ان يكون الموضوع المهم الاخر ، والموضوع الشائك في محادثات رئيس الحكومة ، هو الاوضاع الامنية ودور ومستقبل قوات الردع في لبنان في ضوء التطورات المستجدة ، والتي تستجد يوما بعد يوم ، هذا بالاضافة الى العلاقات اللبنانية السورية بشكل عام .

هذا ، ومن المنتظر ان تتضمن زيارة الرئيس الحص الى دمشق جولتين من المحادثات : الاولى مع رئيس الحكومة السورية السيد محمد علي الحلبي ، والجولة الثانية والمطولة والمهمة مع الرئيس الاسد والتي ينتظر ان يحضرها كلها او جانبا منها الرئيس الحلبي والوزير خدام .

نشاط رئيس الحكومة في الاعلام
الاوضاع الامنية وقانون الجيش واقتراح جعل بيروت مدينة مفتوحة



■ الحص وعن يمينه ابو فاضل وعن يساره القادري ولحود ■ (تصوير حبيب غنيا)

اجرى الرئيس الحص امس في مكتبه بوزارة الاعلام اتصالات شملت وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان وقيادة قوات الردع العربية واطلع على اخر التقارير الواردة عن الوضع الامني بعد الانتكاسة الامنية المفاجئة التي حصلت مساء امس الاول في عدد من محاور العاصمة وضواحيها .

وعند الساعة التاسعة اجتمع رئيس الحكومة برئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري ورئيس لجنة الدفاع النائب فؤاد لحود ، وكان موضوع الاجتماع البحث في موضوع الجلسة المشتركة للجنتي الادارة والعدل والدفاع التي ستعقد يوم الخميس المقبل لاكمال درس قانون الدفاع .

وبعد الاجتماع قال النائب العقيد فؤاد لحود : تشرفت بمقابلة دولة رئيس الحكومة بصحبة زميلي رئيس لجنة الادارة والعدل وتداولنا بامرين :

اولا : بما يتعلق بالجلسة المشتركة للجنتي الادارة والدفاع المحددة بتاريخ ١٧—٨—٧٨ ، لاكمال درس قانون الدفاع ولمسنا من دولته كل تفهم للموضوع وكانت وجهات النظر بالواقع متفقة .

واضاف : وعلى كل حال ترك لنا دولة الرئيس حرية التحرك في هذا المجال لاقرار قانون الدفاع بالصورة التي يتفق عليها النواب . ونأمل ان ينسجم معنا فخامة الرئيس الياس سركيس كما انسجم معنا دولة رئيس الحكومة ، لاننا سنقابله اليوم قبل الظهر — امس — وهنا اشدد وللمرة المئة ان لا مخرج لنا من الازمة الا باقرار قانون الدفاع الجديد لانه يكون منطلقا للوفاق ومنطلقا لبناء جيش صحيح وسليم . واذا ما فشلنا لا سمح الله بذلك فاني اعلن عاليا ان الوضع في لبنان تيصبح خطيرا جدا ويتحمل مسؤولية ذلك من تيحول دون اقرار هذا القانون بالشكل الصحيح وسيدينه التاريخ .

ثانيا : كما بحثنا مع رئيس الحكومة قضية قوة كوكبا وبحثنا في كيفية الخروج من هذا المازق الذي وضعت الحكومة نفسها فيه وللخروج من هذا المازق ابديت النظرية الاتية :

ان قرار مجلس الامن ٤٢٥ يقضي بمساعدة الدولة اللبنانية على بسط نفوذها على الاراضي اللبنانية كافة ولا سيما الجنوب ، وجاءت تطلب هذه المنظمة كما طلبت الدول التي ارسلت قوى للاشتراك في قوة الطوارىء ان يرسل لبنان قوة لبسط النفوذ على الجنوب واصطدمت هذه القوة بقوات حالت دون تمكينها من اكمال هذه المهمة . فيتوجب والحالة هذه على قوات الطوارىء ان تساند عسكريا القوة اللبنانية لانه بمجرد طلب ارسال قوة لبنانية من قبل مجلس الامن واحتمال وقوع اشتباكات معها يعني ضمنا ان قوات الطوارىء ملزمة بمساندة القوة اللبنانية عسكريا .

لا اجتهاد سواه

وقال العقيد لحود : اننا لا نقبل باي اجتهاد اخر لان قرارات مجلس الامن علمتنا في الماضي ان لا تفتح المجال للاجتهادات ومنها قرار ٢٤٢ مثلا . اما هنا فالامر واضح يطلب لبنان ارسال قوة الى الجنوب لا تستطيع هذه القوة اكمال مهمتها ، اذن فعلى قوات الطوارىء ان تساندها وهذا من صلب مسؤولياتها وواجباتها ويجب ان تطلب الحكومة اللبنانية من المندوب اللبناني في المنظمة الدولية طرح هذه النظرية والطلب بالحاح وبحزم ان تساند القوات الدولية مجموعة كوكبا لاكمال المهمة .

بيروت مدينة مفتوحة

وعند الساعة التاسعة والنصف استقبل الرئيس الحص النائب منير ابو فاضل الذي شرح لرئيس الحكومة مشروعه المتعلق بجعل بيروت مدينة مفتوحة تمنع فيها المظاهر المسلحة والظهور بالسلاح ، كما بحث معه في الاوضاع العامة في البلاد .

وقال النائب منير ابو فاضل بعد الاجتماع : زرت دولة الرئيس الحص لاطلعه على اقتراحي الرامي الى اعلان بيروت وضواحيها منطقة مجردة من السلاح . حدود هذه المنطقة خط متواز من نهر الكلب — النقاش — الرابية — المنصورية — مونتي فردي — محطة كهرباء الجمهور — خط مستقيم الى بليبل بسابا — عين عنوب — بشامون — شرحمول — خلوات الموتيه — عرمون — نهر الدامور .

وبحرا من نهر الدامور الى نهر الكلب وكل القرى التي تقع ضمن هذا الخط تشملها الاجراءات التي ستتخذ . وتعتبر حدود هذه القرى ضمن المنطقة المجردة من السلاح وتدعى بيروت وضواحيها ويمنع فيها ظهور المسلحين وجميع المظاهر المسلحة .

مع قباني ونعمان

وعند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر اجتمع الرئيس الحص بالسيدين محمد قباني وعصام نعمان وجرى التداول في الاوضاع العامة .

وظهرا استقبل الرئيس الحص في مكتبه في وزارة الاعلام العقيد احمد حمدان ، وبحث معه في اوضاع البلاد بشكل عام والاوضاع الامنية بشكل خاص وتطرق البحث الى وضع قوة الجيش في الجنوب .

وفي الاولى بعد الظهر غادر الرئيس الحص مكتبه في وزارة الاعلام متوجها الى منزله في الدوحة . وقد بدا على وجهه التفاؤل بالنسبة للاجتماعات التي عقدها والتي اجراها وخصوصا الاتصالات الامنية وقد اعرب الرئيس الحص عن ارتياحه لحصر الاشتباكات التي حصلت امس ولمكن توقيفها وبعد وقت قليل من بدئها .

«التجمع» و «الجبهة» يلتقيان الثلاثاء

يتابع « التجمع الاسلامي » و « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » في اجتماعهما يوم الثلاثاء المقبل عرض ومناقشة الاوضاع الراهنة وخاصة ما يتعلق بمستقبل الوحدة العسكرية في كوكبا ونتائج المساعي المبذولة من اجل تذليل العقبات التي تعترض دخولها .

المجلس الاسلامي يجتمع غدا

يعقد المجلس الاسلامي اجتماعا ظهر غد الاثنين لدرس ومناقشة اخر التطورات المستجدة على الصعيدين الامني والسياسي .

صفي الدين يغادر الى روما

غادر امس الى اثينا في طريقه الى روما السيد محمد صفي الدين امين عام « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين .

الجميل : الخطوات الامنية محك للنيات ونحن نلتزم كلياً بالاتفاق

قال الشيخ بيار الجميل امس : ان على استكمال او تجميد التدابير الجديدة ، يتوقف النجاح او الفشل في المسيرة الامنية ، وهذه الخطوات ستكون ولا شك محكا للنيات واختبارا لصدق الرغبات .

واضاف : ان كل مسؤول عاقل بات يتساءل عن الغاية المرجوة من محاولات تفجير الاوضاع على الساحة اللبنانية ، وابقاء الحالة الاقتصادية والاجتماعية مضطربة وجاعلة الدولة اللبنانية رازحة تحت عبء التفكك والضعف والتشتت ، فاذا كان هناك مسؤول في الخارج او الداخل يظن ان في لبنان المشتت القوي ، مصلحة لاية دولة عربية ، ففي ذلك تصور خاطىء .

العبرة في التنفيذ

وسئل الجميل عما اذا كان متفائلا بالتدابير الامنية المقترحة للوضع الراهن ، فاجاب : ان العبرة في التنفيذ اكثر مما هي في التقرير ، وكل ما نتمناه بصدق واخلاص ، هو ان يعي الجميع مصلحة هذا الوطن ، وان تقلع بعض الاطراف التي تصر على اتباع الخصومات عن اصرارها وتشبثها بالاساليب التي تعطل وسائل التفاهم ، وتشغل المخلصين عن القضايا الكبرى ، سواء أكانت في الجنوب او غير الجنوب .

وعن رأيه بالوضع المتازم في الجنوب ، وتوقف الوحدة العسكرية في كوكبا ، قال رئيس الكتائب : قد لا يكون ارتباط بين الازمة الامنية في بيروت والضواحي والازمة الجنوبية ، الا من حيث الانهماك بهذه يبعثر الجهود للانصراف الى تلك . فاذا ما سارت التدابير سيرها الطبيعي في بيروت وسواها ، فسيتاح للجهد اللبناني المسؤول ان ينصب على حل الازمة الاخرى .

التزمنا كليا بالاتفاق ..

وردا على سؤال قال الجميل : ان اتصالاتنا مستمرة ، والاجهزة الحزبية المسؤولة هي في صورة انعقاد دائم لتقويم الاوضاع ومراقبة التطورات ، ونأمل ان تأخذ الامور سيرها الطبيعي ، وتترجم الاقوال والرغبات الصادقة وقائع وبراهين ، الا اننا لا نسلم اطلاقا بان يأتي قصف الاحياء السكنية على انه رد على قنص او قصف ، فاذا كانت القوات السورية قد تعرضت ، كما يقول بيان قوات الردع ، من منطقة التحويطة ، فما هو ذنب مناطق الاشرفية واوتيل ديو وقصر العدل وعين الرمانة وغيرها . نحن من جهتنا التزمنا كليا بما تم الاتفاق عليه لنعرب عن حسن النيات ، ونرجو الا تكون نية متناقضة مع نيتنا . اذ ان هذا الاجراء الامني الجزئي الذي تم التفاهم حوله في الاشرفية ، هو مؤشر لمدى عزم سائر الاطراف على انهاء حالة العنف . فاذا منيت هذه الخطوة بالفشل ، فقد يقطع المواطنون الامل بمعالجة الامر الذي باتوا يفكرون بانه وضع حربي اكثر مما هو وضع امني .

■ الرئيس سلام خلال لقائه مع سماحة المفتي خالد ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

سلام يستقبل المفتي ويزور حميد فرنجيه

استقبل الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة امس ، سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، حيث عقد واياه اجتماعا استمر ساعة كاملة .

ومع ان هذه الزيارة تأتي في مناسبة شهر رمضان ، الا ان الرئيس سلام وسماحة المفتي خالد تعرضا في ابحاثهما الى الاوضاع العامة ، في ضوء التطورات الاخيرة على الصعيدين الامني والسياسي .

ولم يدل اي من الرئيس سلام وسماحة المفتي باي تصريحات بعد لقائهما امس .

وكان الرئيس سلام استقبل قبل الظهر النائب والوزير السابق الاستاذ بيار اده وتناول البحث بينهما التطورات الراهنة بشكل عام ، كما استقبل بعد ذلك النائب محمد يوسف بيضون .

وفي نهاية نشاطاته واتصالاته قام الرئيس صائب سلام امس بزيارة الزعيم الوطني الاستاذ حميد فرنجية .

في سؤال الى الحكومة
عويدات يطالب بتعويض المتضررين في ممتلكاتهم من الاعمال العسكرية

وجه النائب عبده عويدات سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب ، طلب بموجبه مباشرة النظر في التعويض عن الاضرار اللاحقة بالاشخاص والممتلكات ، نتيجة الاحداث الاخيرة بشكل يكفل اعادة بناء ما تهدم وترميم ما تضرر .

وجاء في سؤال النائب عويدات : لما كانت الاضرار الجسيمة التي تقع على المدنيين ، غير المسؤولين تجاه القانون وممتلكاتهم ، في خلال العمليات التي تقوم بها قوات حفظ النظام والامن تلزم الدولة بالتعويض عنها للمصابين بها ، وذلك عملا بالمبادىء القانونية العامة .

ولما كانت العمليات التي نفذتها قوات الردع العربية ، في اتجاه بعض احياء العاصمة وضواحيها ابتداء من ٢ تموز الماضي ، قد اصابت الكثير من ابنيتها ، ومحالها التجارية ومحتوياتها بالهدم او باضرار مختلفة الاهمية ، واصبح بنتيجتها الالوف من العائلات غير المسؤولة اصلا تجاه القانون بدون مأوى او مسكن . كما ادت الى حرمان الكثيرين من محالهم وموارد رزقهم بالاضافة الى الخسائر في الارواح والاصابات بالاشخاص التي تسببت بها .

ولما كانت الظروف العصيبة التي تجتازها البلاد ، والاخطار التي تهددها في وحدتها وفي مصيرها ، تقتضي من الدولة سرعة الاهتمام بالاحياء المصابة بالحوادث المؤلمة ، وذلك من اجل ازالة اثارها الاجتماعية والنفسية على الاهلين الابرياء المصابين بها .

لهذا وانطلاقا من وحدة الشعب وشمولية التمثيل النيابي ، اسأل الحكومة ان تباشر عمليات التعويض عن الاضرار اللاحقة بالمصابين في اشخاصهم واموالهم وممتلكاتهم خلال الحوادث المذكورة ، بما يكفل اعادة بناء ما تهدم وترميم ما تضرر مذكرا باقتراحي الذي سبق وقدمته للحكومة في السؤال الذي وجهته اليها بتاريخ ١٩ نيسان ١٩٧٧ ، بانشاء صندوق خاص لمساعدة المستحقين من عائلات الضحايا البريئة التي سقطت في اثناء حوادث السنتين .

راجيا احالة هذا السؤال الى الحكومة للجواب عليه ضمن المهلة القانونية .

كرامي : قد نصبح عاجزين عن تعداد الجيوش الاجنبية المدافعة عن سيادة لبنان

طرابلس — من كمال حيدر :

جدد الرئيس رشيد كرامي دعوته جميع اللبنانيين الى الاقتداء بالتعايش الاخوي الذي يقوم في الشمال .

ودعا كرامي الى التعقل وقال : نستغرب في المستقبل ان نصبح عاجزين عن تعداد الجيوش الاجنبية التي جاءت الى لبنان من اجل ان تدافع عن سيادته .

جاء هذا في خطاب ، هو الثاني خلال اسبوع واحد ، القاه الرئيس كرامي مساء امس الاول في مهرجان رياضي اقامته الهيئة الادارية لنادي « الهلال » الرياضي في ملعب مدرسة التدريب التربوي بابي سمراء ، وحضره مدير الشؤون الادارية في بلدية طرابلس عشير الداية والرئيس الفخري للنادي محمد حريا ومروان صافي وعدد من الرياضيين .

تحية المحبة

واستهل الرئيس كرامي خطابه قائلا :

نحييكم من صميم القلب ، تحية المحبة والصدق والاخلاص بشبابنا الصالح الذي وطد نفسه وصمم على السير في طريق الحياة من اجل ان يبني هذا المجتمع بناء موحدا صامدا قويا على اسس من الاخلاق والمحبة والقيم ، ذلك لاننا جميعا كعائلة واحدة تشدنا الى بعضنا البعض اهداف واحدة ، ومبادىء واحدة سنظل نعمل معا من اجل تطوير هذا المجتمع لترفرف عليه رايات السلام والامن والاستقرار ، فينعم بظلها كل مواطن حر لا فرق بين كبير او صغير بين جنوبي او شمالي بين مسلم او مسيحي ، فكلنا نؤمن بالله واحد ووطن واحد وقوم واحد ومصير واحد .

واضاف : ونحن اذ نتألم لما اصاب لبنان من خراب ودمار بفعل تلك الايدي الاثيمة التي لم تتورع للاخوة ذمة ولم تصن للوطن حرمة ، فكانت ادوات بيد الاستعمار والصهيونية نقولها بكل صراحة ونحن اذ نتألم شديد الالم على هذا الواقع انما نعلن الصوت عاليا لعل الشفافة في الضمير تجعلهم يتوبون الى رشدهم ويعودون الى قومهم ، لنسير معا من اجل رفع بنيان على اسس العدالة والتعاون والمساواة . وتابع كرامي : نحن اليوم اذ نسمع عن هدنة من اجل الاستقرار وعن وقف اطلاق النار من اجل العودة الى الامن والحياة الطبيعية ، نسأل لماذا كل الذي جرى ؟ ولمصلحة من يتقاتل الاخوة فيما بينهم ؟ امن اجل ان نعود ثانية لنتباوس ونقول عفا الله عما مضى ؟ فتلك الضحايا البريئة في ذمة من ؟ ومن اجل من تسفك هذه الدماء وتروع النساء والاطفال والشيوخ ؟

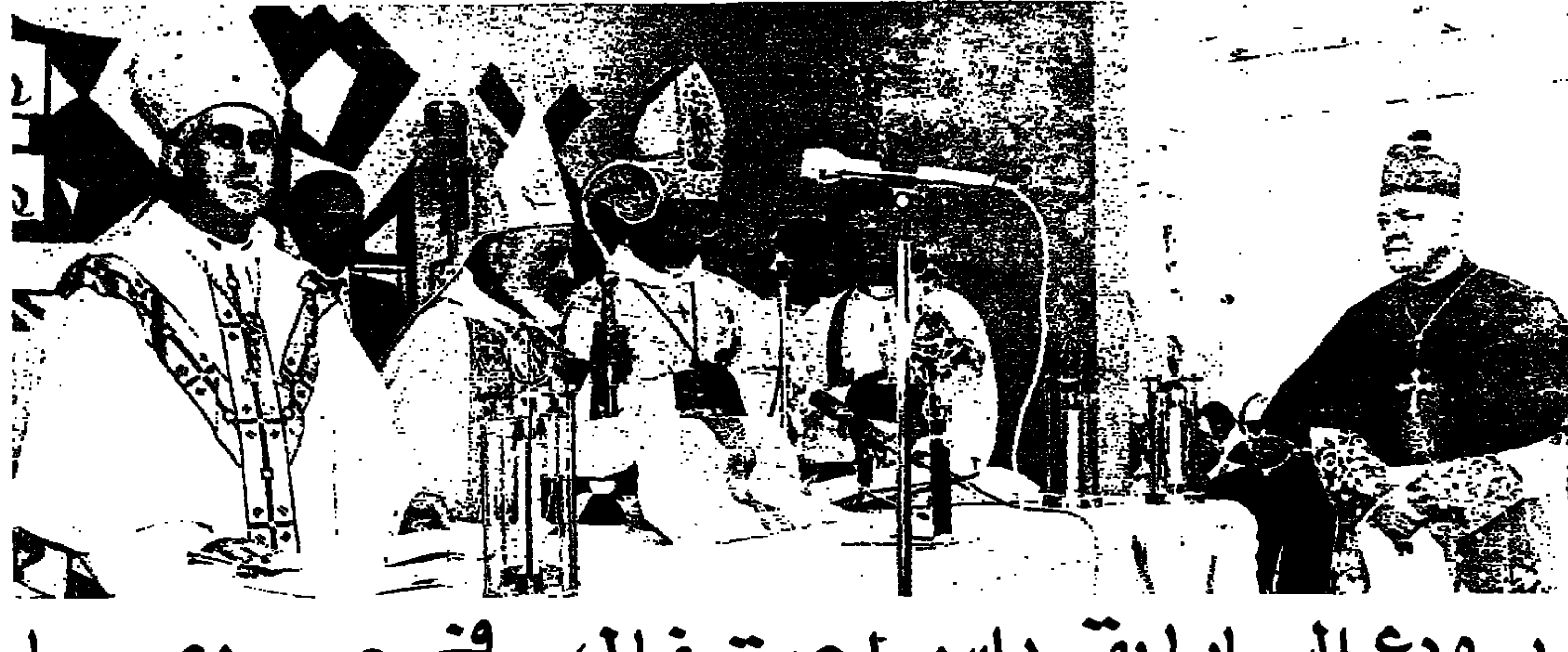
كثيرا من الضمير

وقال : قليلا من العقل وكثيرا من الضمير من اجل ان نبر بهذا الشعب ، فنصون مصالحه ونحمي قيمة وندافع عن سيادته ، ذلك لاننا في معرض ما نسمع كل يوم لنستغرب حقا وهم يعلنون عن السيادة والدفاع عنها بان نصبح عاجزين عن تعداد الجيوش الاجنبية التي جاءت الى لبنان من اجل ان تدافع عن سيادة لبنان ...

واضاف : كفانا ضحكا على الذقون فهذه الاباطيل لم تعد تنطلي على احد ، ونحن لنفخر ونعتز في مدينة طرابلس بهذا الوعي الكبير وبهذه المحبة الوارفة التي ننعم بافيائها وننعم بظلالها ، ذلك لان مجتمعنا بما فيه من حضارة واصالة ابنائها في كل مناسبة ، لعل فيها ما يجعلهم يستفيقون الى واقعهم المؤلم ، ونحن اذ نشارك اخواننا في الاشرفية ، وفي الحدث وفي جونيه وفي كل بقعة من بقاع لبنان ، فلبنان عزيز علينا والمسيحية والاسلام وعيسى ومحمد ، انما هم انبياء الله جاؤوا من اجل خير البشر ، ولم يأتوا قط من اجل تفرقة الناس على بعضهم البعض ...

التعايش الشمالي

ان التعايش الاخوي الذي يقوم في الشمال لهو دليل قاطع ضد كل دعوات التفرقة ، والعنصرية والطائفية ، ولذلك من لبنان انطلقت الصرخة الداوية باننا نحن الذين سنحرر لبنان وننقذ لبنان بفضل هذا التضامن وهذا الوعي ، وهذه المحبة التي لا بد وان تنتصر في النهاية ..



المطران صفير مترئسا الذبيحة الالهية ، يعاونه السفير البابوي والمطرانان شكرالله حرب ورولان ابو جودة (تصوير جاك رزق)

لبنان يودع البابا بقداس احتفالي في حريصا
صفير : حمل لبنان دائما في قلبه وكان همه اعادة السلام الى ربوعه بالتعايش والحوار

« لقد حمل بولس السادس لبنان دائما في قلبه ، واذا كان غيابه خسارة للكنيسة والعالم بوجه عام ، فهو خسارة للبنان بوجه خاص ، لقد كان همه اطفاء نار الفتنة واعادة السلام الى الربوع اللبنانية عن طريق الحوار البناء ، ليبقى لبنان مثلا في التعايش المسيحي الاسلامي » .

بهذه الكلمات رثى المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام قبل ظهر امس ، السعيد الذكر البابا بولس السادس ، بمناسبة القداس الذي اقيم في حريصا ، ودعا اليه مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان .

رئس الذبيحة المطران صفير ، يعاونه المطران رولان ابو جودة النائب البطريركي ، والمطران شكرالله حرب راعي ابرشية بعلبك — الهرمل ، وشارك فيه غبطة بطريرك السريان الكاثوليك انطون الحايك ، والسفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا ، والوزير فؤاد بطرس ممثلا الرئيس الياس سركيس ، ورؤساء الرهبانيات اللبنانية وعلى رأسهم الاباتي شربل القسيس ، الرئيس الدائم لمؤتمر الرهبانيات ، واساقفة الطائفة وجمع غفير من الكهنة ، وشارك ايضا الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب اللبنانية ، والنواب السادة : ادمون رزق ، لويس ابو شرف ، بيار دكاش ، السيد دوري شمعون الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار ، الدكتور شارل مالك ، الدكتور بطرس ديب ، الشيخ نجيب الدحداح الامين العام لوزارة الخارجية ، الدكتور روجيه شمالي وحشد كبير من المؤمنين .

كلمة صفير

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران نصرالله صفير الكلمة الاتية :

انا ، بولس اسير يسوع المسيح من اجلكم (افسس ٣ — ١) .

انا اذ نحتفل بهذه الذبيحة الالهية، باسم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، نيابة عن رئيسه ، صاحب الغبطة مار انطونيوس بطرس خريش ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق ، الكلي الطوبى ، انتمكث في روما ، نشترك مع الكثلكة، لا بل مع المسيحية جمعاء وقادري الفضلي في العالم من كل دين ولون ، في الصلاة التي تقام اليوم في رحاب الفاتيكان لراحة نفس الطيب الاثر البابا بولس السادس الذي قضى سني حبريته الخمس عشرة ، كسميه رسول الامم ، اسير يسوع المسيح بما نشر من تعاليم واتخذ من مواقف وعانى من آلام . ونحن لعلى ثقة بانه سينال في السماء ممن كان اسيره على الارض اسخى اجر واكرم ثواب .

تحتل حبرية البابا بولس السادس في تسلسلة اسلافه المئتين والاثنين والستين ، حقبة من الزمن تصام فيها كثير من الناس عن سماع تعاليم السماء . ابليس هو القائل : « اصبحنا في زمن لا يصغي الناس فيه الى اصوات الاجراس بل الى صفارات المعامل » ؟ ولهذا داب منذ ان كان مرشدا للطلاب الجامعيين في مستهل كهنوته ، في التذكير بتعاليم السيد المسيح ، بما اقام من حفلات طقسية والقى من خطب دينية ، واذاع من رسائل رسولية ، ومن بينها سبع ذات اهمية عقائدية واجتماعية بالغة . وقد عرض فيها لما يواجه الكنيسة من معضلات حاول ايجاد حلول لها ، ولما ينتاب البشرية من ازمات سعى الى التخفيف من حدتها . وكان ابعد هذه الرسائل اثرا « ترقي الشعوب » وقد اعلن فيها « حق الفقراء في بعض مال الاغنياء » ، فاتهم بالشيوعية ، ورسالته في « الحياة البشرية » وقد نادى فيها بوجوب احترام حياة الانسان حتى قبل ان يبصر النور لما لها من طابع مقدس ، وشجب طرق تحديد النسل الاصطناعية ، فقوبلت بعاصفة من الانتقادات حتى في الاوساط الكاثوليكية .

وما القول عن احاديث الاربعاء وقد تعود ان يدخل في مستهلها على حشود الحجاج في القاعة الكبرى التي شيدها وهو رافع يده فوق الرؤوس ليبارك ، فتشرئب اليه الاعناق وتمتد اليه الايدي متبركة وتدوي القاعة بالتصفيق وتتعالى الهتافات : يعيش البابا ! ويروح يحدث عن السيد المسيح وتعاليمه بصوت عميق الاغوار ، هادر حينا كالعاصفة ، رقيق كنسيم العشايا . ولا تلبث الشعلة المتقدة في صدره ان تنتقل الى سامعيه من عينيه الزرقاوين ، فتتحرك لها القلوب ، وتغرورق العيون بالدموع ، وقد اصاب كلامه وترا حساسا . وما غاب عن عينه بلد ولا عن قلبه شعب حلت به محنة . وكم تحدث عن لبنان وقد كرس له الرابع قبل الاخير من احاديث الاربعاء منذ ما يقارب الشهر ، فقال والغصة تكاد تخنقه : « بعد ان حدث في لبنان من مجابهات قاسية ومعارك عنيفة ، استهدف القصف المركز الاحياء المسيحية في بيروت العاصمة ، فاوقع عددا كبيرا من القتلى والجرحى وتسبب الخراب وزرع الرعب في صفوف السكان العزل » . وهتف قائلا : « انا لنتساءل في قلق خانق : ترى متى تنتهي جلجلة الشعب اللبناني الاليمة » ؟

ومن زوار روما لا يذكر اطلالاته من نافذته ايام الاحاد على الجماهير المتراصة في ساحة مار بطرس وكانه طيف ابيض اتٍ من السماء يتلو عند المؤمنين صلاة التبشير ويلقي عليهم كلمته المشجعة ، المقوية ، المعزية فتنزل على القلوب نزول الندى على الازاهير .

٢ — وكان اسير يسوع المسيح بما اتخذ من مواقف

حدثت في اثناء حبريته ، على صعيد الزمني تطورات بالغة الاهمية : تحررت شعوب من نير الاستعمار ، واشتعلت ثورات شعبية ، وتفاقمت موجات العنف ، وآفاق العالم الثالث على ما اصابه من مظالم، وطغى المد الشيوعي على اوروبا حتى كاد يقبض على دفة الحكم في ايطاليا ، وحط الانسان رحاله على سطح القمر . وكان على بولس السادس ان يقود سفينة بطرس في بحر متلاطم الامواج ، اذا حاد بها يمنة اتهم بالتحجر ، او يسرة اتهم بالتطرف ، فسلك سبيل التعقل والاعتدال .

لقد انجز اعمال المجمع الفاتيكاني الثاني وطبق ما اتخذ فيه من مقررات وتوصيات برغم سخط المحافظين وانتقاد التقدميين ، فدول الدوائر الفاتيكانية ، فاصبح الكردينال الافريقي الاسود الى جانب الكردينال الاميركي الابيض ، وانشا مجمع الاساقفة الروماني الاستشاري ، ودعا الى تاليف المجامع الاسقفية الاقليمية والمجالس الكهنوتية، وبسط البروتوكول الروماني ، وخفف عدد الحرس البابوي ، وفتح نوافذ الكنيسة الكاثوليكية على العالم شرقا وغربا ، فعمل على بث روح التقارب بين الكاثوليك وابناء مختلف الاديان ولا سيما المسلمين ، وهدم الجدران القائمة منذ ما يقارب الالف سنة بين الكثلكة والارثوذكسية ، ومنذ خمسمائة سنة بين تلك والبروتستانتية ، وشجع الحركة المسكونية واوجد لها اجهزة خاصة . وهو لا يبتغي من ذلك كله الا استجابة نداء المسيح الذي جعل نفسه اسيرا له من اجل الناس .

وكسر طوق العزلة الذي قيد اسلافه وسمهم به ، فقام برحلات تسع الى مختلف البلدان في القارات الخمس ، دشنها بحجته التاريخية الى الاراضي المقدسة واعقبها برحلة الى الهند عرج في طريقه اليها على لبنان ، فهرع اللبنانيون الى استقباله على ارض المطار ، وكان من بينهم من قضى ليلته في العراء بانتظار ان يحظى بنظرة اليه او يظفر ببركة منه . وشهد باسم العين بؤس الجماهير ، فرفع الصوت عاليا مناديا بقوة الحق دون ان يستسلم يوما لحق القوة . فشجب في وقت معا الشيوعية التي تجعل من الانسان آلة ، والراسمالية التي لا تترك له الا حرية الموت جوعا ، ونادى بالعدالة الاجتماعية سبيلا لردم الهوة الفاصلة بين النظامين المتطاحنين . وخشي ان يجر التوتر بينهما الى حرب عالمية فقام برحلته الى الامم المتحدة عام ١٩٦٥ حيث اطلق قولته الشهيرة على مسامع ممثلي شعوب الارض : لا حرب بعد اليوم واسس بعدها « يوم السلام العالمي » .

٣ — وكان اسير يسوع المسيح بما عانى من آلام

وكانت حبريته على ما فيها من غنى روحي وعقائدي ، ملأى بما آلم منه الجسد والروح . لقد عانى سنوات طويلة من داء عضال حتى كان يشاهد في ايامه الاخيرة وهو يجر قدميه جرا لفرط ما به من الم . وقد ارهق جسده بالعمل الدائب والسهر الطويل وما ثمنت ساعات رقاده الليلي الاربع .

وحز في نفسه ما رآه في الكنيسة من تمزق تفاعلت معه الدعوات الاكليريكية ، وتكاثرت الخيانات للعهود الكهنوتية ، ولم يخش ، برغم ما حدث ، من تثبيت مبدأ التبتل الكهنوتي الذي رأى فيه غالدي اثمن جوهرة في كنوز الكنيسة الكاثوليكية . وآلمه ان تشوه نياته ويساء فهم اجراءاته يوم فتح ابواب الكنيسة لريح التجديد ، وخشي عليها من تشبث المتشبثين ، فاطال اناته عليهم وظل لهم الاب المحب ، وان لم يرض عن مواقفهم وعما يبذرون من بذور شقاق في صفوف المؤمنين .

وقد امتدت اليه يد الاجرام في احدى رحلاته فلم تخرجه عن وقاره ، وتناوله اصحاب المآرب بالنقد الشديد والافتراء الحاقد ، فقابلهم بصبر جميل ، وقدم ذاته فدية عن بعض ضحايا العنف ، وترسل الى الجناة وهو جاث على ركبتيه ، طالبا اليهم عبثا اطلاق سراح ابن له بار وصديق العمر ، وقد كان من ابرز الوجوه في العالم . ولم يجد ملاذا له في آلامه الا استلهام الروح والصلاة ، ولهذا جمع حوله ابناء الكنيسة من كل قطر ولون ، منذ ثلاث سنوات مضت يوم اعلن على العالم الكاثوليكي السنة المقدسة .

خسارة لبنانية

اذا كان غياب وجه البابا بولس السادس خسارة على الكنيسة والعالم بوجه عام ، فهو خسارة على لبنان بوجه خاص . وقد قدر اللبنانيون على اختلاف طوائفهم ومشاربهم هذه الخسارة ، وفي مقدمتهم فخامة رئيس الجمهورية الذي اعرب باسمهم جميعا عن بالغ الحزن والاسف .

لقد حمل بولس السادس لبنان دائما في قلبه ، فحاول عندما حلت به المحنة اخراجه منها بايفاده اليه بعثتي سلام في مستهل الاحداث ، وما فتىء يزود سيادة سفيره في ما بيننا الذي يمثله خير تمثيل توجيهاته الهادفة الى اطفاء نار الفتنة واعادة السلام الى الربوع عن طريق الحوار البناء ليبقى لبنان مثلا في التعايش الاخوي بين اتباع اكبر ديانتين . واستنجد السماء تحقيقا لهذا الهدف ، فاعلن الراهب اللبناني شربل مخلوف قديسا بين الثلاثمائة والخمسين طوباويا وقديسا الذين رفعهم على المذابح . وكانت المقابلة التي خص بها غبطة السيد البطريرك خريش يوم الاربعاء في الثاني من آب وخرقه بهما معه دمعة ساخنة على ما صارت اليه حالة لبنان بين آخر المقابلات التي اجراها مع زائريه . وانطفأت شمعة حياته ، عشية التجلي ، ففك اسره ، وطارت روحه الى من كان اسيره على الارض ، يسوع المسيح ، له المجد الى الابد .

تقبل الله شفاعته بنا وبوطننا لبنان، ومن على كنيسته بمثله حبرا يرعانا على مثاله بعطفه كبير يقود سفينة بطرس الى شاطىء الامان والسلام .



■ الوزير فؤاد بطرس ممثلا رئيس الجمهورية ، والى جانبه الشيخ بيار الجميل ، والدكتور شارل مالك والنائب ادمون رزق ، وحشد من الاحبار والاساقفة ورؤساء الرهبانيات ■

بعد مراسم القداس حوار بين الجميل وبطرس

بعد انتهاء الذبيحة الالهية لراحة نفس قداسة البابا بولس السادس في حريصا امس « تخلى » الوزير فؤاد بطرس عن كرسيه الرسمية كممثل لرئيس الجمهورية وطلب كرسيا عادية وجلس قرب الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب، الذي كان في مقدمة الحضور .

وقد دار بين رئيس الكتائب والوزير بطرس حديث هامس استمر حوالي عشرين دقيقة ، تناول الوضع الامني الذي عاد الى مرحلة التدهور ، واحوال الوحدة العسكرية اللبنانية في الجنوب .

وقد ابدى الشيخ بيار الجميل وجهة نظر خلاصتها ان عودة البلاد الى الهدوء مرهونة الى حد بعيد بالترتيبات الامنية الجديدة ، التي لا بد من دفعها حتى النهاية . وتخوف رئيس الكتائب ، في حديثه مع وزير الخارجية ، ان يكون الجنوب شرارة انفجار شامل في المنطقة .

اما الوزير بطرس فقد طلب معاونة رئيس الكتائب للحكم والحكومة من اجل تجاوز المأزق الراهن ، بمجموعة تدابير اساسية ابرزها تسريع عملية بناء الجيش اللبناني ، ليقوم بمهماته على الوجه الاكمل عندما تنتهي مهمة قوات الردع العربية . وقد اتفق الشيخ بيار والوزير بطرس على لقاء قريب لمتابعة التشاور .

شيخ العقل يعزي برونيارا

بعث سماحة شيخ العقل محمد ابو شقرا امس ببرقية تعزية الى السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا بوفاة البابا بولس السادس هذا نصها :

كان لنبأ وفاة قداسة البابا بولس السادس اعمق الاثر في نفوس عارفي سجاياه واعمال هذا الحبر الاعظم ، وما كان يتحلى به من القيم الروحية والانسانية . ولقد عم المصاب بفقده ، فكان مصاب جميع محبي الخير والسلام .

اننا نقدم لنيافتكم اغلى مواساتنا وتعازينا القلبية .

من جهة ثانية اعرب سماحة الشيخ محمد ابو شقرا عن امله في ان تنجح الدولة في مساعيها بعودة الامن الى تسهيل تحرك الجيش اللبناني وبالتالي دخوله الى الجنوب بهدف تثبيت الامن والاستقرار في هذه المنطقة وبسط سيادة السلطة اللبنانية فوق الاراضي اللبنانية .

وناشد الشيخ ابو شقرا جميع الفرقاء العودة الى العقل والضمير واعتماد لغة الحوار والمحبة والابتعاد عن لغة العنف والاقتتال « لان اللبنانيين اخوة وعلى تعاونهم وتفاهمهم يتوقف مصير بلدهم الذي يجب ان تتضافر جهودهم كلها من اجل انقاذه من محنته ودفعه باتجاه استعادة حياته الطبيعية » .

وقداس في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة عن روح الحبر الاعظم

■ علم القوات الدولية منكسا في مركز القيادة في الناقورة

الناقورة — من مراسل « الانوار » :

اقيمت الصلوات امس في مقر قيادة قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، عن روح قداسة البابا بولس السادس .

وقد نكست اعلام الامم المتحدة المرفوعة فوق المقر الرئيسي للقوات الدولية ، وعلى نقاط القوات الدولية على امتداد القطاعات الحدودية في الجنوب .

عسيران وسالم وزعماء بشري ومخيبر وسعاده في اهدن
مخيبر : اللبنانيون بانتظار مبادرة من فرنجيه

اهدن — من مراسل « الانوار » :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في اهدن امس ، الرئيس عادل عسيران والوزير السابق يوسف سالم . وقد عرضت خلال اللقاء الاوضاع العامة في البلاد .

وفي نهاية الاجتماع قال الرئيس عسيران : كانت زيارتي للرئيس فرنجية بعد انقطاع زمن ، وهو واجب قمنا به ، وقد تحدثنا في الامور الراهنة . وكلنا يعلم ان مواقف الرئيس فرنجية ، وتطلعاته واسعة .

وحول نتائج اجتماعه مع الرئيس سركيس قال : ان الامور مجمدة وليس بالامكان التقدم في الوقت الحاضر .

وعن وضع الجيش في الجنوب : لن يتمكن في الوقت الحاضر من الدخول الى الجنوب .

مع زعماء بلدة بشري

وعقد الرئيس فرنجية اجتماعا مع زعماء بشري ضم النائبين الشيخ حبيب كيروز والدكتور جبران طوق ، والشيخ قبلان عيسى الخوري ، بحضور النائب الدكتور عبدالله الراسي .

وقد تركز البحث حول الاوضاع العامة في الشمال ، ووسائل تعزيز اجواء الاستقرار والهدوء فيها .

وفي نهاية اللقاء قال النائب كيروز : ليس هناك من امور معينة ، لكن بحثنا تركز حول موضوع الساعة ، ونأتي الى هنا بحكم علاقاتنا بالرئيس باعتباره مرجعا كبيرا .

وعن الوضع في لبنان قال : ان التحسن بطيء للغاية ، وقوات الردع العربية تعمل كقوات لبنانية ، ولم يصدر منها حتى الان سوى الشيء الحسن .

مخيبر وسعاده

كما استقبل الرئيس فرنجية ظهر امس النائب الدكتور البير مخيبر ، ثم الدكتور عبدالله سعادة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، فالسيد عبدو سعد رئيس اتحاد نقابة الحرفيين ، والرئيس الاول فرح حداد .

تصريح مخيبر

وقال الدكتور مخيبر : لقد جئت للاطمئنان على فخامة الرئيس ، وان لم تكن كل يوم في اهدن ، فان افكارنا متجهة الى بيت الرئيس فرنجية . كما ان اللبنانيين جميعا ينتظرون سلاما وطمأنينة من هذا البيت . وقد ثبت ذلك ، فيما نرى يوميا من الحج الى اهدن ، والذي تناول جميع السياسيين والمهتمين بالامور العامة .

واضاف : اننا نشعر بعد هذا الانغماس السياسي من اغلبية الفرقاء ، بان الرئيس فرنجية اصبح حكما في هذا الظرف ، وان اللبنانيين بعدما حل بهم اخيرا سواء في الاشرفية او الحدث من مآس وبؤس ، ينتظرون مبادرة من الرئيس فرنجية ، تجمع الشتات وتوحد اللبنانيين جميعا .

واضاف : نأمل بان تكون المبادرة سريعة ونافذة لمساندة رئيس الجمهورية والشرعية وسيادتها على كل الاراضي اللبنانية .

وسئل : هل زيارتكم تمت بتكليف من احد ، فاجاب : انا امثل الاكثرية الصامتة ، من البؤساء والمهجرين ، وانني اذ انقل ما عند الناس للرئيس فرنجية ، فانما اكون امينا على مصالح الناس .

وسئل : من يعرقل تنفيذ الخطة الامنية في البلاد . فقال : هناك طموحات للسيطرة آن لها ان تنتهي ، وان للشرعية ان تقاضي وتحكم وتعدم .. وتنفذ القوانين على جميع الفئات .

تصريح سعاده

وقال الدكتور عبدالله سعادة : لا شك في اننا نقدر موقف الرئيس فرنجية لحرصه المعلن لجهة السهر على تامين وحدة لبنان ، وعودة الوفاق ، ومركزية السلطة فيه ، والامور التي تشكل قاسما مشتركا لدى جميع اللبنانيين المخلصين ، والذي يؤكد الرفض القاطع لامكان مد اليد للعدو الصهيوني .

واضاف : ان هذا الموقف يدفعنا الى التشاور مع الرئيس فرنجية لتوحيد الجهود .

وسئل عن الوضع الامني في الكورة فاجاب : ان وضع الكورة منذ القدم ثقافي ، علمي .

وعما اذا كان بحث مع الرئيس فرنجية موضوع الجبهة العريضة قال : لقد بحثنا في صلب الموضوع ، وهو تامين الالتقاء العام حول الاهداف الاساسية التي سبق ان ذكرتها وهي التاكيد على وحدة السلطة والوفاق الوطني .

وسئل متى تعلن الجبهة العريضة فاجاب : ان هذا الامر يترك للقيمين والمعنيين ، واعتقد بان الرئيس فرنجية يخطط لهذه الغاية .

البيان « رقم ١ » لـ « حركة العدالة اللبنانية »

طالبت « حركة العدالة اللبنانية » في اول بيان لها تحت « رقم ١ » بانصاف الطائفة الاسلامية الشيعية في التعيينات الاخيرة .

ووعد البيان بالكشف عن هوية هذه الحركة في بيان لاحق .

الاسعد لنقيب المحررين : مساعي المسؤولين ناشطة لاعادة لبنان الى صفائه

استقبل رئيس المجلس النيابي الرئيس كامل الاسعد صباح امس نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، وتناول البحث الاوضاع القائمة وكيفية معالجتها سياسيا واعلاميا .

وبعد المقابلة قال النقيب كرم : بحثت مع الرئيس الاسعد كيفية اسهام رجال الصحافة في مساعدة القيادة اللبنانية على اجتياز هذه الايام الصعبة ، للوصول الى رؤيا جلية وانقشاع للغيوم المتلبدة التي تاخذ على الوطن انفاسه وتعكر نفسيته ، وتؤدي به الى الكفر بقيم وطنية كثيرة .

واضاف كرم : ان الرئيس الاسعد ابدى استعدادا كاملا للاستمرار في تقليب وجوه الراي للبحث عن الصيغة المثلى التي توطد الامن والاستقرار [illegible] ، واقتضى التوا[illegible] .

ثم تابع : وان الاوضاع التي يمر بها لبنان تقتضينا جميعا ان [illegible] مستمرة لا تصاب بالوهن ، وان نعتصم بمناعة الاعصاب [illegible] ، وان مساعي المسؤولين ناشطة في طريق ايجابي نبلوغ ما يعيد الى لبنان صفاءه وعنفوانه ، وان اية مشقة [illegible] في سبيل الترجيح الى ذلك .

وختم الاسعد [illegible] قائلا : اتمنى ان تكون الايام الطالعة [illegible] بما يطمئن وما يوفر للبنان الهدوء والاستقرار والعزة .

استئناف التطوع بالجيش بصفة جندي
لجنة عسكرية تجوب المناطق ابتداء من ٢١ الجاري

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش انها قررت استئناف التطوع في الجيش بواسطة لجنة عسكرية تجوب المناطق اللبنانية اعتبارا من ٢١—٨—١٩٧٨ .

يجري التطوع بصفة جندي عادي لصالح الجيش ودعا البيان الراغبين بالتطوع للتقدم الى مراكز التطوع في المواعيد المحددة في جدول برنامج التطوع .

شروط التطوع

يجب ان تتوفر في طالب التطوع الشروط التالية :

- ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات
- عمره بين ١٨ و ٢٥ سنة
- القامة ١٦٠ سم وما فوق
- عازبا او ارملا او مطلقا دون اولاد
- غير محكوم بجناية او بجنحة [illegible] لمدة تزيد على ثلاثة اشهر .

المستندات المطلوبة

- تذكرة الهوية وعليها الرسم [illegible] دائرة النفوس .
- اخراج قيد يثبت ان طالب التطوع [illegible] عشر سنوات .
- شهادة من مختار المحلة تبين [illegible] لصاحب العلاقة .
- ثلاث صور شمسية قياس [illegible] الراس مكشوفا (اثنتان وجهيتان وواحدة جانبية) .

برنامج التطوع

التاريخ	البلدة	مركز التطوع	التاريخ	البلدة	مركز التطوع
٧٨/٨/٢١	بيروت	قيادة المنطقة	٧٨/٨/٢٩	طرابلس	ثكنة الجيش
٧٨/٨/٢١	بيروت	قيادة المنطقة	٧٨/٨/٣٠	جبيل	سرايا الدرك
٧٨/٨/٢٣	بيت الدين	مخفر الدرك	٧٨/٨/٣١	ابلح	ثكنة ابلح
٧٨/٨/٢٤	صربا	ثكنة ريمون حايك	٧٨/٩/ ١	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٨/٢٥	صيدا	ثكنة محمد زغيب	٧٨/٩/ ٦	بيروت	قيادة المنطقة
٧٨/٨/٢٨	البترون	سرايا الدرك	٧٨/٩/ ٧	حمانا	ثكنة الجيش

بدر يدعو الى الحزم

دعا النائب شفيق بدر الحكومة الى الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه القيام باعمال الشغب والتدمير والخراب ، واشار بدر الى ان اعمال هذه الاحداث هي لتهديم الوطن والتآمر عليه .

وطالب النائب بدر الحكومة بكشف الاطراف التي تعرقل مسيرة الامن والسلام في العاصمة والضواحي .

وقال : يجب على الحكومة ان تكشف للشعب نيات كل الاطراف التي تفاوض لتثبيت الامن ووقف الاقتتال وجدية اقوالهم والضمانات التي يتقدمون بها لان الشعب لم يعد بامكانه ان يتحمل اكثر من ذلك وكل التجاوزات هي لتهديم الوطن والتآمر عليه .

هكذا منه الأصل

الحص للهيئة الاقتصادية - العمالية المشتركة : اعادة فتح مرفأ بيروت قضية سياسية

بدارو : اهم مطالبنا فصل السياسة عن الاقتصاد



■ الرئيس الحص اثناء استقباله لوفد الهيئة الاقتصادية العمالية المشتركة في مكتبه بوزارة الاعلام ■



■ جورج صقر رئيس الاتحاد العمالي العام يتحدث عن اللقاء ■

قال رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس ان قضية فتح مرفأ بيروت باتت قضية سياسية ، وان الاطراف التي تم الاتصال بها لم تكن متجاوبة تمام التجاوب .

جاء كلام الحص هذا في اثناء استقباله لوفد الهيئة الاقتصادية العمالية المشتركة قبل ظهر امس في مكتبه بوزارة الاعلام ، والذي جاءه مستفسرا عن نتائج الاتصالات الجارية بخصوص اعادة استئناف العمل في المرفأ ، ومحذرا من النتائج السيئة على الاقتصاد اللبناني ، فيما لو استمر تدهور الاوضاع الامنية ، بالشكل الذي تسير عليه هذه الاوضاع حاليا .

وتألف الوفد من السادة فيكتور قصير وغبريال بدارو ووفيق القصولي وانور غزاوي ومحمد لمع عن الهيئات الاقتصادية جورج صقر وتوفيق ابو خليل عن الاتحاد العمالي العام .

وابلغ اعضاء الهيئة الحص بان مقابلتهم له تاتي انطلاقا من تخوفهم على مستقبل البلد ، ورغبة في استجلاء واقع الامور ، والاطلاع على حقيقة الاجواء العامة ، لانه ، في رأيهم ، لن يكون هناك اقتصاد او استقرار دون أمن .

كما جرى عرض مفصل لمختلف المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والحلول المطروحة والممكنة لهذه المشاكل والمواضيع .

وابرز ما تركز عليه اعضاء الهيئة المشتركة موضوع اعادة فتح المرفأ مؤكدين على اهمية هذا الموضوع كون ذلك هو بمثابة عصب الحياة الاقتصادية ، وان اعادة تشغيله ستنعكس ايجابيا على مختلف القطاعات الاقتصادية وبالتالي على اليد العاملة .

وقد ابلغ الحص الهيئة بان الحكومة قامت وما تزال بالاتصال بمختلف الاطراف المعنية توصلا لحل . الا انه مع الاسف ، فان بعض الفئات المعنية لم تتجاوب كليا مع جهود الحكومة على هذا الصعيد .

كما اثار ممثلا العمال في الهيئة السيدان جورج صقر وتوفيق ابي خليل موضوع اجور ايام التعطيل القسري من شهر تموز مطالبين بضرورة تامين اجور العمال عن هذه الفترة ، على امل ان تقدم الحكومة المساعدات المطلوبة لاصحاب العمل المتضررين تمكينا لهم من تحقيق هذا المطلب العمالي الهام .

كما اثارت الهيئة في اجتماعها مع الحص اوضاع القطاع الصناعي المتدهور ، وقضية انشاء اللجنة الاعلامية المشتركة بين الحكومة واصحاب العمل والعمال .

وخرجت اللجنة بنهاية مقابلتها الحص بانطباع مفاده ان ليس هناك ما يدعو الى التفاؤل في حال عدم الوصول الى اتفاق سياسي عن طريق الحوار . وهذا ما يجب بذل الجهود المتواصلة في سبيل بلوغه ، بعد ان اعرب رئيس الحكومة عن خشيته من ان يؤدي استمرار التدهور في الاوضاع الى تقويض اسس النظام الاقتصادي اللبناني ، وهذا ما يجب تداركه قبل فوات الاوان .

اقتراح الحص

وقد اقترح الحص على الهيئة ، وتوصلا لنتيجة ايجابية على صعيد مهامها تكثيف اتصالاتها بكافة الاطراف المعنية .

هذا وذكر ان الهيئة المشتركة تدرس حاليا عدة حلول ، منها القيام بعقد لقاءات مع الاطراف المعنية لنقل حقيقة الضرر البالغ الذي يلحق بالاقتصاد اللبناني بصورة عامة ، وباليد العاملة اللبنانية بصورة خاصة من جراء استمرار الاوضاع الراهنة .

بدارو : فصل السياسة عن الاقتصاد

وبنهاية لقاء الهيئة مع الحص ، قال السيد غبريال بدارو : ان طلبنا مقابلة رئيس الحكومة الى بعد الانفراج الذي حصل خلال اليومين الماضيين ، مما جعلنا نتفاءل بعودة الامور الى طبيعتها ، وان تستأنف المرافق العامة حركتها ، والمصانع دوران دولاب العمل فيها .

واضاف قائلا : ونحن نرى انه لا حل الا بفصل السياسة عن الاقتصاد . وهذا مطلب دائم وقديم . ونخشى اذا بقي الحال على ما هو عليه من تدهور ان نصل الى وقت لا نجد فيه لا الامن ولا رغيف الخبز .

قصير : الخوف على المستقبل

وقال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير : نحن كهيئات اقتصادية ، اصبحنا خائفين على مستقبل البلد الاقتصاد ، واستمرار الاوضاع السائدة بات يشكل خسارة اقتصادية ونكبة اجتماعية .

واضاف قصير قائلا : لقد توجهنا الى رئيس الحكومة بما يجول في افكارنا بكل اخلاص وتمنينا العمل السريع لحل المشاكل الامنية ، ووضع حد نهائي لها .

صقر : قضية عمالية واقتصادية

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر . انه بعد استمرار تعثر الانفراج الاقتصادي كان لا بد من لقاء مع الرئيس الحص لاستجلاء الامور ، ومعرفة ما يدور في الافق من حلول لتشغيل المرافق العامة ، ومن ثم تشغيل العمال .

واضاف لقد بحثنا في الاجتماع كل شيء ، موضوع اعادة فتح المرفأ والمرافق العامة ، كما تطرقنا الى موضوع انشاء اللجنة الاعلامية المشتركة . وقد اكد الحص في هذا الصدد بان الحكومة تضع جميع امكانات وزارة الاعلام بتصرف الفعاليات الاقتصادية ، والاتحاد العمالي لاستعادة الوطن عافيته .

أبو خليل : دعوة للعمال

وقال امين عام الاتحاد العمالي السيد توفيق ابي خليل بعد المقابلة : اننا نتمنى في هذه المناسبة استقرار الاوضاع الامنية لتتمكن القطاعات الانتاجية من العودة الى نشاطها السابق لما في ذلك مصلحة الاقتصاد الوطني ومصلحة اليد العاملة .

وانني اناشد بهذه المناسبة اخواني العمال الوقوف في خندق واحد للتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد هذا الوطن وضدهم لمقاومة الجوع والتشرد .

الحص وفرعون : الانتكاسة الامنية أثرت على فتح المرفأ

اجتمع الرئيس الحص عند الساعة الثامنة من صباح امس الى رئيس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون واطلع منه على المساعي التي يبذلها لاعادة فتح مرفأ بيروت .

وقد رؤي ان الانتكاسة التي حصلت امس الاول على صعيد الوضع الامني وادت الى اشتباكات في مختلف انواع الاسلحة ، اثرت على مساعي اعادة فتح المرفأ في مطلع الاسبوع المقبل اذ ان ذلك لا يبعث على الثقة الكافية لاعادة النشاط الى هذا المرفق الحيوي .

وسيقرر اعادة العمل في المرفأ في ضوء الاتصالات التي ستجري خلال الاسبوع المقبل .

وزير العمل يوافق على الخطة المتعلقة بمجابهة الانعكاسات الاجتماعية الناشئة

تأليف ٥ لجان موزعة على القطاعات

وافق امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق على خطة العمل التي وضعها مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري ، والمتعلقة بتحديد اسس تحرك الوزارة لمجابهة الانعكاسات الاجتماعية الناجمة عن الاحداث الراهنة .

وجاء تصديق رزق لخطة العمل المذكورة اثر اجتماع تم بينه وبين مدير عام الوزارة الشيخ حميد خوري يوم امس الاول ، تقرر على اثره ابلاغ مضمون الخطة الى كافة ادارات الدولة، والهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام للمباشرة بتنفيذها عبر لقاءات عمل ثلاثية تنبثق عنها لجان متخصصة تقوم بمعالجة اوضاع كل قطاع انتاجي على حدة ، على ان تشرف على اعمال هذه اللجان هيئة عامة عليا تضم ممثلين عن الحكومة واصحاب العمل والعمال .

خطة العمل

وننشر في ما يلي نص ورقة عمل الوزارة التي سلمت امس الى الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي وادارات الدولة :

الموضوع : مجابهة انعكاسات الاحداث على قضايا العمل وشؤون العمال .

المرجع : اجتماعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والهيئات الاقتصادية والنقابية العمالية .

بالاشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه ، نفيدكم ان حالة العمل وشؤون العمال ، قد بلغا حدا من الحرج ، بسبب الظروف الامنية ، يفرض التعاون بين مختلف الادارات العامة والمؤسسات الاقتصادية والنقابات العمالية لمجابهة المشكلات الناجمة عن هذه الظروف ، والتي تزداد حدة يوما بعد يوم .

لذلك رات وزارة العمل ، انطلاقا من مسؤولياتها في هذا الميدان ، ان تبادر الى التعاون مع مختلف ممثلي الفعاليات الاقتصادية والعمالية ، بتاليف فرق عمل قطاعية من ممثلي الحكومة والعمال واصحاب العمل تاخذ كل فرقة على عاتقها اهم ما يلي :

١ — وضع بيان يتضمن جغرافية القطاع الذي تمثله وتحديد مدى ما اصابه من اضرار واسبابها ومدى فداحتها .

٢ — المشكلات الاقتصادية والعمالية التي نتجت عن الظروف الامنية .

٣ — علاقة هذه المشكلات بالادارات العامة والمؤسسات الخاصة وما يمكن ان تقدمه من حلول او مساعدات لهذه المشكلات .

٤ — التوصيات والاقتراحات .

هذا وستؤلف هيئة عامة لمتابعة اعمال هذه اللجان وتنسيق الاعمال فيما بينها ، والاتصال بكافة المراجع المعنية ، لتامين تحقيق اي من الخطط التي توضع باسرع ما يمكن وعلى افضل ما يتفق مع المصلحة العامة .

خوري يوضح

وقد اوضح مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري طبيعة صلاحيات ومهام اللجان المتخصصة التي تقترح الخطة انشاءها فقال : ان عدد اللجان المنوي تشكيلها ستكون خمس لجان موزعة عن القطاعات التالية :

— لجنة هجرة اليد العاملة — لجنة قطاع الخدمات والنقل — لجنة العمل في الصناعة — لجنة العمل في القطاع التجاري والمصرفي — ولجنة العمل في المرفأ .

كما انه ستنشأ لجنة خاصة لدرس موضوع اجور ايام التعطيل القسري ، او اننا سنجعل مهام درس هذه القضية من اختصاص الهيئة العامة .

وقال خوري : ان لكل لجنة من اللجان المقترح انشاؤها مهام خاصة بالقطاع الذي ستدرس اوضاعه بحيث تضع توصياتها بشان بعث النشاط في القطاع المتعلق بها ، وترفعها الى الهيئة العامة التي تدرسها وتقرها ، وتحيلها بدورها الى الوزارة المختصة او الى مجلس الوزراء لاصدار المراسيم او القرارات او القوانين اللازمة بشان وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ .

هذا ومن المعلوم ان الخطة ستكون مدار درس ومناقشة في الاجتماع الذي سيعقد قبل ظهر يوم الخميس المقبل في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ، بحضور اطراف العمل تمهيدا لتسمية ممثلي كل طرف في اللجان .

كما سيجري وزير العمل ومدير عام الوزارة اتصالات بالادارات العامة لضمان تنفيذ هذه الخطة بافضل صورة وباقصى سرعة ممكنة ، وذلك بالتعاون مع الوزارة .

لان الظروف اوجدت شللا مجلس الانماء والاعمار يتفرغ لاعداد الدراسات والتقارير المطلوبة

يعكف مجلس الانماء والاعمار في الوقت الحاضر ، ومنذ توقف عمله المنتظم في مطلع الشهر الماضي على درس وتقديم عدد من البحوث واوراق العمل العائدة لنحو ١٧ موضوعا اقتصاديا حيويا .

وتتناول هذه الاوراق عددا من المواضيع ، اهمها الاسكان والزراعة والمياه والسياسة الضريبية المالية ، والادارة والبحث عن مصادر الاموال من لبنان .

وكانت هذه الموضوعات قد وزعت على عدد من الخبراء في مختلف الاختصاصات ، ومن دون اي مقابل مادي على امل ان يستعين مجلس الانماء والاعمار بكل من تثبت جدارته من خلال البحث الذي كلف به .

ويهدف المجلس من وراء هذه الابحاث وضع استراتيجيات عامة لكل قطاع او شان تصلح لتكون منطلقا سليما وصالحا لدراسات تفصيلية ومشاريع محددة ، يصار الى وضعها في ما بعد ، وحين تسمح الظروف السياسية والامنية والمالية بذلك .

ويبدو ان بعض هذه الدراسات الذي ورد الى مجلس الانماء لم تتوفر فيه الموضوعية والمنهجية الكافيتان ، الامر الذي اوجب اعادة النظر بها . كما علم ان البعض الاخر لم ينفذ ما التزم به .

وعلم ان ثمة اولوية معطاة لموضوعين رئيسيين :

— القضية الاسكانية في ضوء مشروع بناء ٦ آلاف مسكن ، وتحديد كلفة الوحدة السكنية ، واختيار المواقع المناسبة لها في كل المناطق ويبدو ان ثمة اتجاها لان يضم كل موقع ٢٠٠ مسكن كحد اقصى . وسيصار الى استكمال هذه الدراسات بالتعاون مع المديرية العامة للاسكان وبعض الخبراء من البنك الدولي للانشاء والتعمير .

— اما الموضوع الثاني فهو رسم استراتيجية للثروة المائية في لبنان انطلاقا من تحديد الكميات المعروفة او المتوفرة منها ، وتحديد حجم الطلب الذي يقابلها سواء لمياه الشفة او الري او للطاقة الكهربائية او للمصانع .

دعوة موظفي الداخلية للالتحاق بمركز عملهم غدا

وجه المدير العام لوزارة الداخلية بالوكالة السيد سامي شعيب امس تعميما ، دعا فيه جميع موظفي المديرية العامة للوزارة الى الالتحاق بمراكز عملهم اعتبارا من صباح غد الاثنين .

واشار الى ان كل موظف يتغيب بدون عذر شرعي ستعطى له اجازة ادارية اجبارية .

اسعار العملات

حافظ الدولار الاميركي اخر ايام الاسبوع على سعره ، وبيع في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩١ و٢٩٣ قرشا لفئة الحوالة ، و٢٩٣ و٢٩٥ قرشا لفئة البنكنوط . واستقرت ايضا اسعار العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب ، ارتفعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ٢١١ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٩٥٠ ليرة ، واستمرت بورصة بيروت مغلقة ، لذلك تعذر امس اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت .

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩١،٠٠	٢٩٣،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٣،٠٠	٢٩٥،٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٣،٠٠	٥٧٨،٠٠
الفرنك السويسري	١٧٤،٠٠	١٧٥،٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧،٥٠	٦٨،٠٠
المارك الالماني	١٤٧،٥٠	١٤٨،٥٠
الالف لير ايطالي	٣٥٠،٠٠	٣٥٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	١٣٣٣،٠٠	١٣٤٣،٠٠
الدينار الاردني	٩٦٨،٠٠	٨٧٣،٠٠
الليرة السورية	٧١،٦٥	٧٢،١٥
الدينار العراقي	٨٧٥،٠٠	٨٨٠،٠٠
الدينار الكويتي	١٠٧٠،٠٠	١٠٧٥،٠٠
الريال السعودي	٨٥،٦٥	٨٦،١٥
درهم الامارات	٧٤،٨٠	٧٥،٣٠
ريال قطر	٧٤،٨٠	٧٥،٣٠
دينار البحرين	٧٤٨،٠٠	٧٥٣،٠٠
جنيه مصري	٤٢٥،٠٠	٤٣٠،٠٠
الليرة التركية	١١،١٥	١١،٦٥
أسعار الذهب		
الاونصة	٢١١ دولارا	
الكيلوغرام	١٩٦٥٠ ل.ل	١٩٩٥٠

أسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفاكهة ، كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت (صبرا) ليوم امس السبت :

عنب مغدوشي أبيض	٣٨٥
عنب أحمر حلواني	٢٧٥
خيار بلدي	١١٠
بندورة بلدية	١١٠
كوسا بلدي	١٥٠
لوبية بادرية	٢٩٠
باذنجان مدعبل	٨٠
باذنجان طويل	٨٥
قرع بلدي	٢٨٠
لوبيه حمرا	٢٩٠
باميه خضراء	٥٠٠
ملفوف	٦٠
قرنبيط	٢٢٥
بصل أحمر	٩٠
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٤٠
كرتونة بيض أبيض	٤٢٥
بصل أخضر	١٧٥
ثوم	٢٥٠
فجل	٦٠
بقدونس	١٥
كزبرة	٢٠
مقتي بلدي	٥٠
تين بياضي	٢٥٠
بطيخ أحمر عدلوني	١٢٠
بطيخ أصفر شمام	١٣٥
ليمون بلانسيا	٢٠٠
حامض	٢٤٠
بطاطا سبانتا	١٢٠
فليفلة حلوة كا1	١٧٠
جزر	٥٠
نعناع	٢٠
بقلة	٢٥
بن مطحون ٢٠٠ غ	٤٠٠
كرتونة بيض أحمر	٤٩٠

مصرف لبنان ينبه الى وجود اوراق مالية مزورة من فئة المائة ليرة

لفت مصرف لبنان الجمهور الى وجود اوراق نقدية مزورة من فئة المائة ليرة لبنانية ، تحمل تاريخ اول اذار ١٩٧٢ ويمكن التعرف اليها بالانتباه الى ما يلي :

١ — ان اللون الازرق على الاوراق المزورة باهت .

٢ — ان رسم الامير بشير الذي يمكن رؤيته من خلال الدائرة من الجهة اليمنى من ظهر الورقة هو اصغر اللون ، بعكس الاوراق الصحيحة التي يظهر فيها لون الرسم ابيض .

٣ — الشعيرات تظهر كلها مصمغة على الورقة المزورة وتزال بسهولة .

٤ — الورقة المزورة مؤلفة من طبقتين .

٥ — لا تظهر الشعيرات ولا الخيط الموجود داخل الورقة على اشعة « وود » .

ويحذر مصرف لبنان الجمهور من قبض الاوراق المزورة المشار اليها ويذكره بانه غير ملزم بدفع قيمتها وفقا لاحكام قانون النقد والتسليف .

ارتفاع سعر الذهب يزيد من تغطية الليرة اللبنانية ٥ اضعاف

اعلن النائب مني ابو فاضل امس ان التقلبات الحاصلة باسعار العملات الاجنبية وخصوصا الدولار ، ليس لها اي تاثير على الليرة اللبنانية ذات التغطية الكثيفة بالذهب والعملات الصعبة .

وكشف النائب ابو فاضل في تصريحه ان الاونصة من الذهب المغطاة بها الليرة اللبنانية مشتراة بحوالي ٤٢ دولارا ، بينما اصبح سعر الاونصة من الذهب اليوم ١٠٨ دولارات وهو امر رفع قيمة التغطية الذهبية كما هو واضح خمسة اضعاف يضاف الى ذلك التغطية المتوافرة بالعملات الصعبة ، مما يجعل الليرة اللبنانية على هذا الصعيد من اقوى العملات في العالم حتى في هذا الظرف .

وقال النائب ابو فاضل : انه راى من الضروري ايضاح ذلك اليوم ، بالرغم من ان رجال المال والاعمال يعرفون هذه الوقائع ، حتى يطمئن اللبنانيون عامة الى سلامة وضع النقد اللبناني ، ولايقعوا في تفسير خاطىء لسبب ارتفاع سعر الدولار بالنسبة الى الليرة اللبنانية . وقال النائب ابو فاضل في هذا الصدد ان الارتفاع المؤقت في سعر الدولار في سوق بيروت يعود الى ثلاثة اسباب :

الاول هو سحب التجار لبوالص البضائع المستوردة من المصارف نتيجة الاضطرار لتفريغها خارج مرفأ بيروت وتوفيرا للمصاريف الكثيرة التي تنتج عن ذلك والثاني هو لجوء بعض الموسرين الى تحويل جزء من اموالهم للخارج ، لتامين دفع اقساط تعليم اولادهم في الخارج اذا اضطروا الى ذلك . والثالث هو اقدام بعض المصارف والصيارفة على استغلال الظرف لجني الارباح محليا واوضح من كل ذلك ، قال النائب ابو فاضل ، ان الارتفاع الحاصل في سعر الدولار في بيروت هو ظرفي وناتج عن خلل في قاعدة العرض والطلب ليس اكثر ولا علاقة له بالتالي في قيمة الليرة اللبنانية التي ارتفعت قيمة تغطيتها الذهبية فقط خمسة اضعاف كما هو واضح وثابت .

اليابان : تراجع في واردات النفط

بلغ حجم صادرات النفط الى اليابان خلال النصف الاول من هذا العام ١٣٥٤١ مليون كيلو لتر وهو اقل بنسبة ٢،٨ بالمئة عن الكمية المصدره في الفترة نفسها من العام الماضي .

الا ان السعودية تصدرت لائحة المصدرين ، حين بلغت مبيعاتها الى اليابان ٣٩٦٥ مليون كيلو لتر اي اقل بنسبة ٧،٢ بالمئة عن الكمية المصدرة خلال الفترة نفسها من العام الماضي .

وزارة التجارة الاميركية تعمم على مكاتب مقاطعة اسرائيل تفسيرا جديدا لقانون المقاطعة

عممت وزارة التجارة الاميركية على مكاتب مقاطعة اسرائيل في البلدان العربية ، بما في ذلك مكتب بيروت ، تعميما توضيحيا حول القانون التفسيري الصادر عن الوزارة الاميركية بهدف توضيح احكام التشريع المناهض للمقاطعة الاميركية الذي اقره الكونغرس في العام الماضي ، وبدأ العمل به في مطلع حزيران الماضي .

ويتضمن التعميم التوضيحي تخفيفا في اكثر من ناحية لاحكام القانون الاصلي الذي اثار احتجاجات واسعة في البلاد العربية ، وفي اوساط الشركات الاميركية المتعاملة مع البلاد العربية .

وفي ما يلي اهم الاستثناءات التي تضمنها التفسير الجديد :

— اعفاء الشركات الاجنبية التابعة لشركات اميركية من تقديم تقارير الى الحكومة الاميركية حول الطلبات التي يتقدم بها مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل .

— اعفاء الشركات الاميركية نفسها من تقديم هذه التقارير ، اذا تمت الاتفاقات والعمليات المالية المنظمة لها خارج نطاق التجارة في الولايات المتحدة الاميركية .

— سمح القانون التفسيري للشركات الاميركية بان تعهد الى شركات تابعة لها بمسؤولية تقديم تقارير عن طلبات خاصة بدعم المقاطعة العربية ، بحيث بات ممكنا لشركة الشحن مثلا ان تقدم التقرير الخاص بالمقاطعة بدلا من الشركة المصدرة كما يتمكن للمصرف المعني مثلا ان يتقدم بنفس التقرير نيابة عن الجهة المستفيدة من رسالة الاعتماد الخاصة بعقد أو مشروع معين .

— نص القانون على قيام الشركات المعنية بتقديم تقارير عن نشاطات المقاطعة العربية مرة كل اربعة اشهر بدلا من مرة كل شهر .

وزارة الاقتصاد تتجه لاعادة النظر بأسعار المرطبات

تحدثت اوساط مطلعة امس في وزارة الاقتصاد والتجارة عن اتجاه رسمي الى اعادة النظر بقرار تسعير بيع المرطبات الغازية الذي اصدرته في اوائل الشهر الماضي ، ولحظت فيه تخفيضات ملموسة .

ويبدو ان من اسباب هذا الموقف عدم تمكن الوزارة من وضع تسعيرة بيع مرطبات « السفن اب » كذلك الى خطا حصل في تحديد سعر البيع العائد لشركة « جلول » حيث ان التعرفة التي وردت في قرار التسعيرة جاء مخالفا لما كان قد اتفق عليه بين الوزارة والشركة المذكورة .

هذا والجدير بالذكر ان قرار التخفيضات الذي عمم سابقا بقي بدون تنفيذ .

عمال النقل يطلبون مساعدة الاتحاد العربي للنقل

بعث امس الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال النقل ، رئيس نقابة سائقي السيارات العمومية السيد عبد الامير نجده بكتاب الى رئيس الاتحاد العربي لعمال النقل في دمشق ، والى الامين العام للاتحاد في ليبيا يطالب فيه تدخلهم السريع بدعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال النقل للعمل مع المسؤولين اللبنانيين لاخذ موقف حازم لتشغيل عمال النقل الذين ساءت احوالهم نتيجة توقف مرفأ بيروت عن العمل .

سويد يوضح دعوة موظفي وزارة العمل الى مكاتبهم

اوضح رئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد انه لم يدع جميع موظفي الوزارة للالتحاق باعمالهم يوم الاثنين ، لان الظروف الامنية الحالية تحد من فعالية توجيه مثل هذه الدعوة .

وقال ان دعوته كانت موجهة لرؤساء الوحدات الادارية التي تتفق طبيعة اعمالهم ، مع خطة العمل الموضوعة من قبل وزير العمل والمدير العام بالاتفاق مع الفعاليات الاقتصادية والنقابات العمالية وبهدف اشتراكهم في اللجان المشتركة التي سيجري تشكيلها وفق الخطة المذكورة .

هجرة اللبنانيين مرض ام دواء ؟

الهجرة اصبحت مرض اللبنانيين ، وربما شفاءهم الوحيد من الازمة المستمرة التي يعانون منها .

المئات يقفون يوميا على ابواب السفارات العربية والاجنبية طلبا لتأشيرة سفر . البعض يطلبها للعمل والبعض الاخر للسياحة ، اي لمجرد مغادرة لبنان .

في جولة على عدة سفارات ، كان « للانوار » لقاءات مع العازمين على الهجرة . الجواب واحد كان على كل الشفاه « الحالة لا تطاق ، فماذا ننتظر ؟ الحلول كلها مخدرات ولقمة العيش الشريفة لم تعد مؤمنة . ولا مخرج امامنا سوى البحث عن الحياة في الخارج » .

صفوف طويلة من المواطنين كانت تقف امام السفارة السعودية ، ومثلها امام سفارات فرنسا والمانيا وبريطانيا ، والبعض سيستمرون في الوقوف شهرا ، لان الموافقة قد لا تاتي قبل هذه الفترة .

■ ينتظرون دورهم لاخذ التاشيرة ■



■ في السفارة السعودية ■



■ تجمع امام السفارة الاميركية ■



■ مرشحون للهجرة الى السعودية ■

(تصوير محمود الطويل)

نشاطات جمعية الشبان المسيحية
مشاريع عملية للتدرب المهني ودورة تدريبية لانقاذ الغرق

■ الترفيه في فيترون ■




■ تجمع في فيترون ■



■ السيد وليم متري ■



■ دورة انقاذ الغرقى ■

(تصوير عبدالرزاق السيد)

كتب نعيم شقير :

شعارها الاول والاخير : « لا نسالك ما هو دينك بل مم تتألم » ، واهتماماتها تنصب ضمن اطارات العقل والروح والجسد ، ومجالات عملها يستفيد منها شباب كل لبنان وبرامجها وطنية قومية شاملة ..

انها جمعية الشبان المسيحية المتفرعة في جميع انحاء العالم والتي ادت قسطها في الاحداث ولا تزال تؤدي الخدمات والمساعدات التي غطت كل لبنان من مهجرين ينتمون الى كافة الطوائف اللبنانية .

وفي مؤتمرها الاخير مع الصليب الاحمر اللبناني الذي استمر مدة اسبوع ، اقرت الجمعية متابعة مشاريعها الانمائية والعمرانية للمناطق المختلفة في الجنوب وفي الشمال وفي العاصمة .

ومن ضمن المشاريع التي اقرت في روزنامة الجمعية مشروع دورة لانقاذ الغرقى ، بالتعاون مع المعهد الوطني للرياضة التابع لمديرية الشباب والرياضة .

يشترك في هذه الدورة حوالي مائة مشترك ومشتركة برعاية مدير المعهد السيد نزار الزين وتحت اشراف المدرب نظير مروش .

منقذون ومنقذات

ولم يقتصر الاشتراك في الدورة على الشبان بل تعداه الى الصبايا وذلك لنيل دبلوم دولي معترف به في جميع انحاء العالم .

وفي المسبح المخصص للدورة تسوزع المشتركون والمشتركات ويبدأ الشرح التطبيقي لعملية انقاذ الغرقى بعد ان تفشت على شواطىء العاصمة حوادث الغرق والموت .

الدورة تستمر مدة ١٥ يوما وتستكمل بعدة دورات متتالية على ان يخضع المشترك او المشتركة بعد فترة التدريب الى امتحان عام تحت اشراف لجنة مؤلفة من الجمعية ومن مديرية الشباب والرياضة ومن المعهد الوطني .

لقاء مع رئيس الجمعية

وفي لقاء مع رئيس مجلس ادارة الجمعية السيد وليم متري تحدث عن برامج ونشاطات الجمعية ، وقال عن مدى ارتباط الجمعية مع جنيف : ان جمعية الشبان المسيحية هي جمعية لبنانية بكامل اعضاء مجلس ادارتها واعضائها ولكننا اعضاء في الاتحاد العالمي لجمعيات الشبان المسيحية في العالم ومركزه جنيف ويضم في عضويته ثماني وثمانين جمعية وطنية .

واضاف السيد متري يقول : في كل مرة نقرر القيام بعمل ما نتوسل الخطوات التالية ونحاول الاجابة على اسئلة عديدة : هل هناك حاجة يمكن لهذا المشروع ان يسدها ؟ وما هي الافضليات في هذا المجال ؟ وما هو تاثير البرنامج على المدى القصير وعلى المدى البعيد واسئلة كثيرة متعلقة بتفاصيل وكيفية تنفيذ هذه المشاريع .

وعن مشاريع الجمعية بعد الاحداث ، قال السيد متري : لقد تغيرت الى حد بعيد نوعية برامجنا في لبنان بعد الاحداث ، اذ اننا اتجهنا اتجاها انمائيا كاملا على الصعيد الانساني وعلى صعيد الخدمات الانمائية . واننا لا نهدف الى خدمة جماعة معينة في موقع جغرافي محدد بل نحاول توجيه برامجنا خدمة للبنانيين اينما وجدت الحاجة .

وعن المشاريع الحالية التي تقوم بها الجمعية ، قال رئيس مجلس ادارتها : بالاضافة الى دورات منقذي الغرقى والسلامة المائية والى مشاريع الاغاثة المتعددة التي قمنا بها في كافة المناطق نحن الان بصدد تنفيذ بضعة مشاريع هي كالآتي :

مشروع التدريب المهني

بعدما تفشت البطالة في صفوف الشباب اللبناني ، وبعدما كثرت الاختصاصات النظرية في صفوف الجامعة اللبنانية ، اصبح الشباب الجامعي يفتقر الى تامين وسيلة عيشه .

ازاء هذا الوضع ابتكرنا مشروع التدريب المهني الذي يهدف الى اعداد معلمين اخصائيين في مهن البناء والباطون والحدادة والعمار والبلاط والورقة .

وتقام الدورات في كافة المناطق اللبنانية ، ويزود هذا المشروع البلاد بالايدي العاملة والمتخصصة التي ستعمل على اعادة اعمار لبنان ، وفي نفس المجال يتيح للشباب ايجاد فرص العمل خاصة وان الاشتراك في هذا المشروع مجاني بكامله .

وعن اقسام البرنامج ، قال متري : يقسم البرنامج الى قسمين : القسم الاول وقد تدرب فيه ٤٠٠ شاب من مختلف المناطق اللبنانية وذلك في المراكز التالية : عمشيت ، بئر حسن ، ابلح .

اما القسم الثاني وسيبدأ العمل فيه خلال الشهر المقبل ويتالف من خمسة مراكز تضم ٥٠٠ شاب في كل دورة لمدة اربع دورات اي ان الجزء الثاني سيوفر تدريب ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شاب . والجديد في هذا المجال ، ان هذه المراكز سوف تقام في المناطق النائية بالاضافة الى بيروت لاتاحة الفرصة امام الشباب للاستفادة دون تحمل تكاليف ومشقات السفر والحضور الى بيروت .

مشروع الترفيه التربوي للمهجرين

يتالف هذا المشروع من برامج عديدة ومتنوعة منها الالعاب والمباريات الرياضية والاشغال اليدوية والفنون الجميلة والمهارات الكشفية وتدريب القيادات وتنمية المواهب والقدرات .

ويقام هذا المشروع حاليا في مركزين هما : المسلخ في بئر حسن وفي فيترون كسروان ويعمل في البرنامج حوالي ٢٥ متطوعا ومتطوعة يخدمون الصغار من خلال البرامج التي يقدمونها لهم وفي نفس الوقت يتابعون تنمية مهاراتهم القيادية وتطبيق النظريات التي قاموا بتعلمها في دورات تدريبية سابقة .

مشروع قادة التنمية الاجتماعية

يهدف هذا المشروع الى الامور التالية :

● تدريب الشباب من الجنسين على اسس العمل في مجالات التنمية الانسانية والاجتماعية .

● تمتين الحس بالمسؤولية لدى كل فرد ودفعه الى القيام متطوعا بما يجب ان يقوم به لخدمة وطنه ومجتمعه .

● تشجيع العمل الجماعي التعاوني ونبذ العمل الاناني الفردي .

● تعليم الشباب والصبايا التخطيط والبرمجة ووضع الاهداف والتقييم وتطبيق وتنفيذ البرامج والخطط في مجالات العمل الاجتماعي .

● تجهيز الشباب لمواجهة المشاكل في مجتمعهم المتطور والمتغير بشكل يكون لهم في هذا المجتمع دور من خلاله يعملون للتغيير .

● توجيه الشباب وتوسيع افاق معرفتهم من خلال التعليم والتعايش والتخطيط سوية ولتوعيتهم بان لكل منهم دورا يجب ان يقوم به على كل الاصعدة : العائلة ، الحي ، البلدة والوطن في النهاية .

● خلق قيادات متطوعة تتابع القيام ببرامج التنمية التي يحتاجها مجتمعنا في مختلف الميادين .

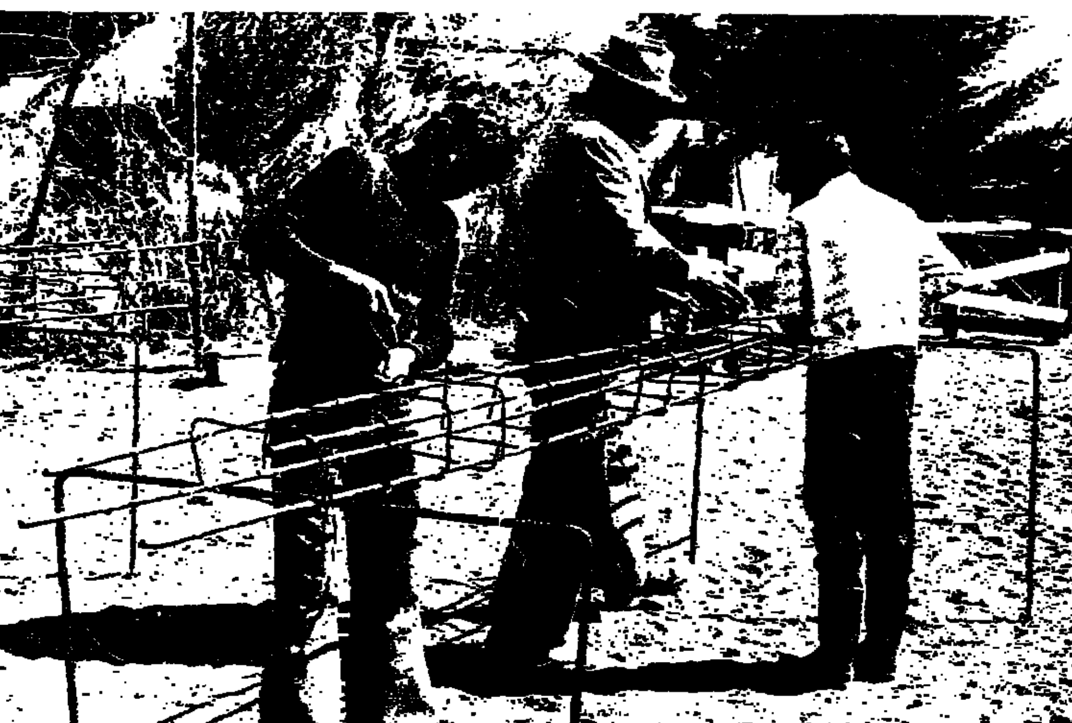
وقد حضر وشارك في هذه الدورات ما يزيد على ثلاثمئة شاب وشابة واقيمت هذه الدورات في سوق الغرب ، زحلة ، المشرف ، الخنشارة وفي بيروت بالتعاون مع مؤسسات الصليب الاحمر اللبناني والحركة الانمائية ونادي الخدمات الاجتماعية في الانترناشونال كولدج .

كما ان هناك دورات اخرى نسعى الى اقامتها في مختلف المناطق خلال الستة اشهر القادمة .

وبالاضافة الى هذه البرامج تنظم الجمعية دورات لتدريب قادة مخيمات الفرص وذلك في لبنان وفي الولايات المتحدة الاميركية حيث يشترك قادة المخيمات من لبنان في دورات دولية لمدة ثلاثة اشهر .

وردا على سؤال حول مشاريع الجمعية الحسية بعد الاحداث الاخيرة ختم السيد متري يقول : سننفذ برنامجا مع هيئة الاغاثة التي يرئسها الوزير اسعد رزق لتقديم المساعدات المادية والمعنوية لمهجري الاحداث الاخيرة ، وان شاء الله سنبدأ في هذا العمل في الوقت القريب .

وعن المشرفين على هذه الدورات قال رئيس مجلس ادارة الجمعية : يشرف على هذه الدورات مجلس ادارة الجمعية المؤلف مني ومن السيد جو ابو زيد نائب رئيس مجلس الادارة والسيد غسان صباح مدير عام الجمعية ، ورجا بارودي امين الصندوق وانطوان عبود امين السر ومنح جحا احد الاعضاء الاداريين واعضاء الجمعية .



■ مشروع التدريب المهني في بئر حسن ■

■ البلاط والورقة في عمشيت ■

في تبنين وحاريص الاهالي ينتظرون "المارد القادم اليهم" .. ولا يصل



■ مخيم للقوات الايرلندية .. « يدنغلون » ثروة الشمس ■



■ حاجز للقوات الفرنسية على طريق تبنين ■



■ حاجز للقوات الايرلندية في الجنوب ■

تبنين — من زينب حمود :

.. وتبنين ايضا في انتظار ممض لـ « المنقذ » .. كما هو في انتظار ثقيل في « محطة انتظاره » في كوكبا .

.. وكل يوم ترحل ساعة الموعد الفرساء .. فينقطع مع رحيلها امل الجنوبي الزاحف يوميا الى تبنين .. بوصول « المنقذ » اليه .

الاهالي شيوخا ورجالا وشبابا واطفالا يجلسون كل صباح ، تحت معالم الزينة .. يتفيأون لافتات الترحيب ب « المارد » الاتي .. حاملا اليهم الامن والطمأنينة .. والتفاؤل .. والامل بالغد .

لكن ما اصعب الانتظار والترقب ، في حين ما تزال القوافل بعيدة .. الاهالي هنا حشدوا عزيمتهم امام مستشفى تبنين العسكري .. والجنود مسمرون في كوكبا ينتظرون امرا بالتحرك الى هنا ..

مع مختار بلدة حاريص

وفي تبنين ، التقينا مختار «حاريص» . سألته : ماذا تعمل هنا ؟ فاجاب :

انا من حاريص ، وكل يوم احضر الى تبنين مع العديد من الاهالي ، فنجلس هنا امام المستشفى ، ننظر الى البعيد ، الى الشوارع الرئيسية ، علنا نشاهد قوافل الجيش اللبناني .. وقد اطلت حاملة الارزة الخالدة . لقد مللنا رؤية الجيوش التي مرت من هنا .. فنحن نريد الجيش الذي يحمي حمانا .. وعيدنا يكون يوم يحل جيشنا هنا ، في هذا الجنوب الصامد .

ويقول : اننا نجلس ساعات عند حواجز القوات الدولية ، ليسمح لنا بالمرور .. فـ « المزاج » يتحكم بنفسية قوات الطوارئ احيانا .

لقد وقف المواطنون ثلاث ساعات من دون السماح لهم بالمرور نظرا لمزاجية الجنود على الحاجز .. لقد بتنا نخاف على ابنائنا من العقليات السائدة بيننا ، نظرا للتفاوت الكلي بين عاداتنا وعادات بلادهم .

وقالت المواطنة لطيفة قطيمي : ساركع عند قدوم اول جندي الى بلدي ، ثم انحني على الركب ، واكب فوقها ، اقبل ترابها بنهم ، لان حلم العودة قد تحقق وتسترجع كؤوس المحبة لضيعتنا ، لجنوبنا .. وللبناننا الغالي .

عند الزينة في تبنين ، كان هناك صبي منشغلا في ترتيب معالمها ، عندما شاهدنا تطلع الينا ، وحملق يزهو وقال ، مقدما نفسه : « انا الجندي محمود .. » ثم تابع محمود هاشم عمله ب « وقار » غير آبه بنظراتنا .

.. وهكذا ، ينام ابن الجنوب على جراحه .. وهو ينتظر .. القافلة المتوقفة بعيدا ، ليقول لها فور وصولها : لبيك يا وطن .. لبيك ..



■ وحاجز آخر للقوات الفرنسية ■

■ لافتات في تبنين ترحب « بالمارد » القادم اليهم ■

في بيان وزع في زحلة
سكاف : لم اطرح موضوع عزل اي فئة لبنانية

زحلة — من مراسل «الانوار»:

وزع في زحلة بيان يحمل توقيع رئيس كتلة زحلة والبقاع النائب جوزيف سكاف ينفي فيه ان يكون طرح مع بعض النواب موضوع عزل فئة من اللبنانيين .

وقال النائب سكاف في بيانه :

اولا : ان الاجتماع النيابي المذكور، كان هدفه الالتفاف حول رئيس الجمهورية ودعم الشرعية في سبيل الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا ، وعلى حرية واستقلال هذا البلد . ولم يجر في هذا الاجتماع اي بحث بعزل اي شخص او اي فئة سياسية ، يشهد على ذلك التصاريح التي وردت على لسان النواب الحاضرين ، فضلا عن كوني انا شخصيا لا اؤمن بسياسة العزل في وطني لبنان ، بلد الحرية والديمقراطية .

ثانيا : حاولت جاهدا وفي اليوم نفسه الذي اذيع فيه الخبر المذكور تكذيبه واتصلت بمراسل الاذاعة التي اذاعت النبأ في زحلة واعطيته تكذيبا خطيا طالبا اعلانه ، واذاعته عملا بقانون المطبوعات وحتى هذه الساعة لم يفعل ، ولم يذع التكذيب ايضا لغاية خفية لا ارى فيها مصلحة لوحدة ابناء زحلة ، كما وانني لم اتوصل الى الكشف عن هوية الفاعل الذي دس هذا الخبر الكاذب .

صيدا العريقة تاريخيا جردوها من اجمل كنوزها و"مسابحها" ليست مسابح!!



■ شاطئ صيدا : الرمول مفلوشة في كل مكان ■

صيدا — من مراسل «الانوار»:

صيدا المدينة الاكثر اثارا ، والاكثر عراقة في التاريخ ، عدا كونها مدينة ساحلية يمتد شاطئها من الشمال الى الجنوب مسافات تزيد عن الستة كيلو مترات فانها لم تنل حتى اليوم نصيبها من الدعاية السياحية والاهتمام الرسمي بشواطئها التي تمكن المتاجرون من سرقة رموله البراقة وجردوا الشواطئ من اثمن كنوزها!!

ففي صيدا ، عاصمة الجنوب ثلاثة مسابح فقط الاول وهو الوحيد الذي يعمل بجدية ، والمسبح الشعبي الذي تديره مؤسسات كشفية ، اما الاثنان الباقيان فهما عبارة عن اعمدة خشبية مسقوفة باغصان الاشجار ينقصهما كل شيء ليكون كل منهما مسبحا .

وهذا بالطبع ما يؤدي الى غرق العديد من الفتيان نظرا لعدم وجود الرقابة اللازمة لذلك .

وهذا الوضع الذي تعيشه صيدا دفع باصحاب المسابح التي اقيمت على امتداد شاطئ الرميلة والجية الى استغلال الفرص ورفع اسعار الدخول الى مسابحهم بنسبة كبيرة وكانها مسابح من الدرجة الاولى ، فاصبح على رب العائلة ان يرصد مبلغا معينا يفوق المئة ليرة ، لينتقل مع افراد عائلته المكونة من ٧ اشخاص حتى يتمكن من قضاء عطلة في هذه المسابح ، والا فما عليه الا ان ينتقل الى المسبح الشعبي ، واذا لم يتمكن فما عليه الا ان يلجأ الى اي شاطئ لان لا مسابح في صيدا ... فالخطر من السباحة في بعض الاماكن ، لايكفي لمعالجته من الدولة برفع اليافطات التي تشير الى وجود الخطر والتيارات المائية ، او المياه الملوثة انما يتعدى ذلك الى مسؤولية الدولة عن قيام اجهزتها لمراقبة الشواطئ التي تمنع فيها السباحة وتطبيق ذلك على السابحين للحد من حوادث الغرق المتكررة يوميا في المنطقة .

هذا اضافة الى التردي المستمر في اوضاع الشواطئ الصيداوية مما يحمل المواطن الصيداوي اليوم ، على رفع صوته عاليا مطالبا بضرورة رفع القاذورات والاوساخ عن اجمل شاطئ افقده سرقة الرمول رونقا جذابا ، وذلك خوفا من ان تخسر صيدا بعد سنوات شاطئها فلا يعود هناك مكان للسباحة في ظل احتكار المحتكرين وغياب العين الساهرة .



■ صيدا .. الزرقة .. وشاطئها الحزين ■

اول احصاء عن المنتسبين الى فروع الشمال
٢٠٠٠ مرشح للامتحانات من بين ٢٢٣٠ طالبا في الكليات الثلاث

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

اعدت فروع الجامعة اللبنانية في الشمال احصاءات دقيقة عن عدد الطلاب الجامعيين في الكليات الشمالية لمناسبة بدء الامتحانات .

وتضمن الاحصاء الذي هو الاول من نوعه الارقام الاتية :

● كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية : قسم الحقوق — السنة الاولى ٥٢٦ طالبا ، السنة الثانية ١٧ طالبا ، المجموع ٥٤٣ طالبا . وبقي بسبب استكمال الملف ٤٤ في السنة الاولى، ٣ في السنة الثانية . المجموع العام ٥٩٠ طالبا .

قسم العلوم السياسية والادارية : السنة الاولى ٢١٤ . السنة الثانية : صفر المجموع ٢١٤ . الزيادة بسبب استكمال الملف . السنة الاولى ٣١ ، السنة الثانية صفر . المجموع العام ٢٤٥ طالبا . وبذلك يكون مجموع طلاب الكلية ٨٣٥ طالبا .

● كلية الاداب والعلوم الانسانية : قسم اللغة العربية وادابها ، السنة الاولى ١٦١ ، السنة الثانية ٢٨ ، المجموع ١٨٩ . الزيادة بسبب استكمال الملف ، السنة الاولى ٢٠ ، السنة الثانية ٢ فيكون المجموع ٢٢١ .

قسم اللغة الفرنسية وادابها ، السنة الاولى ٢٧١ ، السنة الثانية ٧٣ فيكون المجموع ٣٤٤ . الزيادة بسبب استكمال الملف ، السنة الاولى ٣٨ ، السنة الثانية ٧ . فيكون المجموع العام ٣٨٩ .

قسم اللغة الانكليزية وادابها : السنة الاولى ٥١ طالبا ، السنة الثانية : صفر ، المجموع ٥١ طالبا . الزيادة بسبب استكمال الملف في السنة الاولى ١٠ . السنة الثانية صفر . فيكون المجموع العام ٦١ طالبا .

قسم التاريخ : السنة الاولى ٢٠٨ طلاب ، السنة الثانية ٦٧ طالبا . المجموع ٢٧٥ . الزيادة في السنة الاولى ٣٦ ، في السنة الثانية ١ ، فيكون المجموع العام ٣١٢ طالبا .

قسم الجغرافيا : السنة الاولى ٤٤ طالبا . السنة الثانية : صفر ، المجموع ٤٤ طالبا . الزيادة ١٢ في السنة الاولى، في السنة الثانية صفر، فيكون المجموع العام ٥٥ طالبا .

قسم علم النفس : السنة الاولى ٨٠ طالبا ، السنة الثانية صفر ، المجموع ٨٠ طالبا . الزيادة ٢٣ في السنة الاولى ، في السنة الثانية صفر ، صفر ، فيكون المجموع العام ١٠٣ طلاب .

قسم الفلسفة : السنة الاولى ٣٨ طالبا . السنة الثانية صفر ، المجموع ٣٨ طالبا . الزيادة ١١ في السنة الاولى ، صفر في السنة الثانية ، فيكون المجموع العام ٤٩ طالبا . وبذلك يكون مجموع عدد الطلاب في كلية الاداب والعلوم الانسانية ١١٩٠ طالبا .

معهد العلوم الاجتماعية : السنة الاولى ١٦٠ طالبا ، السنة الثانية صفر المجموع ١٦٠ طالبا . الزيادة ٤٥ طالبا فيكون المجموع العام ٢٠٥ طلاب .

المجموع العام لفروع الجامعة اللبنانية في الشمال :

● كلية الحقوق والعلوم السياسية ٨٣٥ طالبا .

● كلية الاداب والعلوم الانسانية ١١٩٠ طالبا .

● معهد العلوم الاجتماعية ٢٠٥ طلاب .

● مجموع عدد طلاب فروع الشمال ٢٢٣٠ طالبا

● عدد المرشحين لدخول الامتحانات ٢٠٠٠ طالب .

مشكلة طلاب الشمال في بيروت

عرضت لجنة المتابعة الجامعية في زغرتا — الزاوية مع الدكتور عيلي علم الدين مدير فروع الشمال ظهر امس قضية الطلاب المسجلين في جامعة بيروت ، والتي حالت الظروف الامنية هناك دون تقدمهم للامتحانات الجامعية ، وامكان تولي الجامعة في الشمال فتح المجال امام هؤلاء الطلاب والبالغ عددهم حوالي ٤٠ طالبا وطالبة لكي لا تضيع السنة الدراسية عليهم وتؤثر على مستقبلهم التعليمي العالي .

وقد اعرب مدير فروع الشمال الدكتور علم الدين للوفد عن تحسسه بقضية الطلاب المسجلين في بيروت ، وقال بان مجلس عمداء الجامعة اللبنانية عقد اجتماعا فور وقوع احداث الشمال وتأزم الاوضاع في بيروت واستحالة انتقال الطلاب ابناء الشمال الى بيروت ، حيث وافق مبدئيا على ان تنظم كل كلية امتحانا او دورة استثنائية لهؤلاء الطلاب على ان تجري هذه الامتحانات في الشمال .

■ منظر عام للبلدة ■

"بشلّي" قرية صغيرة في بلاد جبيل تحلم بان تكون بلدة سياحية نموذجية



■ مدخل « بشلي » محفوف بالمقاهي الحديثة ■

جبيل — من نخله مرعب :

« بشلي » قرية صغيرة في بلاد جبيل ، تحلم بان تكون بلدة سياحية ، ترحف اليها حركة سياحية .. و« تصطاف » فيها بصورة دائمة .

تبعد عن جبيل ٩ كلم . وقبل عشرة اعوام ، كانت الشريان الحيوي للمنطقة ، وملتقى القرى الجبيلية الشمالية ، فطريقها هي الوحيدة التي تؤدي الى عنايا واهمج واللقلوق وشورين ، والقرى الاخرى كطرزيا ، علمات ، وحجولا .. وسواها ...

لكن طريق جبيل — مار شربل الجديدة ، اوقفت حركتها واصبحت مقصورة على رواد الاصطياف والتفتيش عن المازة الطيبة و « اللقمة الشهية » .

أصل اسمها

« بشلي » آتياء من « بت » ، اما الجزء الثاني فمن « شلي » سكن وهدا وصمت واختلى ، او من « شلا » استقى الماء ورفعه من بئر او حوض، وعليه يكون مكان الهدوء والسكينة او محل الخلوة للرهبان والنساك ، او مكان الاستسقاء .

وقد تكون « بيت الدروع » ، انها قرية لا يتجاوز عدد سكانها الحاليين الالفي نسمة ، (فوزي سابا) .

تقع بين بلاط وطرزيا في مكان يعرف باسم « درجة بشلي » تعلو ٨٠٠ م عن سطح البحر ، وفيها نبع غزير قديم ، هدم مع الايام وقد يكون اكسبها اسمه .

قديما كان يقطنها آل حمادة ، ومنذ مئتي سنة بدأت عائلاتها الحالية تتوافد اليها تباعا . عائلة آل ضو مضى على وجودها حوالي ١٨٠ سنة أتوا من « شننعير » آتي « فتري » ، ومنها انتقل قسم الى بشلي ، ولقبوا ببيت نعوم ، وانهم اكبر عائلات القرية .

آل الجميل اتوا من عين الخروب في بكفيا ، وتفرع منهم في رشمين زغرتا وترتج وفتري ، تحت اسم بيت عازار والقسم الاكبر قطنوا بشلي .

آل قصيفي من اهمج مضى على وجودهم خمسين عاما ، تفرع عنهم كنعان وابي يونس .

آل صليبا اصلهم من سبرين القريبة من بشلي ، والتابعة لمختارية الجليسة ، وقبل سبرين اصلهم من بنفرين المتن .

■ احد احياء البلدة الداخلية ■

آثارها : عين رومانية قديمة طمرت اخيرا ، وهناك نواويس فينيقية لقربها من جبيل ، ويوجد كنيسة مار جرجس « قرينا » الملقبة بدير مار ميا ايام الرهبنة منذ حوالي الالف سنة ، مار يوسف وهو شفيع البلدة وقد مضى على وجوده مئة عام .

مختارها الحالي ميخائيل عبد الله ضو ، والاعضاء الاختياريون : يولس بطرس الجميل ، ويوسف توفيق القصيفي ، وكاهن الرعية الحالي الخوري طوبيا الحواط من قرية زبدين القريبة من بشلي .

انتاجها الزراعي لا يكاد يكفي حاجتها . اللوز والدخان والقمح والفاكهة الصيفية خصوصا العنب اليوم .

انها ذات مستقبل مزدهر لقربها من مركز العلوم الانسانية ، ومن الممكن ان تكون مركزا اصطيافيا لطلاب واساتذة الجامعة يوما ما . واليوم تعتبر من القرى الجبيلية المعدة لاستقبال المصطافين ، في حال شملتها الحركة العمرانية من بناء مساكن معدة للغاية .

انها مقصودة لكونها تتمتع بهواء عليل معتدل ولقربها من جبيل ولمقاهيها المشهورة بالمازة والماكولات اللبنانية العريقة وباسعارها العائلية المعتدلة حتى كادت تؤمها عائلات من جميع المناطق اللبنانية من اجل الراحة والهدوء .

اغلب ابنائها في المهجر . وفي الشتاء يوزعون بين بيروت وعمشيت وجبيل ، يتعاطون الوظيفة ومهنة المطاعم والفنادق . فيها مدرسة تكميلية رسمية عدد طلابها حوالي ١٥٠ طالبا ، مظلمة ليلا ، لعدم وجود انارة في شوارعها ، هاتفها معدوم ، طرقاتها ضيقه ، اذا ما قيست بطرقات منطقة جبيل الاخرى.

محطات تاريخية في حياة البابا بولس السادس

■ البابا بولس أثناء لقائه مع الرئيس نميري والامبراطور هيلاسيلاسي وممثلي ليبريا وتانزانيا ■

نهاية الحكام محزنة ابدا . هذا ما يؤكده التاريخ وهذا ما تشهد له الحقيقة منذ اقدم العصور . غير ان نهاية البابا يوحنا الثالث والعشرين جاءت مغايرة لسياق التاريخ فكانت شواذ يؤكد القاعدة : شباب مديد لعمر طويل وعذاب طويل لالام مبرحة ، هادئة ، اصبحت مثالا في الاقتداء بعد ان كللت بنورانية القداسة .

اما نهاية ولاية البابا بولس السادس فجاءت كئيبة لسببين اثنين : لقد مات بولس السادس في وقت استحكمت فيه ازمتان: ازمة الكنيسة الكاثوليكية وازمة المجتمع بحيث اشكلت على المؤرخين القدرة على التمييز بين علامات الإنحطاط وعلامات المستقبل المؤشرة . وقد اندفع بولس السادس لحل الازمتين ومات حيث بدأ : استحال الحل حتى الآن ...

يحسن بنا العودة الى اجواء السعادة التي رافقت المجامع المسكونة التي رئسها البابا بولس السادس وشارك فيها الاحبار والاساقفة واللاهوتيون الذين التزموا باجراء نهضة اساسية في الطقوس والشرائع الكنسية . وجاءت النهضة لتشمل الشكليات دون التعرض الى الجوهر وبخاصة ذاك الذي يعود بالكنيسة الى الوحدة الجامعة الكاثوليكية فبقي الانشقاق يتعثر في الشكليات واصبحت النداءات الرسولية في واد ، والواقع الكنسي في واد آخر فتألم البابا بولس السادس من هذا الوضع واصبحت البابوية في حالة من العناء مضنية .

ان ارادة الشمول ، او ما يتسمى بالارادة الكونية ، كانت ظاهرة بينة في اعمال البابا بولس السادس وخاصة في الحقلين الديبلوماسي والسياسي . وما خطابه في الامم المتحدة في نيويورك في العام ١٩٦٥ الا شهادة دامغة بوقوف قداسته على ادق الشؤون السياسية التي يعيشها العالم وشهادة اخرى بكونه رسول السلام الاكبر . وكان يعلم جيدا ان وحدة العالم لن تتم تحت لواء الكثلكة فطالب بها تحت لواء الامم المتحدة .

على الصعيد الديني بسهر البابا بولس السادس على تنفيذ مقررات المؤتمر الفاتيكاني الثاني الخاصة بمستقبل الكنيسة الجامعة . اضف الى ذلك الاصلاحات الدستورية التي ادخلها الى الكنيسة . وعانى البابا كثيرا من الضغوط التي مارستها التيارات اليسارية على الكنيسة الرومانية .

ومن جهة ثانية نرى ان بولس السادس قد خرج على التقليد الفاتيكاني فنزل عن كرسيه واختلط بالشعب بروح صافية وبساطة قدسية بريئة ، وبذلك تلاشت الصيغة الملكية امام الصيغة الرعوية . وسيذكره التاريخ كبابا مصلح دمث ، عميق الايمان قاوم بهدوء، حياته كلها ، النزعات الانفصالية التي يعايشها العصر ، واضعا ثقته الكبرى بقوة الكثلكة وقدرتها على اجتياز المصاعب.

وفي ما يلي ابرز المحطات في حياة البابا الراحل :

— في ٢٦ ايلول ١٨٩٧ ولد بولس السادس في قرية بريسيا بايطاليا .

— في ٢٩ ايار ١٩٢٠ سيم كاهنا .

— في ايار ١٩٢٢ الحق باسقفية فرسونيا .

— تشرين الاول ١٩٢٣ اعيد الى رعاية النادي الكاثوليكي الجامعي في روما .

— في تشرين الاول ١٩٢٤ الحق بسكرتارية الدولة بالاضافة الى تعيينه راعيا لاتحاد الطلاب الكاثوليك .

— في ١٧ تشرين الثاني ١٩٣٧ عين المونسنيور مونتيني خلفا للمونسنيور بيزاردو في امانة الدولة العامة .

— في ١٢ كانون الثاني ١٩٥٣ اعلن البابا بيوس الثاني عشر رفض المطرانين مونتيني وترديني رتبة الكاردينالية .

— في اول تشرين الثاني ١٩٥٤ عين رئيس اساقفة ميلانو وتم تكريسه في كاتدرائية القديس بطرس في ١٢ كانون الاول من العام نفسه .

— في ١٥ كانون الاول ١٩٥٨ سيم كاردينالا .

— في ٢١ حزيران ١٩٦٣ انتخب حبرا اعظم خلفا للبابا يوحنا الثالث والعشرين .

١٩٦٣ — ١٩٦٤

— في ٢٩ ايلول ١٩٦٣ استئناف المجمع الفاتيكاني الثاني .

— في ٤ كانون الثاني رحلة الى الاراضي المقدسة ولقاء مع البطريرك اثيناغوراس في القدس .

— في ١٧ آيار ، انشاء سكريتاريا لغير المسيحيين في الفاتيكان .

— في ١٤ ايلول افتتاح الدورة الثالثة للمجمع الفاتيكاني الثاني .

— في ٢ كانون الاول رحلة الى بومباي .

١٩٦٥

— في ٢٢ شباط اجتماع الكرادلة لتعيين ١٧ كاردينالا من ٢٠ امة .

— في ١٤ ايلول افتتاح الدورة الرابعة للمجمع الفاتيكاني الثاني .

— في ٤ تشرين الاول زيارة مقر الامم المتحدة في نيويورك .

— في ٨ كانون الاول اختتام المجمع الفاتيكاني الثاني .

١٩٦٦

— في ٢٤ آذار لقاؤه في روما مع رئيس الكنيسة الانكليكانية .

— في ٢٧ نيسان استقبال غروميكو في الفاتيكان .

— في ١٥ ايار احياء ذكرى الالف سنة للكثلكة في بولونيا .

— في ٢٥ حزيران التوقيع على بروتوكول مع يوغوسلافيا

— في اول ايلول زيارة فومون حيث اعلن البابا سلستين تخليه عن منصبه .

١٩٦٧

— في ٦ كانون الثاني انشاء مجلس للعلمانيين ولجنة العدل والسلام .

— في ٣٠ كانون الثاني استقبال بودغورني في الفاتيكان .

— في ١٣ ايار رحلة الى فاتيما (البرتغال) .

— في ٢١ ايار زيارة ديفول الى الفاتيكان .

— في ٢٦ حزيران مجمع لتعيين ٢٧ كاردينالا من ١٠ جنسيات .

— في ٢٥ تموز رحلة الى اسطنبول وايتيز وسميرن ، ولقاء مع البطريرك اثيناغوراس .

— في ٢٦ تشرين الاول زيارة اثيناغوراس الى الفاتيكان .

— في ٢٩ ايلول اول مجمع للاساقفة.

— في ٣١ تشرين الاول رسالة الى افريقيا .

— في ٤ تشرين الثاني اجراء عملية جراحية .

— في ٢٣ كانون الاول زيارة نيكسون الى الفاتيكان .

١٩٦٨

— في ١٠ كانون استقبال رئيس حكومة يوغوسلافيا .

— في ٢٢ شباط نشر القانون العام للرسالة الرومانية .

— في ٢٥ نيسان خطاب حول الكنيسة « نعم للتجديد لا للتغيير » .

— في ٣٠ حزيران اعلان ايمان بمناسبة اختتام سنة الايمان .

— في ٢٢ آب رحلة الى بوغوتا (كولومبيا) لترؤس مؤتمر الاوخارستيا.

١٩٦٩

— في ٢ آذار زيارة الرئيس نيكسون الى الفاتيكان .

— في ٢٨ نيسان مجمع لتعيين ٣٣ كاردينالا .

— في ٣٠ نيسان تعيين الكاردينال فيللو ، رئيس اساقفة ليون ، امينا عاما للدولة .

— في ٥ ايار زيارة يوثانت الى الفاتيكان .

— في ١٠ حزيران رحلة الى جنيف .

— في ٣١ تموز رحلة الى اوغندا .

— في ١١ تشرين الاول المجمع الثاني للاساقفة .

١٩٧٠

— في ٢ شباط رسالة الى الكاردينال فيللو بعد مجمع هولندا .

— في ٢٤ نيسان رحلة الى كالياري (سيسيليا) .

— في ٥ حزيران تعيين كابوت لودج ممثلا للرئيس نيكسون في الفاتيكان .

— في اول تموز استقبال قادة الحركات التحررية في البرتغال .

— في ١٤ ايلول حل الجسم العسكري الرسولي .

— في ٢٨ ايلول زيارة ثانية للرئيس نيكسون للفاتيكان .

— في ٤ تشرين الاول رسالة الى يوثانت بمناسبة الذكرى ٢٥ لتاسيس الامم المتحدة .

— في ١٧ تشرين الاول تعيين الكاردينال فيللو نائبا للبابا .

— في ١٢ تشرين الثاني زيارة غروميكو للفاتيكان .

— في ٢٦ تشرين الثاني رحلة الى الشرق الاقصى ، وتوقف في ايران وزيارة الفيليبين وجزر ساموا واستراليا واندونيسيا وهونغ كونغ .

١٩٧١

— في ٢٧ كانون الثاني ، دعوى كونلكري : « تطرف عاطفي لانتقام وحشي واعمى ».

— في ٨ آذار انشاء لجنة دائمة للسلام في روما .

— في ١٨ آذار ، تدعيم الامانة العامة لغير المؤمنين .

— في ٢٩ آذار ، زيارة الماريشال تيتو للفاتيكان .

— في ٩ نيسان ، نداء لدعم الفلسطينيين .

— في ١٦ نيسان ، المطالبة بنظام خاص للقدس . (وضع خاص) .

— في ٢٨ ايلول : عودة الكاردينال مينزنتي رئيس اساقفة هنغاريا .

— في ٣٠ ايلول ، افتتاح المجمع الثالث للاساقفة .

— في ١٧ تشرين الاول تطويب الاب كولب البولوني .

١٩٧٢

في ١٣ شباط . تثبيت الاسقف الهولندي روزمون في كاتدرائية القديس بطرس لمجابهة حركة الكنيسة في البلاد الواطئة .

— في ٢٢ حزيران . تثبيت المجلس العلماني ولجنة العدل والسلام في مهمتهما .

— في ٧ تموز ، رسالة تعزية للكنيسة الاورثوذكسية بوفاة اثينا غوراس .

— في ١٢ تموز ، استقبال وليم روجرز في حاضرة الفاتيكان .

— في ٩ آب . حرم المدافعة عن الثورة .

— في ٥ ايلول . اعتبار عمل ميونخ (الالعاب الاولمبية) عملا مشينا .

— في ١٦ ايلول . رحلة الى

— البقية على الصفحة ١٠ —

عندما توفي البابا بيوس الثاني عشر عام ١٩٥٨ لم يكن يحلم ابدا ان وريثه في الكرسي البابوي سيكون انجيلو رونكالي ابن الفلاح واخا الفلاحين الذي اصبح فيما بعد يعرف باسم البابا يوحنا الثالث والعشرين . وقد كان يوحنا اكثر البابوات شعبية في العالم بسبب شخصيته ، ولانه كان اول بابا ينقل التلفزيون وقائع تنصيبه .

وعندما مات البابا يوحنا الثالث والعشرون كان يعرف ان خليفته سيكون جيوفاني باتيستا مونتيني الذي اصبح البابا بولس السادس عام ١٩٦٣ .

ولو ان البابا بولس السادس فكر باعداد خليفة له اثناء حياته ، لما اعلن ذلك على الناس فليس من عادة البابا ان يرشح خليفة له ، ولكن خياره كان سينحصر في اثنين اولهما الكاردينال جين فيلو والثاني هو الكاردينال جيوفاني بنيلي .. ومع ذلك فان قائمة المرشحين لخلافة البابا بولس تشمل اسماء كثيرة ، ابرزها :

الكاردينال جيوفاني بنيلي

عينه البابا بولس كاردينالا واسقفا لفلورنس عام ١٩٧٧ ، وقد فسر ذلك بانه محاولة من البابا لتمهيد الطريق امام جيوفاني لخلافته . وهو في السابعة والستين من العمر ويتمتع بخبرة ٣٠ سنة كديبلوماسي في الفاتيكان وكان آخر منصب تقلده هو مساعد وزير خارجية الفاتيكان وهو يحتل المركز الثالث في هرم السلطة في الفاتيكان ولكن دعم البابا له ليس ضمانا لانتخابه .. فصراحته سببت له الكثير من الاعداء ، وهو صغير السن بالنسبة لمنصب البابا .

الكاردينال ليون دوفال

اسقف الجزائر ، ويلقب باسم « الاسقف محمد » بسبب جهوده للتفاهم بين الكاثوليك والاسلام وهو مرشح العالم الثالث المفضل. تقليدي في مواقفه اللاهوتية ولكنه ليبرالي بطبعه، ولد في فرنسا عام ١٩٢٦ ، واصبح قسيسا عام ١٩٤٦ وكاردينالا عام ١٩٦٥ .

الكاردينال جوهانز فيلبراند

متفائل ، ونشط ، ويطالب بالاصلاح والوحدة ومع ذلك فانه يظل محافظا بطبعه .. ترأس منذ عام ١٩٦٩ سكرتارية الفاتيكان لتعزيز الوحدة المسيحية .. وقد عينه البابا بولس اسقفا لاوترخت وبريمات في هولندا عام ١٩٧٥ .. وهو لطيف الطبع ولكنه حازم في قراراته ومواقفه ويدافع بحرارة عن موظفيه عندما يتعرضون للهجوم . ولد في بوفينسكاربيل في هولندا عام ١٩٠٩ واصبح قسيسا عام ١٩٦٤ .

الكاردينال سيباستيانو باغيو

ولد بالقرب من فيسنزا عام ١٩١٩ وهو يرأس حاليا مجمع القساوسة المقدس الذي يعتبر من اقوى التجمعات في الفاتيكان ، وقد نصبه البابا بولس كاردينالا عام ١٩٦٩ .. وهو متصلب بطبعه .

الكاردينال فرانز كوينغ

اسقف فيينا ، ويترأس سكرتارية الفاتيكان لغير المؤمنين التي انشئت بهدف تعزيز الاتصال بالالادينيين وقد كان احد كبار ضباط ارتباط الفاتيكان باوروبا الشرقية ، وهو ابن مزارع نمساوي فقير ولد عام ١٩٠٥ في راث بالقرب من فيينا ، وهو خبير بالعهد القديم ومنظر متحرر ويتقن الالمانية والايطالية والانكليزية والفرنسية والروسية واللاتينية كما يجيد اليونانية والعربية والسريانية .. وقد نصب كاردينالا عام ١٩٥٤ .

الكاردينال غبريال غارون

ترأس منذ عام ١٩٦٦ مجمع الفاتيكان للتعليم الكاثوليكي ، وقد قام بعمله بكفاءة وصبر وتسامح .. وقد عين اسقفا لتولوز واصبح كاردينالا عام ١٩٦٧ .

الكاردينال سيرجيو بيفيندولي

ديبلوماسي محترف زار ١٥٦ بلدا ، وكان صديقا مقربا للبابا بولس ، وقد رشح منذ مدة طويلة لخلافته ، نصب كاردينالا عام ١٩٧٣ وعين رئيسا لسكرتارية غير المسيحيين في الفاتيكان، التي اقيمت بهدف الاتصال مع الديانات الاخرى .. ويلقب باسم « الكاردينال هاوي المراسلة » لانه يتبادل الرسائل باستمرار مع مئات الاصدقاء الذين يقابلهم في سفره ، وهو يكتب ما يعادل ٣٠ — ٤٠ رسالة يوميا .. وقد ولد في غابلينا عام ١٩١٠ .

(عن «الغارديان» البريطانية)

الثقافة



■ لبيب الاسمر

كتاب في مدرسة ومدرسة في كتاب

تلقى رئيس حركة النجدة اللبنانية (الحازمية) لبيب الاسمر كتاب ابريزا المعوشي « لبنان جبين لا ينحني » فوجه اليها الكلمة التالية :

« الى صاحبة كتاب : (لبنان جبين لا ينحني) ،

الى ذات القلب الكبير ، والفكر النضير ، والوطنية الشامخة ، والعقيدة اللبنانية الراسخة !

الى القلم المتارج ، والمداد المتبلج ، والمنارة المتعالية التي تضمخ نورها ببخور الايمان ، وارج الزنابق ، وسطعت في رحابها اضواء الادب والوطنية والفن والابداع ...

الى اديبتنا البارعة ابريز المعوشي ، التي اهدت كتابها : « الى شهداء وطني الذين خطوا بدمائهم مجد لبنان ، الى ابطال وطني الذين جعلت بطولاتهم سبنان بكبر السماء ، الى شهداء وطني الاحياء الذين يتابعون الفداء لتتم الاعجوبة ، الى شقيقي الحبيب كميل اول شهداء ايار ١٩٧٣ ، الى كل من يؤمن بلبنان وطنا حرا مستقلا ، الى لبنان اهدي عمري » .

اليك يا من اهديت عمرك الى لبنان ، الف تحية وسلام !

وهل اثمن واغلى من ان يهدي الانسان عمره ، الى من يحب ؟!

* * *

قرات هذا الكتاب بشغف ونهم وشوق ، بعدما استمعت الى معظم فصوله من اذاعة (صوت لبنان) يوم كان لبنان يخوض معركة حياة او موت ، ضد قوى البغي والطغيان ، اذ غشته الدجن الظلماء ، واللهفة الخرساء ، والرهبة السوداء ، وغدا وكانه مدفن في قلب دام ، ينبض بالحب والوفاء ، ويتعثر بالاشباح ، وينوء بالجراح وزفرة الارواح .

نعم ! قرات هذا الكتاب ، واستعدت بعض محتوياته ، فارتسمت في ذهني صورة دقيقة الخطوط دافقة الاضواء ، مترامية الظلال ، متفتحة الالوان ، عميقة الجذور ... مختلجة ، منتفضة انتفاضة السيدة ابريزا المعوشي ، لكرامة الوطن ، وعزته ، واستقلاله !!

* * *

شاهدت من خلال السطور ، وحنايا الحروف ، واعطاف الكلمات ، قلما سخيا براقا ، يبز البندقية باطلاق نفثاته .

وسعيرا وطنيا نضاليا ، ينطلق من صميم المعارك .

ولهبا طهورا ينبعث من اعماق السنة النار العذراء .

وضرام جمر مقدس يتساقط على رؤوس ابطالنا ، بردا وسلاما ، واكليلا من الغار ووساما .

بلى ! وكأن اديبتنا (ابريزا) كانت على موعد مع الاحياء في زمجرة الزوبعة ، ومع عمود النار في فوهة البركان ، ومع شعاع الفجر في ولادة الشمس ، وانبثاق الشرارات في محاجر العاصفة ، والرعد في اصطراع الغيوم ، والزلزال في قهقهة الارض .

* * *

من اول صفحة في الكتاب ، الى اخر صفحة .

من (تمهيد) الى استعراضها تاريخنا الحديث في (عرض وتحليل) الى (لبنان منارة في العالم) ... و (الى الاخوة المسلمين) و (يا رب احفظ لنا لبنان) ... و (ما اعظمك يا وطني) .. و (لماذا حمل المسيحي البندقية) الى اخر ما هنالك من انتفاضات وجدانية ، وثورات نفسية ، وجهاد قلمي مقدس ، حتى اخر الست والثلاثين بعد المئتين من الصفحات الملتهبة بنار الصدق المطلق ، والاخلاص المطلق ، والحب المطلق !

نعم ! من اول صفحة في كتاب : (لبنان جبين لا ينحني) الى اخر كلمة في اخر صفحة ...

شهدت جحافل ابطالنا البواسل ، وانطلاقة المارد القاهر ، ينفخ في صور الحياة ، فتهتز الدراري الشواهر .

شهدت صانعي التاريخ يمحون ما خطه القضاء العاثر ، ويذهبون الصفحات بالمآثر والمفاخر ...

ناهيك عما تحلى به نثرها السلس السهل الممتنع من قوة في التعبير ، يحليها البيان المشرق ، والانسجام المطمئن ، والخيال الوثاب ، والابداع الاخاذ .

فانك كلما امعنت في قراءة هذا الكتاب الصفي الوفي ، ازددت حبا له ، وتقديرا لصاحبته ، واقبلت على مطالعته اقبال العطشان على الينبوع العذب الرقراق .

* * *

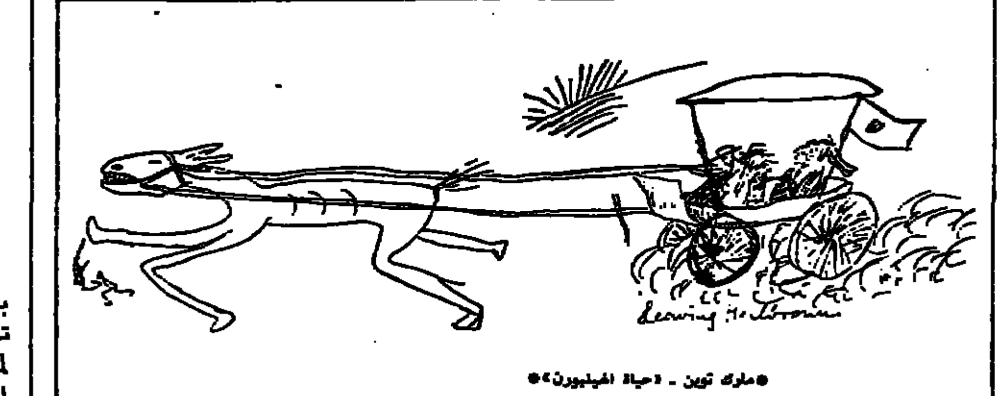
الا بوركت يدك يا (ابريزا) تلك اليد التي تلملم النجوم الزواهر ، وترشها نورا في الابصار والبصائر وتجنحها مجدا لامة عريقة ارادت المجد الدافق الهادر ، تصوغه تاجا على رأس كل لبناني مؤمن ثائر ، وترميه شظايا في شدق كل متآمر وماكر .

* * *

(لبنان جبين لا ينحني) كتاب جليل الفائدة ، حبذا لو ثقفته ناشئتنا ، وعمم على مدارسنا الوطنية ، فهو كتاب في مدرسة ، ومدرسة في كتاب .

لبيب مارون الاسمر

(رئيس حركة النجدة اللبنانية)



● مارك توين - «حياة المسيسيبي»

كتب

لان الجوهر يبقى شعرياً
"ازدواجية الرؤية العبقرية والتنقل بين الفنون"



● ادوارد لير - «الرجل والطيور»

« ازدواجية الرؤية العبقرية والتنقل بين الفنون » تأليف والتر سوريل بالانكليزية ، يبحث ظاهرة من اكثر الظواهر حيرة ، لكن اهميته ليست فيما يقوله عن هذه الظاهرة – انما تكمن في امرين :

الاول : ان مؤلفه اختار مظهرا واحدا من مظاهر العبقرية وعالجه بحيث يكشف عن تجلياته المختلفة فقدم دراسة تطبيقية .

الثاني : ان الكتاب يكاد يكون موسوعة فنية وادبية .

لكن ما هو الكتاب ؟

الكتاب يبحث في ظاهرة العبقرية ويجعل العنوان الفرعي له « العبقري والتنقل بين الفنون » . فيحدد بذلك موضوعه بشكل اعمق . انه اذن يتناول عباقرة الفن وابداعاتهم المختلفة في الفنون المختلفة معا . لهذا فان الكتاب فريد من نوعه . انه يتناول فضيلة واحدة من فضائل العباقرة في التاريخ وينقص مظاهر عبقريتها والمؤلف فيما يبدو ينطبق عليه ما يقوله في دراسته .

فهو من ناحية ، احد رجال التدريس في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الاميركية ، وله مؤلفات عديدة معروفة هناك ، وهي في جملتها مؤلفات شيقة وطريفة نذكر منها على سبيل المثال : « الرقص على مر العصور » و « قصة اليد البشرية » ، وله ايضا مسرحية بعنوان « كل انسان اليوم » ، بالاضافة الى انتاج متعدد في القصة والمقالة والشعر ..

في كتابه الجديد شغلت المؤلف عدة اسئلة : ما الذي يدفع الكتاب الى ان يرسموا ؟ والرسامين الى ان يكتبوا ويؤلفوا الموسيقى ؟ والنحاتين الى ان يكتبوا او يرسموا ؟ وما هي حاجة الفنان كي يهرب من مجال فني بلغ فيه القمة الى مجال اخر للابداع ؟ هل هناك علاقات داخلية بين الوسائط الفنية المختلفة « التصوير والموسيقى والشعر والنحت » ...

هل يكفي ان نقول ان العبقرية هي الكامنة وراء هذا كله ؟ ام ان هناك عوامل اخرى تغذي ذلك وتساعد عليه ؟ وما هي صلة هذه العوامل بالعبقرية ؟ وبالتالي بالفنان ؟ وهكذا .

ثلاثة اجزاء

وللاجابة عن كل هذه الاسئلة قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة اجزاء وصلت بعدد الصفحات ، بعد اضافة ثبت المراجع واللوحات المصورة الى ثلاثمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير .

الجزء الاول يبحث موضوع «الموهبة والعبقرية» وخاصية الابداع متعددة الاوجه ، ويبحث تحت هذا الموضوع قضايا « سر خاصية الابداع » و « البيئة كمثير للابداع » ، ثم يخصص فصلين احدهما بعنوان « باسم الموسيقى » يتحدث فيه عن الموسيقيين الذين ابدعوا في وسائط فنية اخرى او ادبية . والثاني بعنوان « فنان الاداء » ويتحدث فيه عن الراقصين والممثلين الذين ابدعوا في مجالات اخرى غير فنون الاداء هذه .

اما الجزء الثاني فيخصصه كله لموضوع « المصورون الذين كتبوا » بدءا من عصر النهضة حتى العصر الراهن . ويدخل مع المصورين النحاتين ايضا .

ثم يخصص الجزء الثالث للكتاب الذين رسموا ، او صوروا .

يقدم والتر سوريل لكتابه ببحث عن « سر خاصية الابداع » ويتبعها من اكثر من رواية ، سواء الزاوية النفسية او الاجتماعية التي تدخل فيها البيئة كاحد العوامل او العامل الرئيسي في التأثير .

ايمان سوريل بالعبقرية شديد اقرب الى ايمان نيتشه بها باعتبار العباقرة هم الشيء الوحيد المستمر في الحياة في نظره ، وهو مؤمن ايضا بان ابداعات العباقرة هي اللبنات التي يبنى فوقها او بها العالم .

ويبدأ بحث سر خاصية الابداع بالحديث عن الزاوية النفسية . ويناقش كثيرا من الاراء التي قيلت في ذلك . ويعتبر علم النفس الفرويدي قاصرا عن فهم هذه الخاصة . وما يقوله فرويد عن ان الرغبة في الانثى والقوة . وحب المراة بشكل عام يكمن خلف الارادة المبدعة للفنان .

يعتبر هذا مجرد ملاحظة انطباعية لا تكفي لتفسير خاصية الابداع . ويسوق كثيرا من اراء المفكرين مثل سيزار بيفيس الذي قال : ان تكون عبقريا يعني ان تمتلك الخبرة الخاصة والحسم والايقاع والذكريات « او سير فرانسيس غالتون الذي قال ان « العبقري لا يستطيع ان يظل مختفيا بل من الضروري ان يؤكد نفسه » .

ويقصد ان هناك دافعا داخليا قاهرا يحقق العبقرية او يخرجها من حالة الكمون الى حالة التجلي او بلغة الفلسفة اخراجها من حالة القوة الى حالة الفعل .

وراي الفيلسوف الروماني سينيكا الذي يربط بين العبقرية والجنون ، اذ لا يوجد عبقري عظيم دون لمسة جنون . ولا يمنعه حديثه عن الزاوية النفسية من ان يذكر الاراء القديمة عن العبقري ككائن يلبسه شيطان او روح حارسة او استلهم عبقريته من الموسيات راعيات الفنون في الاساطير الاغريقية .

فعل الابداع

ولا يتبنى سوريل رأيا من هذه الاراء ، ولا يفضل احدها على الاخر ، والمسالة في نظره اعقد من ذلك . حقا ان معجزة فعل الابداع والدافع للتعبير الفني يمكن اقتفاء اثرهما وبحثهما واعادة بحثهما وتفسيرهما . لكن ما نحصل عليه في النهاية هو رمال تجري بين اصابع الفرد .

حقيقة اننا اذا اكتشفنا المفتاح السيكولوجي لخاصية الابداع عند الانسان سوف نعرف سرها . ولكن المسالة تبدو اقرب لما قاله والتر مورنغ من ان شرح العملية الفنية سيكولوجيا يعد بمثابة تناقض في ذاته . فروح الفن عنده تصعد من « الجشتالت » من « الكل » من الوجود كله .

وهكذا يؤمن والتر سوريل بالعلاقات المتبادلة بين الفنون وينطلق في ذلك من مقولة بسيطة للغاية هي : ان الكلمات المتداولة التي نستخدمها غالبا لتقول اشياء غير ضرورية او حتى ضرورية يمكن ان تتحول الى شعر . وان سر اللوحة الفنية الجميلة يكمن داخل قطعة خشب او حجر ، او رخام ، وان الالحان والالوان القليلة يمكن استخدامها كثيرا واكثر من مرة في ايقاعات او اشكال جديدة ومختلفة .

حقا ان لكل فن ادواته ووسائله التي تجعل من فنه عالما في ذاته . لكن كل فن يخدم الغرض نفسه الا وهو « اعلاء شعورنا بالوجود » ان يتحدى وان يزمج الفن بالطبع ، وان يقدم المعنى الحي وراء ما هو واضح وان يبني الجسور .

والفن العظيم هو الذي يقترن فيه القلب بالعقل . لكن الفن الاعظم هو ان يرى الفنان بالعين الداخلية للشاعر ... ان الصورة الشعرية كامنة في جذر كل الفنون . وليس من الضروري ان يكشف الشعر فقط عنها انه يكشف عن احدى صورها فقط او تجلياتها . انها كامنة في كل شيء ، في الحياة حتى في الصيغ الرياضية . فجوهر الحياة هو الشعر كما ان جوهر الفن هو الشعر وبالدرجة نفسها .

قضايا

من كتاب الظروف الراهنة
مواجهة الفن والحرب بكسرة خبز

الظروف الراهنة التي نعيشها ، بالرغم من قسوتها ولا انسانيتها قد تعطينا من جهة ثانية فرصة لفهم اعمق لمعنى الثقافة ولدور الابداع . الموضوع الذي ما يزال يشغل جميع المثقفين ، هنا وفي العالم بأسره .

ذلك انه وفي مثل هذه الظروف ، ينسى الانسان ، بالضرورة كل شيء تفصيلي او جزئي ، او آني . فعند المواجهات المصيرية ، او على الاقل عند مواجهة الموت ، يقف الانسان فجاة امام الكليات وامام البديهيات . ومن المنطق جدا ان تساوي كسرة خبز وقليل من الماء في مثل هذه الظروف اكثر بكثير مما تساوي قصيدة شعر ، او رواية ، او لوحة فنية .

لماذا ؟ الجواب واضح . فكسرة الخبز هنا ، هي السلاح الوحيد والفاعل ، في مجابهة الموت . اي انها هي الرد المباشر على هذا التحدي . في حين تبدو القصيدة عملا مجانيا وشبه خروج سافر على الموضوع .

وعندما يكون الانسان ، مهددا في جسده ، وفي بيته وفي عمله فمن الطبيعي جدا ، ومن المنطقي جدا ، ان تستيقظ فيه جميع الحواس ، وجميع الامكانات للدفاع عن هذا الجسد وهذا البيت وهذا العمل . والفن في مثل هذه الظروف لا يجد له وظيفة ، ولا يجد له دورا .

هكذا كلما تعقدت حياتنا وهيمن فوقنا مناخ الحرب ، ورياح الموت ، نرانا فجأة قد نسينا كل تلك الفنون التي تحدثنا عنها طويلا يوما بعد يوم منذ عشرات السنين .

وفي مثل هذه الظروف يصير النوم قصيدتنا الكبرى ، يصير الامان العمل الابداعي الكبير ، يصير الطعام لوحتنا ، ويصير هدوء الاعصاب فرح الابداع ونشوة الكتابة . ويصير الاستيقاظ عند الصباح والادراك اننا ما نزال احياء الغاية الكبرى التي تتحقق .



ماذا يمكن لنا ان نستخلص من هذه الحقيقة التي ما تزال تتكرر امامنا وبقسوة وشراسة منذ اربع سنوات . اي سنوات الحرب التي ما تزال تحاصرنا من كل جهة .

الفكرة الاولى ، هي ان الفن لكي يصمد ، ولكي يكون فنا عظيما عليه ان ينضم الى لائحة الكليات او البديهيات . واذا كانت كسرة الخبز هي السلاح الاخير الذي يستنجد فيه الجسد لكي يكمل صراعه مع الموت ، فان الشعر ، او الفن ، بشكل عام ، عليه ان يكون كسرة الخبز التي تستنجد فيها الروح عند هذه المواجهة . اي وكنتيجة لهذا المنطق على الفن ان يكون شبيها بالنبوة .

واذا كان الجسد في هذه السنوات قد تعلم كيف يحمي نفسه من فخاخ الموت المنصوبة في كل مكان ، فان على الروح ان تتعلم ايضا كيف تتجاوز فخاخ اليأس والجفاف والياس المنصوبة ايضا في كل مكان .

الجسد بنى له الملاجىء . التجأ الى الجبال ، لاذ بالفرار ، تقنع ، اختبأ تخدر ، انزوى . فعلى الروح ايضا ان تبنى لها القلاع وتتحصن وتلتجىء وتعرف كيف تحمي نفسها من السهام المسمومة ومن الحراب القاتلة .

ذلك لان الغلبة في النهاية هي للحياة . هكذا تقول لنا الطبيعة . وهكذا يقول لنا التاريخ ، وهكذا يقول لنا الجسد وتقول لنا الروح في بوحهما السري .

تقول لنا الطبيعة ، ان شجرة تيبس ، وان شجرة تقلع ، وان غصنا ينكسر ، وان عشبة تموت ، وان زهرة تذبل . لكن الشجر باق والاغصان ستورق ، وان العشب ينبت باستمرار ، وان الزهر باق الى الابد .

ويقول لنا التاريخ ان حروبا كثيرة حدثت ، وان الاخ قتل اخاه ومنذ البدء . وان مدنا تهدمت ، ومدنا احترقت ، وان شعوبا تشردت وامما انهارت وتفككت . لكن البشر مستمرون .

ويقول لنا الجسد ، ان القلب يتوقف ، وان العين تتعب ، وان الصدر ينغلق . لكن الانسان مستمر . وتقول لنا الروح ان حبا يجف ، وان عقلا يجن ، وان طموحا ينكسر . لكن الحب باق والعقل باق ، والطموح باق ، وان الارض ما تزال تدور .

السؤال اذن ، كيف نخترق حواجز الان ، لنصل الى آفاق المطلق . وكيف نتجاوز التفاصيل الى الكليات ؟ كيف ننسى الشجرة التي انكسرت لنتذكر الشجر ، وكيف نطلع من الزهرة التي يبست الى الزهر ؟

وماذا تقول لنا الطبيعة نفسها في مثل هذه الظروف ؟ حكمة عالية يرويها لنا النمل . اصغر الحشرات واقربها الى الانسان في تجمعاته البشرية . فالنمل ايضا يحارب ، او يصيبه مرض الحرب . الحرب او الزلازل او الكوارث . وعندما يبدأ الغزو لا تحضر الحرب . اول ما يسارع النمل الى فعله ، هو حماية النملة الام . اي النملة الكبيرة التي تنتج النمل والتي تكون مختبئة باستمرار في وسط تلك المملكة السرية التي يحفرها النمل تحت الارض بعيدا عن كل عين وعن كل ضوء . هناك فيما يشبه الرحم المظلم الرطب الغارق بماء الحياة .

وفي الوقت الذي تكون فيه الحرب دائرة في الخارج بين المحاربين . اذ ينقسم النمل ايضا الى محاربين ومفكرين ومخططين يسارع الاخرون الى فرز لعاب خاص يفرزونه حول النملة الام ، وهو لعاب لزج يشبه الصمغ حتى يغلقوا المنافذ على النملة الكبيرة فلا يعود ينفذ اليها احد حتى هم . وعندما يتوصلون الى اغلاق جميع المنافذ المؤدية الى داخل هذه المملكة السرية ، الى هذا الرحم ، يتم الانتصار ولا فرق عندهم بعد ذلك ان يموت كل الذين ظلوا في الخارج بمن فيهم المحاربون الاشداء الذين استطاعوا ببسالتهم وشجاعتهم تأخير او منع العدو من التقدم حتى يتم اغلاق الممرات وتحصين النملة الام تحصينا محكما . وعندها تنتهي الحرب .

لتكن الروح ، روحنا نحن ، هي النملة الام . ولنسارع الان الى حمايتها واغلاق جميع المنافذ التي تؤدي اليها ، فهي الجوهر ، وهي الاصل ، وهي التي تنتج الحب والعقل والعاطفة والامل والطموح والخير .

لنسارع جميعا الى حمايتها وتحصينها . ذلك ان المهم دائما هو الجوهر ، فاذا سلم الجوهر يتم النصر . ولا هم بعد ذلك اذا مات كثيرون في الخارج . ان زهرة تذبل لكن الزهر باق . والمهم هنا هو بقاء الزهر ، بقاء الانسان .

من هنا ، يعود الينا الامل . ولنردد مرة اخرى انه في الوقت الذي يشتد فيه الظلام ، يشتد لمعان البرق . وفي الوقت الذي يشتد فيه الصقيع تلين النار . وفي الوقت الذي يحضر فيه الموت تستيقظ الحياة .

لنكن اذن برق الظلام الشديد ، ونار الصقيع ، والحياة التي تنبت مستيقظة من وسط الموت . ترى اليس هذا هو في النهاية الشعر ، والرسم والكتابة . ترى اليست هذه هي النبوة .

سمير الصايغ

كتابان جديدان لالبير كامو
يوميات وملاحظات حميمة

كتابان جديدان يصدران في باريس حديثا لالبير كامو الروائي والمسرحي والفيلسوف الوجودي الذي اتسعت شهرته ، واتسع تأثيره حتى بلغ العالم باسره ، بما فيه العالم العربي ، في فترة الخمسينات والستينات .

الكتاب الاول يحمل عنوان « يوميات سفر » وهو ملاحظات جمعها كامو عام ١٩٦٤ ، من يومياته التي كتبها في اميركا عام ١٩٤٦ وعام ١٩٤٩ .

لكن هذه اليوميات تصدر الان في مقدمة وشروح كتبها روجر كيلوت . والكتاب الثاني يحمل عنوان : « تفاصيل صراع » ١٩٣٨ — ١٩٤٠ ، ويتحدث فيه عن الحرب الجزائرية .

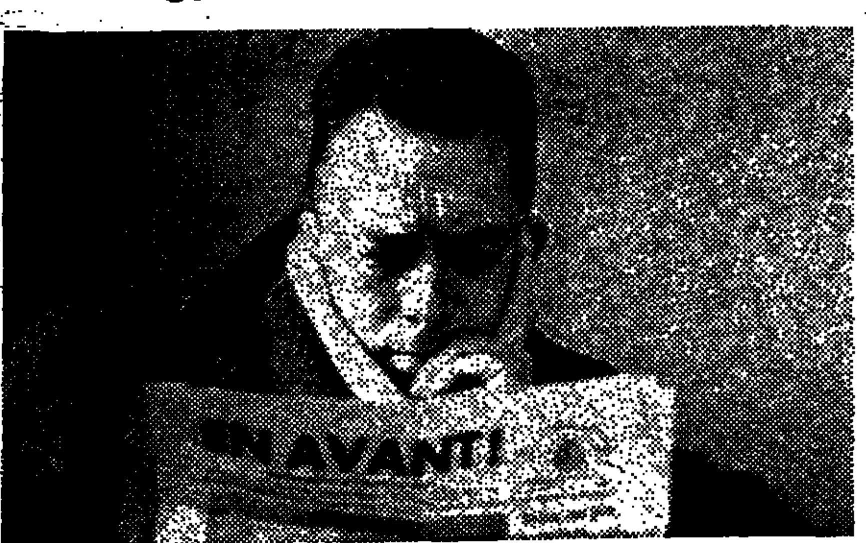
في الكتاب الاول يبرز اسلوب كامو الذي عرفه القراء جيدا في روايته الغريب والتي كانت وراء اعطائه جائزة نوبل ، والتي فجرت اسلوبا جديدا في الرواية الحديثة .

ويقول مقدم الكتاب عن هذه اليوميات انها بمثابة الخطوط الاولى لرواية « الطاعون » الشهيرة التي كتبها كامو فيما بعد .

ويضيف المقدم ، ان لونين يميزان هذه اليوميات : هم طويل ومركز حول القلق والانتحار والموت ، حيث الكائنات البشرية التي نحب في الوقت الذي لا نستطيع فيه ان نتكلم اللغة نفسها . واللون الثاني حول المراة والحياة ، بطريقة تبتعد فيه هذه اليوميات لتكون يوميات عن الحياة الاميركية ، بقدر ما تقترب من فلسفته وفهمه للحياة وللانسان بشكل عام .

اما الكتاب الثاني فمختلف كليا . انه بالاجمال مجموعة من المقالات السياسية كتبها كامو ونشرها متفرقة عام ١٩٧٨ وعام ١٩٤٠ . وتتناول بالطبع الحرب الجزائرية — الفرنسية وتتركز حول البؤس واللاعدالة الانسانية والوضع المزري الذي كان يعيشه الانسان الفرد في الجزائر .

يقول : « ليس افظع من مشهد ان نرى الرجال مساقين بقسوة الى اوضاع غير انسانية .



■ البير كامو من ايام الجزائر ■

الشاعر محمود ابو الوفا
"هناك شعر او لا شعر"

في حديث ، جديد مع الشاعر المصري محمود ابو الوفا الذي عاصر شوقي ، والذي يعتبر واحدا من القلة من شعراء الكلاسيكية الاحياء ، تطرح ايضا قضية الشعر الحديث ، ومسالة التجديد والحداثة .

يقول الشاعر محمود ابو الوفا في هذا الموضوع : « مذهبي في الشعر بعد طول مراس وتجريب هو انه هناك شعر او لا شعر ، لاوسط بين الاثنين ، موهبة ودراسة .

ويضيف : واظن انه لا يختلف اثنان في ان الشعر ينبغي له ان يتجدد ثم يتجدد حتى يبلغ من النمو والتطوير الى المستوى نفسه الذي يستطيع به ان يجيد التعبير عن امته .

ولكن اي تجديد هذا الذي يراد به لشعرنا حتى يتمشى مع طموحنا ؟ هل هو التجديد الذي يتداعى اليه اصحاب هذه المدارس والمذاهب اياها ؟ وقصارى كل ما فيه من تجديدات فانها ما هي باي حال من الاحوال اكثر من انها شكليات او سطحيات .

ثم يقول : ان التجديد الذي ينبغي للشعر الان يجب ان يتجاوز هذه المظهريات جميعا ، انه يجب ان يخترق هذه القشرة البشرية الجلدية حتى يصل الى النقطة الحساسة الجوهرية التي متى خرج منها التعبير ، اي تعبير ، فانه حينئذ لا يمكن الا ان يكون مشحونا بكل ما في صاحب هذا التعبير من اخلاص وصدق وعقيدة ووجدان وضمير . هذا هو الشعر كما اعرفه » .

وبالمناسبة فان محمود ابو الوفا ، اصبح اعمى وهو منذ زمن يعاني الفقر الشديد .



■ من الصور الجديدة للشاعر محمود ابو الوفا ■

معرض "الصحراء ١٠٠٠٠ سنة"

يقام حاليا في مدينة كولونيا — المانيا الغربية معرضا يحمل اسم « الصحراء ١٠٠٠٠ سنة » وقد اثار هذا المعرض اهتمام الجمهور الاوروبي ، اثارة لم تكن منتظرة ، في الوقت الذي اثار بدوره بعض الزوار من العالم العربي . بحيث طلب البعض من المسؤولين عن اقامة هذا المعرض نقله الى واحدة من العواصم العربية او اكثر من عاصمة لما يكشفه من معلومات جديدة عن الماضي السحيق ، وعن الصحراء التي يظن الجميع بانها كانت منذ البدء بقعة خالية من الحياة والعمران .

فالمعرض ينتقل الى عشرة الاف سنة ماضية ، لكنها سنوات مليئة بالنشاط البشري والعمراني .

فهو يقدم الصحراء التي تغطي الان شمال افريقيا الى منتصفها والتي تشمل كثيرا من البلاد العربية والافريقية القديمة والحديثة .

فيتناول اولا : عصر نقوش البوبالوس ، اي النقوش التي تعود ، كما يقول العلماء الى ٩٠٠٠ سنة قبل الميلاد . ثم يتناول عصر الفخار ، او الفخاريات الذي امتد الى عام ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، ثم عصر رعاة البقر والمواشي والذي ساد الصحراء من حوالي ٥٠٠٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد ، ثم عصر الخيول من ١٥٠٠ قبل الميلاد . واخيرا عصر الجمال من ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد .

وتؤكد المعلومات التي يقدمها هذا المعرض ، ان منطقة الصحراء الكبرى التي تمتد حتى شرقي مصر وتشمل كل شمالي افريقيا وموريتانيا والسودان وتشاد ، كانت مغطاة بالمراعي الخضراء ومأهولة بالسكان .

ويقول الباحث الايطالي ف. موري والباحث الفرنسي هنري لوته ، ان افريقيا تقف اليوم كمهبط للبشرية . حيث توجد آثار كبيرة الان من غرب افريقيا يؤرخ عمرها بمليوني سنة . وكذلك فالصحراء ، وهي جزء من افريقيا ، غنية بشواهد الازدحام البشري منذ ما قبل التاريخ .

الرياضة

قسم كبير من الاندية الممتازة يواصل اعداد فرقه للموسم القادم

رغم حلول فصل الصيف ، حيث ترتفع الحرارة ، وعلى الاخص في الشهر الحالي ، فان اكثرية الفرق الكروية ، تزاول تمارينها بصورة منتظمة ، وتشهد ملاعب الصفاء والشبيبة والنجمة والتضامن ، حشدا من اللاعبين في اكثرية ايام الاسبوع يزاولون تمارينهم المعتادة ، استعدادا للموسم القادم .

الانصار والصفاء

فعلى ملعب بيروت الذي يزاول لاعبو الانصار الكبار والناشئين منهم تمارينهم ، كذلك لاعبو الصفاء يقومون بتمارينهم تحت الاضواء الكاشفة ، استعدادا للزيارة التي سيقوم بها النادي الى السعودية في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي ، الا اذا جدث ما ليس بالحسبان ، فيستاجل الزيارة الى موعد اخر .

النجمة

وملعب النجمة في محلة المنارة ، يشهد يوميا تمارين لمختلف الفئات باشراف عدد من لاعبي الفريق الاول ، الى جانب تمارين الفريق الممتاز الذي يزاول تمارينه على ارض ملعب ابي شهلا بمعدل ثلاث مرات بالاسبوع باشراف المدرب سمير العدو .

الشبيبة

كذلك يقوم لاعبو الشبيبة بتمارينهم الاسبوعية على ملعب ابي شهلا استعدادا للدورة السداسية التي يشترك بها الفريق والتي تبدأ يوم ١٣ آب الجاري وتنتهي يوم ٢٠ منه .

التضامن

اما فريق التضامن الذي اصبح يضم عددا ليس بالقليل من اللاعبين الناشئين الى جانب « الامل » الذي حل مكان الفريق الاول ، فيزاول تمارينه على ملعبه في محلة الغبيري (اول طريق المطار) يوميا لمختلف الفرق التي يحتضنها النادي ، ولا يكتفي بذلك ، بل يجري لها ، اي للفرق ، مباريات ودية ، حسب اعمار لاعبيها وذلك في نطاق سياسة الاعداد والتحضير للاعبين من اجل اعتماد مجموعة لتمثيل النادي في فريق الامل ، الى جانب فريقي الناشئين والاشبال .

الرياضة والادب

وفريق الرياضة والادب ما زال يزاول تمارينه على ملعب طرابلس البلدي بمعدل مرتين بالاسبوع . الى جانب تمارين يجريها لمجموعة من اللاعبين الناشئين الذين وقعوا على كشوفه قبل فترة من الزمن والذين بغالبيتهم من الطلاب .

فريق السلام

وفريق السلام ، ما زال ، في حالة اعداد وتحضير ، يجري تمارينه على ملعب اهدن ، بالوقت الحاضر ، كذلك على ملعب المرداشية لمجموعة اخرى من لاعبيه .

هذه لمحة موجزة عن الاندية ونشاطها المحدود في اعداد وتحضير فرقها من اجل الموسم القادم ، في حالة اقرار النشاط الرسمي ، اذا سمحت الظروف الامنية ، والا فسيقتصر نشاطها على المباريات الودية فيما بينها .

جميل شلالي

الصفاء والاخاء ضد تفاهم الانصار والتضامن اليوم بالكرة

عاليه ـ من زاهي بزكة :

تبدأ اليوم الاحد على ملعب (امين عبد النور) في بحمدون المحطة دورة الاخاء في كرة القدم على كأس مدينة عاليه يشترك فيها عدد من نوادي بيروت والجبل.

ففي الثالثة من بعد ظهر غد تفتتح الدورة بمباراة تفاهم الاخاء والصفاء ضد التضامن والانصار .

ويوم الاحد ٢٠ اب وفي تمام الساعة الثالثة هناك مباراة بين الانصار والاخاء وفي الخامسة مباراة ثانية بين الصفاء والتضامن .

الأحد ٢٧ اب مباراة بين الصفاء والاخاء تليها مباراة بين التضامن والانصار

والاحد ٣ ايلول يلعب التضامن ضد الاخاء تليها مباراة بين الانصار والصفاء .

ويأمل القيمون على هذه الدورة ان يكون الجمهور كبيرا لاشتياقه لمشاهدة مباريات في كرة القدم .

عداء وكينيا يسيطرون على العاب القوى وكندا ما زالت في مقدمة الدول في الدورة الحادية عشرة لالعاب الكومنولث

سيطر العداؤون الكينيون على مضمار سباقات العاب القوى في دورة العاب الكومنولث في مدينة ادمنتون الكندية بالانتصارات التي احرزها العداء هنري رونو في الخمسة آلاف متر ومايك بوي في الثمانمائة متر ودانيال كيمايو في الاربعمئة متر موانع . الا انه لم يكن هناك عداء احرز مثل ذلك النصر المبين الذي احرزه هنري رونو في الخمسة آلاف متر بعد ان حطم ايرز عداني المسافات المتوسطة في العالم وكان عند خط النهاية متقدما باكثر من ٥٠ مترا على مواطنه الكيني مايك مسيوتي الذي فاز بالوسام الفضي تاركا البرونز للانكليزي برندر فوستر الذي فاز بالعشرة آلاف متر يوم الاحد الماضي .

وقد لعب رونو لعبة القط بالفار في هذا السباق قبل ان يستلم الطليعة حتى النهاية ابتداء من الدورة الثالثة من هذا السباق حتى النهاية ، علما بان السباق مكون من ١٢ دورة .

ومعلوم ان رونو هو ايضا صاحب الرقم القياسي لثلاثة آلاف متر والعشرة الاف متر والثلاثة آلاف متر موانع بالاضافة الى الخمسة الاف متر .

وقد سجل جميع هذه الارقام العالمية في بحر ٧٣ يوما فقط من ٨ نيسان الماضي في كاليفورنيا حتى ٢٧ حزيران الماضي في اوسلو عاصمة النروج .

وقبل ذلك تمكن مواطنه مايك بوي صاحب الاسلوب الانسيابي الرشيق في العدو من الفوز بالوسام الذهبي لمسافة ٨٠٠ متر ، علما بانه ليس في العالم من يفوقه في هذه المسافة غير البطل الاولمبي الكوبي البرتو خوانتارينا . وفي الاربعمئة موانع اضاف الكيني دانيال كيمايو الذي فاز لتوه ببطولة افريقيا لهذه المسافة في دورة الالعاب الافريقية الثالثة الاخيرة بالجزائر اضاف الوسام الذهبي عندما تولى الطليعة في النصف الاخير من السباق وقطع خط النهاية متقدما باربعة امتار على براون الاسترالي الذي انتزع الوسام الفضي في الامتار الثلاثة الاخيرة من بطل الكومنولث السابق وهو الانكليزي الن باسكو .

وكان سباق المائتي متر مثيرا للغاية . ولو ان البطل الاولمبي لهذه المسافة وهو العداء الجامايكي دون كوري عجز عن التاهل للنهائي عندما اصيب بتشنج في عضلات ساقه اليسرى ، بعد ان كان في الطليعة ، ذلك ان الفائز كان العداء الذي احتل المرتبة الثانية وراء البطل الاولمبي دون كوري بشعرة في المئة متر وهو العداء الاسكوتلندي الن ولز وذلك بوقت قدره ٢٠ ثانية و١٢ من الثانية محطما رقم الكومنولث القياسي لهذه المسافة وكان اول عداء من بريطانيا يفوز بسباق باحدى المسافتين القصيرتين منذ ٤٠ عاما .

اما سباق المائتي متر للفتيات فكان الفوز فيه متوقعا للعداءة الانكليزية السوداء صونيا غيلمن التي فازت اول من امس بالوسام الذهبي لمسافة المئة متر ، ولكنها عجزت بفارق اوهى من خيط العنكبوت عن الفوز بالبطولة المزدوجة للمائة والمائتي متر عندما احتلت المرتبة الثانية وراء الاسترالية ديز بوند التي حصلت على الميدالية البرونزية اول من امس .

وفازت كندا ايضا بالوسامين الذهبي والفضي بالقفز العالي في حين ان رامية الرمح الانكليزية ساندرسن هيمنت على رمي الرمح كيف لا وهي صاحبة ثالثة اقوى رمية للرمح في التاريخ مما يبرر تصنيفها في المرتبة الثانية بين راميات الرمح في العالم ، وقد فازت اول من امس بالوسام الذهبي برمية بلغت في الطول ٦١٫٤٣٤ مترا .

ولكن كندا ما تزال في مامن من الجميع على راس قائمة الاوسمة في دورة العاب الكومنولث الحادية عشرة الحالية بكندا ، وذلك بـ ٣٦ وساما ذهبيا و٢١ فضيا و٢٥ برونزيا ، تليها استراليا بـ ٢٠ ذهبيا و٢٦ فضيا و٢٤ برونزيا ثم انكلترا بالمرتبة الثالثة بـ ١٤ ذهبيا و٢٢ فضيا و٢٢ برونزيا .

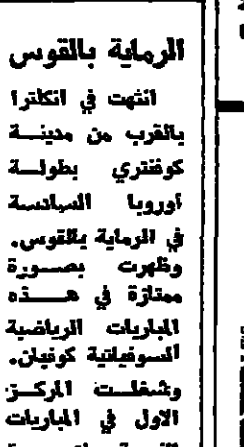
قصة "بيل رافرتي" وتنقله بين اندية الكرة الانكليزية



■ لوولفز في مرمى آستون فيلا ■



■ رافرتي يسجل براسه هدفا



■ بيل رافرتي ■

كان بيل رافرتي من اكثر اللاعبين سرورا ببقاء فريق وولفز في المرتبة الاولى بعد منافسة عنيفة كادت تؤدي الى تراجعه الى الدرجة الثانية . وبيل قدم الى وولفز خلال شهر اذار الماضي مقابل ١٢٥ الف جنيه سترليني .

وهنا يروي قصة تنقله بين مختلف الاندية : « منذ ان تخلى عني نادي كوفنتري سيتي منذ ست سنوات الى بلاكبول ، شعرت بالم عظيم وسعيت بجهد لاستعادة مركزي بين لاعبي الدرجة الاولى . لكن طول الانتظار كاد يدفع بي الى الياس مع ان معدل اهدافي كان ٢٠ في الموسم الواحد .

« ولم يذهب انتظاري سدى اذ اتصل بي بوبي مونكور ، مدير نادي كارلايل ، وقال انه يرغب بالتعاقد معي . فتوجهت اليه راسا ووقعت على العقد في اليوم نفسه » .

ولم آسف مرة واحدة بسبب توقيعي على عقد كارلايل بل كانت اقامتي ممتعة لان طموحي كان دائما اللعب في الدرجة الاولى . ولم اجد صعوبة في التاقلم مع ما يفرضه وجودي مع فريق قوي . فذلك يتطلب سرعة اضافية ودقة في تسجيل الاهداف » .

والمعلوم ان رافرتي هو في السابعة والعشرين وبدأ عمله كلاعب في عام ١٩٦٨ حين كان في السابعة عشرة بعد ان عمل ستة اشهر كرسام خرائط . وفي عام ١٩٧٢ ، انتقل الى نادي بلاكبول للحلول مكان الجناح طومي هوتشيسون . وبعد اقل من سنتين انتقل الى بلايموث ليلعب الى جانب بول مارينر ، وسجل ٢٧ هدفا خلال موسم واحد .

وكثرة التنقل لم تضر رافرتي انما زادته خبرة ومهارة . وفي شهر ايار من عام ١٩٧٦ ، انتقل رافرتي الى نادي كارلايل لكنه عاد فانتقل مجددا الى ايبسويتش تاون وبعدها تعاقد معنادي وولفز لغرمحطة له حتى الان.

« وفي هذا النادي الاخير ، كان تعاوني مع جون ريتشاردز وتمكنا سويا من تسجيل معظم أهداف الموسم الماضي . فانا اعرفه بدقة نوع التمريرات التي يجب ان تصله في الوقت والمكان المناسبين . وليس بعيدا ان نحافظ على فريق وولفز في الدرجة الاولى بل من الارجح انه سيتصدر لائحة فرق هذه الدرجة » .



■ تغلب البطل اليوغسلافي زليكو فرانولوفيك (الصورة) على منافسه الاوسترالي كين روزوال (٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣) وذلك في الدور الثاني من تصفيات دورة فولفو الدولية للتنس ■

(صورة من ا.ب)

■ يواصل اللاعب ارنولد بالمر تمارينه استعدادا لبطولة اتحاد لاعبي الغولف المحترفين والتي ستقام قريبا في نادي اوكمونت للغولف . والمعلوم ان بالمر لم يفز من قبل بهذه البطولة التي سيشترك بها ١٥٠ لاعبا ■

(صورة من ا.ب)

الرماية بالقوس

انتهت في انكلترا بالقرب من مدينة كوفنتري بطولة اوروبا السادسة في الرماية بالقوس. وظهرت بصورة ممتازة في هذه المباريات الرياضية السوفياتية كوفيان. وشغلت المركز الاول في المباريات الفردية بنتيجة عالية جدا من النقط ١٢٧٩ نقطة وساهمت بدرجة كبيرة في فوز المنتخب القومي السوفياتي في مباريات الفرق .

لاول مرة في بطولات اوروبا يحصل على الميداليات الذهبية في مباريات الفرق فريق الرماة بالقوس السوفياتي للرجال . وكان افضلهم مكسيموف ابن الـ ٢٠ ربيعا الذي حصل أيضا على الميدالية الفضية في الترتيب الفردي .

برتوني الارجنتيني ينتقل الى اسبانيا

وقع اللاعب الارجنتيني دانيل برتوني عقدا مع نادي سيفيل الاسباني ، كما انضم النجم النمسوي هانس كرانكل لنادي برشلونة الاسباني .

مباريات خاصة للمشاريع الخيرية

فرانسيس لي ، اللاعب السابق لدى مانشستر سيتي وديربي ومنتخب انكلترا ، يلعب حاليا في مباريات خاصة يرصد ريعها للمشاريع الخيرية . أما في اوقات فراغه فانه يلعب الركبي .

الاهتمام الخاص

ابدى نادي ساوثهامبتون اهتماما خاصا باللاعب الان ويلسون من فريق غلينافون مع انه لا يزال في سن المراهقة .

بطولة العالم المصغرة بكرة القدم

تنوي الاوروغواي عام ١٩٨٠ تنظيم بطولة مصغرة بكرة القدم احتفالا بمرور ٥٠ علما على اقامة كاس العالم الاولى . وسوف تشترك بهذه البطولة منتخبات الدول الحائزة على الكاس وهي انكلترا وايطاليا والمانيا الغربية والارجنتين والبرازيل والاوروغواي .

رقم عالمي جديد بالسباحة

سجل السباح البورتوريكي جيسى فاسالو (١٦ سنة) رقما عالميا جديدا لسباحة ٤٠٠ متر متنوع عندما قطع المسافة في ٤٫٢٣٫٣٩ دقائق خلال بطولة آميركا . وكان الرقم السابق للاميركي زود ستراشا وهو ٤٫٢٣٫٦٨ دقائق .

لاعبان دوليان على اللائحة السوداء في الاتحاد السكوتلندي

لا زالت اصداء كاس العالم بكرة القدم تتفاعل في مختلف الدول التي اشتركت بها وعلى الاخص في سكوتلندا التي منيت بهزيمة قاسية . فقد عقد الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم اجتماعا قرر على اثره وضع اللاعبين دون ماسون ولو مكاري على اللائحة السوداء للاتحاد الى جانب ويلي جونستون الذي وصم الاتحاد بالعار بعد تناوله المواد المنشطة .

ويعود سبب ابعاد دون ماسون الى ادلائه بتصريح صحفي ذكر فيه انه لن يلعب مرة ثانية مع المنتخب السكوتلندي ، في حين ان لو مكاري شكا من سوء التمرين والجو السائد في المنتخب . وهذان التصرفان من شانهما الاضرار بمعنويات باقي اللاعبين وينزل بالمنتخب الى الحضيض . وقد يكون اللاعبان قد ادليا بهذا التصريح من اجل الحصول على بعض المال ممن يهمهم كسر شوكة المنتخب السكوتلندي .

والمعلوم ان مكاري يمضي حاليا اجازة في الولايات المتحدة وقد رفض التعليق على قرار الاتحاد السكوتلندي اما ماسون فقد ادين مرة سابقة لسبب مماثل من قبل طومي دوشرتي مدير فريق ديربي كاونتي والذي تولى فترة ادارة منتخب سكوتلندا .

ابطال السيارات



■ الفائزون الثلاثة بسباق الجائزة الكبرى الالمانية والذي جرى مؤخرا على حلبة هوكنهايم وهم (من اليسار الى اليمين) : الافريقي الجنوبي جودي شكتر والاميركي ماريو اندريتي والفرنسي جاك لافيت ■



■ السيارة الاولى لدى اجتيازها خط النهاية لينوز سائقها بسباق الجائزة الكبرى الالمانية ■

افتتاح موسم الكرة في انكلترا

افتتح موسم كرة القدم في انكلترا مساء امس السبت ، على ملعب « ويمبلي » بلندن ، حيث فاز فريق « نوتنغهام فورست » بطل الموسم الماضي ، على فريق « ابسويتش » بخمسة اهداف مقابل لا شيء ، واحرز بذلك كاس الدرع الخيري .

كندا تسجل رقما قياسيا في مباريات الكومنولث

سجلت كندا رقما قياسيا في عدد الاوسمة لاي بلد في مباريات الكومنولث التي تنتهي امس . فقد حصلت كندا على ٤٤ ميدالية ذهبية بعد تسعة ايام من المباريات ومحت بذلك اثار النكسة التي اصيبت بها في العاب مونتريال الاولمبية سنة ١٩٧٦ عندما فشلت دولة مضيفة في الفوز باية ميدالية ذهبية لاول مرة في التاريخ .

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاحد ١٣ آب الجاري الموافق ١٠ رمضان ١٣٩٨ ذكرى اسبوع المرحوم

الدكتور محمد علي مكي

(والد الملازم رشيد واسماعيل وربيع ، وشقيق احمد والعقيد الركن زين والقاضي مصطفى والمرحوم حسين)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل الظهر في بلدته اركي ـ قضاء صيدا .

وسيؤبن الفقيد نخبة من رجال الفكر والادب ضمن برنامج خاص يتوالى على الكلام بعض اصدقاء الفقيد من الجمعيات والمؤسسات الخيرية والتربوية والثقافية والاجتماعية والتي كان للفقيد صفة العضوية والمسؤولية فيها .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة عامة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افلين نخله خليفه

(زوجة الياس موسى روفايل ، ووالدة المحامي موسى والوزير فريد روفايل والمهندس جو ، والسيد سامي والدكتور نديم وسميرة زوجة نجيب عبد النور ، وهدى زوجة الدكتور ريمون اسمر والانسة ليلى وشقيقة السيد انطوان خليفة والمرحومين جورج وجان وريمون)

تقبل التعازي في منزلها في دلبتا اليوم الاحد ١٣ آب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالكريم داود دندل

(زوجته سلمى دندل ، ووالد داود ولوريس زوجة عيد البستاني وجيزيل زوجة ايلي بهنام وماري روز ارملة نقولا مبيقبه وانطوان)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد في كاتدرائية دير الشرفة ـ حريصا .

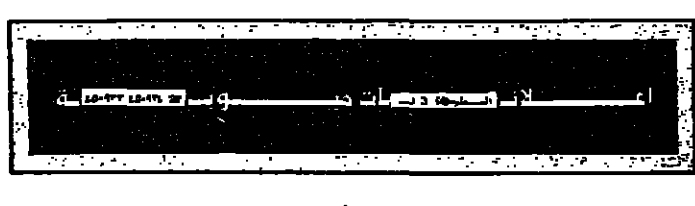
تقبل التعازي في صالون الكاتدرائية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ارملة جوزف جرجس غانم ، وجورج وجان ونجاة وعايدة واشقاؤه وشقيقه يتقدمون بالشكر الجزيل من رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ومن جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم بفقدان والدهم وشقيقهم.

جوزف جرجس غانم

ان بالحضور ، او بارسال البرقيات ، او بارسال الاكاليل ، او التبرع ببدل اكاليل سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه .



للعمل في السعودية

١ ـ مهندس ميكانيك ، مهندس كهرباء خبرة ٣ سنوات على الاقل ،
٢ـ رسامين معماريين وانشائيين خبرة ٥ سنوات على الاقل للعمل في بيروت .

الاتصال من ٩ـ٣ ت: ٣٠١٨٠٩ او ٣٠٢٠٨٢ المهندس بسام ،

مكافاة مالية

مكافاة مالية لمن يجد استمارة سيارة سعودية ماركة « مازدا » ١٩٧٦ ، رقمها ٢٨٦٠٥١ باسم عادل امين ثابت . للاتصال : مكتبة شهيب عاليه تلفون ٥٥٠٩٦٩

مطلوب للعمل بالسعودية

١ ـ مهندس ميكانيكي ذو خبرة عملية .
٢ ـ خريج جامعي متخصص بادارة الاعمال .
٣ ـ خريج جامعي او معهد تجارة عليا متخصص في مبيعات المعدات الثقيلة :

يرجى من من يجد في نفسه الكفاءة الاتصال بمكتب ابراهيم الجفالي واخوانه ـ فرع بيروت مركز فردان (بناية سينما كونكورد) تلفون ٣٥٢٦١٨ ـ مصحوبا بالشهادات الثبوتية .

الريح تنقذ مدينة اميركية من الاحتراق

قال مسؤولون اميركيون ان الريح التي كانت تتلاعب بحريق قوي في احدى الغابات جعلته يغير اتجاهه ، منقذة بذلك بلدة من الدمار .

ووقف حوالي الفي رجل على اهبة الاستعداد لاخلاء بلدة كازاديرو في شمال كاليفورنيا .

واضطروا لاخلاء حوالي ٥٠٠ شخص الى مركز طوارىء تابع للصليب الاحمر ، عندما اقتربت السنة اللهب من منازلهم ، واماكن تخييمهم بعد الاتيان على حوالي ٤ الاف هكتار .

وقال مسؤولو الغابات انه تم احتواء ٦٠ بالمئة من الحريق .

ولكنه لا يزال يشتعل حوالي ١٥٠ حريقا صغيرا في شمالي ووسط كاليفورنيا بسبب موجة الحرارة المرتفعة .

لوس انجلوس — ر

احتجاج نسائي قبرصي على استمرار السيطرة التركية على فماغوستا

امضت نساء لاجئات من بلدة فماغوستا القبرصية اليونانية التي يحتلها القبارصة الاتراك طوال الليل اول امس خارج سفارات الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي دعما لمطالب بانسحاب القوات التركية من الجزيرة .

وكان منتجع فماغوستا السياحي الشعبي قد وقع في ايدي القوات التركية خلال غزو عام ١٩٧٤ .

ويصر القبارصة اليونانيون على عودة البلدة الى السيطرة القبرصية التركية قبل بدء اية محادثات بين الجاليتين في الجزيرة .

نيقوسيا — ر

اتفاقية سوفياتية - فنلندية حول مسائل الزواج والطلاق والانفصال

يمكن ان يصبح اتفاق يسهل الزواج بين المواطنين الفنلنديين والسوفيات نموذجا للعلاقات القانونية بين الدول الغربية والاشتراكية .

ويعني الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه في هلسنكي اول امس ان كل دولة ستعترف بعمليات الطلاق والانفصال التي تمنح في اي من الدولتين .

وينص ايضا على الحماية القانونية ، والمساعدة في الحالات المدنية والعائلية والاجرامية التي يتورط فيها مواطنون فنلنديون في الاتحاد السوفياتي ومواطنون سوفيات في فنلندا .

كما انه يلزم كلا من الدولتين بمحاكمة مواطنيها الذين يجري الادعاء بانهم اقترفوا شائنة في الدولة الاخرى .

ويأمل الاتحاد السوفياتي بعقد اتفاقات قانونية مماثلة مع دول غربية اخرى .

هلسنكي — ر

نيودلهي : اغزر امطار منذ ٨٤ سنة

تشهد نيودلهي اغزر فصولها الموسمية المطرة منذ ٨٤ سنة .

وقد استمر هطول الامطار لمدة ٢٧ يوما متتاليا ، مما يعد رقما قياسيا . ويبلغ منسوب المياه ما يزيد على المعدل العادي البالغ ٥٦ سنتمترا قبل شهر من نهاية الموسم .

نيودلهي — ر

تجربة اميركية جديدة لاجتياز الاطلسي بواسطة بالون غاز

انطلق ثلاثة اميركيين اول امس في محاولة للقيام باول عبور ناجح بالبالون للمحيط الاطلسي بعد اسبوعين فقط من فشل هاويين بريطانيين في القيام بهذا العمل .

وقد انطلق البالون المعبأ بغاز الهليوم ، والذي يدعى « دابل ايغل » عن هذه البلدة الشمالية القريبة من الحدود الكندية عند الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة من صباح امس بتوقيت بيروت .

ويأمل ماكس اندرسون ، وبن ابروزو ، ولورانس نيومان بالوصول الى انكلترا بعد ١١٤ ساعة يوم الاربعاء المقبل .

وهذه هي المحاولة الثانية بالنسبة لرجلين من الرجال الثلاثة . اذ ان اندرسون ٤٣ سنة ، وابروزو ٤٧ سنة اضطرا للهبوط قرب ساحل ايلاندا السنة الماضية بعد اقلاعهما من مارشفيلد في ماساتشوستس .

ويبلغ ارتفاع البالون ١١ طبقة ، ويزن ٤٫٧٢٥ كيلوغراما نصفها من الرمل .

بريسك ، مين — ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

بعد ٦ سنوات من المفاوضات معاهدة سلام بين الصين واليابان

موسكو: المعاهدة تهديد للاستقرار الاسيوي

وقعت اليابان والصين معاهدة سلام وصداقة في بكين امس بعد مفاوضات شاقة ومتقطعة استغرقت ست سنوات .

واعلنت المعاهدة التي نقلت وقائع توقيعها بالتلفزيون ، ان ايا من البلدين لن يسعى الى السيطرة على منطقة اسيا ، او المحيط الهادي ، وان البلدين يعارضان جهود اية دولة اخرى لتحقيق مثل هذه السيطرة .

وتنص المعاهدة على ان توقيعها لن يؤثر في علاقات الصين او اليابان مع الدول الاخرى .

ووقع المعاهدة كل من سونواو سونودا وزير خارجية اليابان ، وهوانغ هوا وزير خارجية الصين .

وقال مراقبون ان التوقيع على هذه المعاهدة من شانه ان يؤثر على التوازن الاستراتيجي في اسيا .

في موسكو ، ندد الاتحاد السوفياتي في لهجة غاضبة بالمعاهدة ، قائلا انها تتعارض مع الوفاق ، وتشكل تهديدا للاستقرار الاسيوي . .

وقالت وكالة انباء تاس الحكومية في اول تعليق سوفياتي على المعاهدة ان الحكومة اليابانية استسلمت لبكين .

واضاف تعليق وكالة تاس يقول ان الزعماء الصينيين نجحوا في اقناع اليابان بادراج بند في المعاهدة يعارض الهيمنة الاقليمية .

وقالت الوكالة ان هذا البند موجه ضد الاتحاد السوفياتي وهو امر لوحظ مرارا في خطابات زعماء بكين انفسهم .

بكين ، موسكو — ر

٧ قضايا — تتمة

مرة الاجراءات الامنية ، وتجعل اللبنانيين يضعون ايديهم الى قلوبهم خوفا من ان تتحول « النكسة » الى مرض عضال تستعصي معالجته على الجميع ، ولا تعود تنفع في استئصاله النيات والارادات العاملة بصدق ، لطي صفحات التوتر ، واسدال ستار على الاحداث التي تتابع على غير طائل ..

٤ أسباب للنكسات الامنية

وكان الرئيس سركيس قد اجرى مع النائب الجميل تقويما شاملا لكل ما تم التوصل اليه .. فوضعا النقاط فوق حروفها المبعثرة ، ليكون بالامكان تحديد الجهة التي تقف حائلا دون تنفيذ الاجراءات المتفق عليه بسلام ، وقد تراءى لهما ، ان عدة امور اساسية ما زالت تعيق التنفيذ .. وبالتالي تعمل على اجهاض الاتفاقات التي تعقد . وفي مقدمتها :

أولا : عدم وجود ثقة متبادلة بين فرقاء النزاع ، مما يجعل كل فريق لا يتخلى عن موقعه بسهولة ، لانه يريد من الفريق الاخر ان يقوم بالتزامات معينة ، تزيده اطمئنانا الى مصيره .

ثانيا : عدم وجود مفاوضات مباشرة بين الردع والاحزاب ، لان قوات الردع تعتبر نفسها ممثلة للشرعية.. والشرعية لا تفاوض مع الخارجين عليها .

ثالثا : وجود فريق يهمه ان تستمر الاشتباكات خدمة لمصالح يهدف اليها .

رابعا : ارتباط الاشتباكات في بيروت الشرقية وضواحيها بالوضع في الجنوب .. والازمة ككل الى ما هنالك من اسباب منظورة وغير منظورة تصدع الاتفاقات التي تعقد ، وتعيد البلاد الى اجواء التوتر ، كلما حظيت بفترة هدوء نسبي .

وبخلال اللقاء بين الرئيس سركيس ورئيس لجنة الطوارىء الكتائبية كان هناك بحث طويل عن الخطوات التي تشكل منفذا الى متابعة تنفيذ التدابير الامنية التي تقضي بتجميع قوات الردع العربية ، وتوضيح مهام الجيش وقوى الامن الداخلي ، والعمل على جمع الاسلحة الثقيلة من بيروت والضواحي ، وتحويل مهمات قوات الردع العربية الى قوات مساندة . وضبط الاعلام الخاص .

واذا كانت المساعي لم تتوقف في نهاية الاسبوع ، وفي قيادة الجيش ، وقيادة قوات الردع العربية وعلى مستوى القيادات الحزبية لمتابعة الوضع ، فان الاسبوع المقبل هو الاخر سيشهد استمرار هذه الاتصالات ، لمتابعة الخطوات الاخرى من التدابير الامنية ، في وقت تبدو فيه جميع الاطراف امام امتحان دقيق في النيات .. وفي الوفاء بالضمانات التي اعطيت للرئيس سركيس ليعود عن عزمه على الاستقالة سواء من الداخل .. او من الخارج .

وعلى رغم الخلافات التي برزت في وجهات النظر بين لبنان والولايات المتحدة ، فهذا لا يعدو كونه ، في رأي المراقبين — خلافا على اسلوب معالجة الوضع لا على الاهداف المتوخاة .

ففي الوقت الذي يرى فيه لبنان ان على الولايات المتحده ان تتحرك بسرعة لانقاذ خطوة ارسال الجيش الى الجنوب ، فان واشنطن ترى ان الحل في الظرف الراهن ، ياتي عن طريق الديبلوماسية الهادئة ، وسياسة الخطوة .. خطوة . ووجهه النظر هذه ، نابعة من قناعات محددة تتعلق بسياسة واشنطن العامة في الشرق الاوسط ، وفي كيفية مواجهته السياسة السوفياتية التي تعمل على خط مختلف مع السياسة الاميركية ، حتى لا تستأثر الولايات المتحدة بحل ازمة الشرق الاوسط .

ومع هذا فان المراقبين يتوقعون ان يحدد الحكم في الاسبوع المقبل الطريق الذي سيسلكه ، حيث يشهد هذا الاسبوع زيارة الرئيس الحص لدمشق ، لمتابعة البحث في القضايا التي ما زالت عالقة منذ زيارة خدام الاخيرة لبيروت ، ومنها قضية المخيمات الفلسطينية وجمع الاسلحة ودور قيادة قوات الردع العربيه في المرحلة المقبلة .

وتقول بعض الاوساط : ان سوريا ستكون اكثر ليونة هذه المرة على هذا الصعيد ، للمساهمة في حل « العقد » اللبنانية . (التفاصيل على الصفحة الثانية .

ويمكن القول ان المرحلة المقبلة ستشهد تحركات تتناول القضايا الآتية :

اولا : سيتابع الوزير بطرس اتصالاته ومساعيه الديبلوماسية بشأن المواقف الدولية ، في حال طرح القضية اللبنانية امام الجمعية العمومية في دورتها المقبلة في الشهر المقبل، او امام مجلس الامن الدولي في حال طلب لبنان انعقاده .

ثانيا : متابعة الاتصالات من قبل الرئيسين سركيس والحص والوزير بطرس مع مختلف الفرقاء والسياسيين من اجل البحث في بعض النقاط المتعلقة بالوفاق الوطني والحل السياسي وقانون الجيش ، وحتى تاليف حكومة جديدة .

ثالثا : تقويم فكرة تاليف حكومة سياسية ، تكون حكومة انقاذ بالفعل ، وجس نبض مختلف الفرقاء للوقوف على مدى تجاوبهم معها .

رابعا : تقويم نتائج الوضع الامني ودراسة نقاط الضعف في الخطة الامنية ، ومعرفة ما اذا كان بالامكان التوصل الى ضبط الوضع من خلال الخطة الموضوعة ، او بضرورة ادخال بعض التعديلات عليها .

خامسا : اقرار مشروع قانون تنظيم وزارة الدفاع لازالة نغمات اللاتوازن الوطني والطائفي من المبررات .

سادسا : حل مشكلة الجيش المجمد في كوكبا . وقد علم ان القيادة ستتخذ تدبيرا مؤقتا بشأن هذه القوة يقضي بتوزيعها في المناطق المجاورة لكوكبا ، والتي تتمركز فيها القوات الدولية واعتبار هذه الخطوة كبداية لتمركز شامل لقوات الجيش اللبناني في الجنوب ، على ان يتم ذلك في خطوات لاحقة ، بعد التمهيد لها سياسيا وديبلوماسيا .

الدبابات ترابط في اصفهان مقتل ٧ اشخاص في اعمال الشغب بايران

رابطت دبابات وسيارات مدرعة امس عند النقاط الاستراتيجية في مدينة اصفهان ثاني اكبر مدن ايران ، بينما واجهت الحكومة موجة من اعمال الشغب التي قتل فيها سبعة اشخاص في مدينتين .

وكانت الحكومة قد فرضت امس الاول الاحكام العرفية في مدينة اصفهان لمدة شهر بالاضافة الى منع التجول ليلا ، وذلك بعد اضطرابات ضد الحكومة قتل فيها اربعة اشخاص بالاضافة الى اصابة اكثر من ٦٠ شخصا بجروح .

وفي شيراز المدينة الرئيسية في جنوب ايران قال ناطق حكومي ان ثلاثة اشخاص قتلوا . واصيب حوالي ٨٠ شخصا بجروح في اعمال الشغب .

وابلغ الناطق الحكومي وكالة « رويتر » قوله ان السلطات كانت تسيطر على الوضع امس ، وان الحكومة لا تفكر بفرض الاحكام العرفية في شيراز .

مدينة تبريز

وتحدثت الانباء عن وقوع مظاهرات ضد الحكومة في مدينة تبريز الواقعة شمال غرب ايران ، وفي بلدة قزوين الصغيرة ، على بعد ٨٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة .

وقالت انباء صحفية ان مئات الطلبة في جامعة تبريز ، وهي مسرح لاضطرابات متقطعة منذ عدة اشهر ، قد تظاهروا تاييدا لسكان اصفهان .

واستخدم البوليس الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حطموا نوافذ المصارف ودور السينما في قزوين امس الاول الا انه لم يعتقل احد ولم تقع اصابات .

ونظم المتظاهرون ضد الحكومة ايضا مهرجانا صغيرا في احد الميادين الرئيسية في طهران امس الاول . وقال ناطق حكومي انه جرى اشتباك صغير لكن لم تقع اصابات .

وفي مدينة خورام اباد الغربية ، وهي مقر حزب راستاخيز الحكومي ، هاجم المتظاهرون عددا من المصارف ودور السينما امس الاول . وقالت الصحف ان البوليس اطلق النار في الهواء لتفريق جموع المشاغبين .

ويبدو ان موجة الاضطرابات الجديدة هي اسوأ ما شهدته البلاد خلال عدة اشهر من اعمال الشغب ضد الحكومة .

وقال السيد داريوش همايون وزير الاعلام وهو يعلن فرض الاحكام ليل امس الاول : ان المشاغبين الذين اشعلوا النار في جزء من احد الفنادق الفخمة وفي عدد من سيارات الاطفاء والسيارات الخاصة وحطموا واجهات المصارف ودور السينما والمتاجر قد هددوا باشعال المدينة كلها .

طهران — ر

الاصنج: من الضروري عقد قمة تعود بازمة المنطقة الى جنيف

قال السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالية ان اسرائيل تشكل العقبة الرئيسية التي تعترض السلام في الشرق الاوسط ، وانها دمرت جميع فرص السلام العادل بسبب تعنتها .

وقال ردا على اسئلة وجهها اليه الصحفيون أول امس ان اصرار اسرائيل على الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، وفي انكارها الحقوق القومية للشعب الفلسطيني ، دمر فرص السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط .

ودعا السيد الاصنج الولايات المتحدة الى تحمل مسؤولياتها ، واستخدام نفوذها لتحقيق السلام في المنطقة .

واعرب عن اعتقاده بان من واجب الدول العربية عقد مؤتمر قمة يعود بمشكلة الشرق الاوسط الى مؤتمر جنيف تحت رعاية الامم المتحدة ، وباشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

وقال السيد الاصنج ان حركة عدم الانحياز تواجه الان صعوبات بسبب ما وصفه بتدخل كوبا في افريقيا ، وهو تدخل قال انه يناقض مبادىء الحركة .

واعلن ان بلاده ستعيد النظر في موقفها من احتمال الاشتراك في اجتماع يمهد لمؤتمر القمة لدول عدم الانحياز المقرر عقده في هافانا .

وقد سبق لعدة دول عربية ، بينها مصر ، ان اعلنت انها ستقاطع مؤتمر هافانا .

وتحدث عن علاقات بلاده باليمن الجنوبية فقال ان صنعاء ليست مستعدة لدخول حوار مع عدن التي يتهمها اليمنيون الشماليون باغتيال الرئيس احمد حسين الغشمي في ٢٤ حزيران الماضي .

واضاف يقول انه تم الحصول على معلومات جديدة تتعلق بالدور الذي لعبه اليمنيون الجنوبيون في اغتيال الرئيس الغشمي .

صنعاء — ر

١٠٠ ألف مواطن — تتمة

وقرعت اجراس كنيسة القديس بطرس الضخمة ، بينما كان ١٢ شخصا متشحا بالسواد يحملون التابوت ويسيرون ببطء في اتجاه الكنيسة . واحنى ١٠٠ كاردينال رؤوسهم عند مرور التابوت ، ثم ساروا خلفه اثنين اثنين الى الساحة المكشوفة .

، وانطلقت جوقة بنشيد كنسي . وخيم الصمت على الجمهور الذي تجمع بعضه حول اعمدة الساحة ، بينما خر عدد كبير من الناس سجدا على ركبهم .

وانهمر الدمع من اعين الراهبات والسيدات المسنات اللواتي اقبلن الى المكان قبل ساعتين من الموعد لتامين امكنة لهن .

وقال احد رجال البوليس ان حوالي نصف الحاضرين كان من خارج روما .

أمير السلام

وفي كلمة رثاء اخيرة ، وصف الكاردينال كونفالو نيري البابا الراحل بانه « أمير حقيقي للسلام ممتلىء بالاهتمام الحقيقي بجميع الشعوب » .

وقال الكاردينال البالغ ٨٥ سنة من العمر ان البابا كان « روحا عظيمة من الذكاء المتوقد وقلبا مليئا بالخير منفتحا على جميع الحاجات الروحية لابنائه حانيا على الصغار منهم .. » .

وختم كلمته بقوله : كلنا هنا مع الكنيسة المقدسة والمسيحية جمعاء ومع العائلة البشرية برمتها نتضرع اليك يا رب بعدلك ورحمتك ان تمنح ابانا الاجل الذي غادرنا .... سعادة السماء التامة .

وانتهى الاحتفال باعادة التابوت الى الكنيسة للمرة الاخيرة . ثم دفن في سرداب الكنيسة المضاء بنور خافت قرب قبر القديس بطرس البابا الاول .

واشترك في تشييع البابا وفود رسمية من ما يزيد على ١٠٠ دولة والملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا والرئيس الزامبي كينيث كاوندا وخمسة رؤساء حكومات من اوروبا الغربية .

وكانت الصين من بين الدول القلائل غير الممثلة في الجنازة ، وهي لا تقيم علاقات مع الفاتيكان .

وقد ارسلت الولايات المتحدة روزالين زوجة الرئيس الاميركي جيمي كارتر ، كما ان الفلبين الدولة المسيحية الوحيدة في اسيا ستمثل ايضا بزوجة الرئيس ايميلدا ماركوس .

وقد وصلت وفود كبيرة من اميركا اللاتينية بينما بعثت ست دول اسلامية وثلاث من اوروبا الشرقية بوزراء .

وقد اتخذت اكبر اجراءات امنية تشهدها المدينة منذ سنوات لحماية الشخصيات الاجنبية .

واختلط رجال البوليس السري من فرق محاربة الارهاب بين الحشود ، بينما طافت طائرات الهليكوبتر التابعة للبوليس فوق الساحة . استخدمت معدات استماع الكترونية لاكتشاف وجود اية اسلحة او متفجرات .

وتليت الصلوات بعدة لغات امام التابوت واختتمت بترتيلة بالعربية اداها البطريرك خريش .

تركيا : مقتل ٦ اشخاص في اعمال عنف سياسي

قتل ستة اشخاص اخرون في تركيا نتيجة لاعمال العنف السياسي ، مما جعل عدد قتلى هذه الاعمال يصل الى ما يزيد على ٢٩٠ قتيلا هذه السنة .

وقال الراديو التركي امس ان خمسة اشخاص اطلقوا النار على اربعة من المقاهي اول امس ، فقتلوا اربعة اشخاص ، واصابوا ١٢ شخصا آخر بجروح ، ثم هربوا .

ونسب الى السيد تيكين الب حاكم انقرة قوله ان المهاجمين يمينيون . وقتل طالب في هجوم على مبنى لاتحاد المعلمين في كيليس على بعد ٦٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من انقرة .

وقال رئيس قوى الامن المحلي ان ثلاثة اعضاء في منظمة يمينية محلية اعتقلوا .

وفي استانبول ، اطلقت مجموعة من الرجال النار على عامل في الشارع ، ما لبث ان توفي في المستشفى بعد ذلك .

انقره — ر

محطات تاريخية في حياة البابا بولس السادس — تتمة

البندقية .

— في ٢٢ ايلول . استقبال الرئيس الايطالي جيوفاني ليوني في حاضره الفاتيكان .

— في ٢٦ ايلول الاحتفال بذكراه الخامسة والسبعين .

— في ٤ تشرين الاول . استقبال ادوارد هيث رئيس حكومة بريطانيا في مقابلة خاصة .

— في ٢٤ تشرين الاول . استقبال الكاردينال الفرينك في اعقاب سحب الكرسي الرسولي التعليم المسيحي في ليساهات برابان .

— في ١٥ تشرين الثاني . اعلان وجود الشيطان عمليا .

— في ٩ كانون الاول . شجب الاجهاض مجددا .

— في ٢٥ كانون الاول . قداس منتصف الليل لعمال نفق جبل شراط .

١٩٧٣

— في ١٦ كانون الثاني . استقبال غولدا مائير في الفاتيكان .

— في ٢ شباط . تعيين ثلاثين كاردينالا جديدا .

— في ١٨ تجديد موضوع المجمع المقبل (١٩٧٤) : تبشير العالم بالكثلكة .

— في شباط ، الغاء القنصلية الرسولية .

— في ٥ اذار ، تمديد مدة الخلوة في مجمع الاساقفة الدائم والبطاركة الشرقيين .

— في ٢٦ اذار ، استقبال غوستاف هاينمان رئيس جمهورية المانيا الاتحادية .

— في ٩ نيسان ، استقبال الجنرال تيو رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية .

— في ٥ ايار ، استقبال شنوده الثالث بطريرك الاقباط الاورثوذكس .

— في ٩ ايار . اعلان العام ١٩٧٥ عاما مقدسا .

— في ٧ تشرين الاول : شجب اعمال العنف في تشيلي في اعقاب الانقلاب العسكري .

— في ١٤ كانون الاول . استقبال الرئيس بورقيبا .

١٩٧٤

في ٥ شباط . اعفاء الكاردينال ميتزنتي من مهام الرسولية .

— في ٢٤ اذار . تطويب الكاهن الالماني ليباريوس واغنر .

— في ٦ نيسان . استقبال سفير التشيلي .

— في ٢٠ نيسان . محاضرة حول عصرنة الفكر الاكويني .

— في ٢٨ نيسان . تقديس الراهبة فرانسواز شيرفييه مؤسسة الراهبات الفرنسيسكانيات .

— في ١٥ ايار . خطاب اثر الاستفتاء حول الطلاق .

— في اول اب . اعادة تشكيل اللجنة اللاهوتية الدولية .

— في ١٢ ايلول . رسالة الى الكاردينال سيداروس بطريرك الاسكندرية للاقباط .

— في ٢٦ ايلول . استقبال سفير فرنسا في الفاتيكان .

— في ٢٧ ايلول . افتتاح المجمع الرابع لتبشير العالم المعاصر .

في — ٢٢ تشرين الاول : تاليف لجنتين للعلاقات مع الاسلام واليهودية .

— في ٢٥ تشرين الاول . استقبال عدد من علماء الدين في المملكة العربية السعودية .

— في ٦ تشرين الثاني . خطاب حول السنة الدولية للمراة .

— في ٣٠ تشرين الثاني . منح منظمة الاونسكو جائزة يوحنا الثالث والعشرين للسلام .

١٩٧٥

— في ٢٥ تموز . رسالة بمناسبة مؤتمر هلسنكي .

— في ١٠ ايلول . استقبال عيدي امين دادا .

— في اول كانون الاول . استقبال فاليري جيسكار ديستان .

— في ٢٤ كانون الاول . اختتام السنة المقدسة .

— في ٢٩ كانون الاول . المصادقة على بعض التشريعات حول العلاقات الجنسية بعد ان اقرها مجمع الايمان المقدس .

١٩٧٦

— في ٤ نيسان شجب « تهجمات روجيه بيرفيت » حول حياة البابا الخاصة .

— في ٢٧ نيسان . سيامة ٢١ كاردينالا جديدا .

— في ٢٨ تموز التوقيع على اعادة النظر في مضمون الاتفاق مع اسبانيا في العام ١٩٥٣ .

— في ٢٠ اب . نشر تبادل الرسائل بين البابا بولس السادس والدكتور كوغان رئيس اساقفة كانتربري حول منع الكهنوت للمراة .

— في ٢٨ اب . نشر تبادل الرسائل مع الاسقف لوفيفر .

— في ١١ ايلول . استقبال الاسقف لوفيفر في كاستلغاندولفو .

— في اول كانون الاول . نشر رسالة مسهبة وجهها بولس السادس الى الاسقف لوفيفر .

١٩٧٧

— في ٢٧ كانون الثاني ، استقبال مونديل نائب رئيس الولايات المتحدة .

— في ١٠ شباط . استقبال الملك الاسباني خوان كارلوس .

— في ٢ حزيران . سيامة اربعة كرادلة جدد .

— في ٩ حزيران . استقبال جانوش كادار السكرتير الاول للحزب الشيوعي الهنغاري .

— في ٩ تموز . استقبال كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

— في ٩ تشرين الاول تقديس الاب شربل مخلوف ، الراهب اللبناني الماروني .

— في اول كانون الاول . استقبال ادوارد جيريك السكرتير الاول للحزب الشيوعي البولوني .

١٩٧٨

— في ١٢ كانون الثاني . استقبال موشي دايان وزير خارجية اسرائيل .

— في ١٣ شباط . استقبال الرئيس السادات .

— في ١٧ اذار . رسالة بعد اختطاف الدو مورو .

— في ٢١ نيسان . رسالة الى « الالوية الحمراء » للافراج عن الدومورو .

— في ٢٩ نيسان . استقبال الملك حسين عاهل الاردن .

— في ٢٤ ايار . رسالة الى الامم المتحدة حول نزع السلاح .

— في اول تموز . استقبال الميتروبوليت ميليتون الخلقيدوني نائب بطريركية اسطنبول .

حميد طربيه

بعد موجة — تتمة

المركزية » التي اقامتها شرطة ومخابرات العدو » في ساحة فندق انتركونتيننتال في جبل الزيتون المطل على مدينة القدس لحماية ومراقبة السياح الاجانب .

واضاف قوله ان العبوات انفجرت في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس وادت الى قتل وجرح ما يزيد على سبعة من افراد الشرطة والاستخبارات الاسرائيلية .

وقال ان الانفجار الحق اضرارا جسيمة بالمبنى ، كما اسفر عن تدمير واعطاب سيارة كبيرة للركاب وثلاث سيارات كانت متوقفة هناك .

ونسبت « وفا » كذلك الى الناطق العسكري قوله انه بعد اربع ساعات تمكن فدائيون من مجموعة خاصة اخرى من وضع عبوات ناسفة موقوتة قرب مدخل الاستخبارات الاسرائيلية عند مدخل مدينة القدس القديمة .

وقال انه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس ، وقبيل انفجار العبوات اكتشفها الاسرائيليون ومضى يقول ان خبيري متفجرات حاولا تعطيل العبوات ، لكنهما انفجرت وادت الى مقتل احدهما واصابة الاخر بجروح بليغة ، كما جرح نتيجة لذلك ثلاثة من افراد الشرطة .

القدس المحتلة — ر

بعد اجتماع — تتمة

وكان الجنرال ارسكين قد اختلى بالسيد بيغان قبل بدء الاجتماع للتداول في تصريحاته الاخيرة .

أما على الصعيد العملي للقوات الدولية فقد شهدت منطقة الناقورة تحركات جديدة للقوات التي كانت تعزز وتدعم مواقعها في المنطقة . وشوهدت ارتال من السيارات الدولية تقل وحدات جديدة من القوات الارلندية تدخل الى الناقورة ، بينما تنتقل وحدات اخرى من القوات الفيجية والفرنسية من الناقورة الى مواقع اخرى في الجنوب .

وقد انهى الجنود الدوليون امس عمليات تمركزهم في منطقة رأس الناقورة الانكليزية بعد ان اتموا نقل التعزيزات اللازمة لهم ومدوا شبكة من الكشافات الضوئية الى المنطقة . وقد شوهدوا امس يقومون بحراسات مشددة عند مداخل التجمع الجديد في رأس الناقورة الانكليزية ، على بعد نحو ٨٠٠ متر الى الجنوب من المقر الرئيسي للقوات الدولية في الناقورة .

هدوء شامل

على الصعيد العسكري شهدت منطقة الجنوب امس هدوءا ملحوظا ، نشطت فيه حركة التنقل من والى قرى الشريط الحدودي ، كما لوحظ تخفيف ظاهر للمظاهر المسلحة عند نقاط الدخول الى قرى الشريط الحدودي مما ادى الى ازدياد عمليات التنقل من والى المنطقة .

بدأت القوات الدولية امس عمليات مراقبة للشواطىء المحتلة بين خليج القليلة جنوبي صور ، وحتى رأس البياضة بالقرب من بلدة الناقورة المقر الرئيسي للقوات الدولية وشوهدت مجموعة من البيرت الدوليين تقيم مواقع جديدة في تلك المناطق للمراقبة .

لاول مرة — تتمة

وكانت مصادر كتائبية قد اعلنت امس ، ان ٢٠ شخصا اصيبوا خلال الاشتباكات التي دارت مساء امس الاول .

بيان للردع

وصرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بما يلي :

اذاع احد مصادر الانباء المحلية نبأ عن اصابة جنديين من الجيش اللبناني بجراح من جراء اطلاق النار عليهما ، وادعى المصدر بانهما اصيبا برصاص قوات الردع العربية .

ان قوات الردع العربية تأنف اللجوء البعض الى مثل هذا الاسلوب لتكملة معاركهم بجانبه . ان قوات الردع العربية ، تحرص كل الحرص على جنود الجيش اللبناني ، حرصها على جنودها ، وهي لم ولن تفرق بينهم ، وبين جنودها ابدا .

— اصيب طوني عبيد برصاصة قناص في شارع سينما « ليدو » في الاشرفية فقتل بالحال .

— سقط جريحان في اشتباك بين الاكراد وقع في شارع الجيش في زقاق البلاط صباح امس لخلاف على احتلال منزل .

— تدهورت صباح امس سيارة يقودها يعقوب الكسي من كوسبا — الكورة على طريق العقيبة قرب جبيل فقتل السائق فورا .

— رفع الخبير العسكري امس نحو ٥ قذائف مدفعية غير منفجرة ، من شوارع الاشرفية الداخلية .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

نجم حاتم

(زوجته لويزا مسعود ، ووالد المهندس انطوان وجورج والدكتور جو وجانين زوجة الدكتور ماريو يونس) يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد في كنيسة السيدة في بعبدات .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .